

عمر هلال يلقي ممثل الجزائر دروسا قاسية ويعمق تناقضات نظام بلاده أمام العالم



3



تهنئة

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف لهذه السنة 1445 هجرية، الموافق 2023 ميلادية، نتقدم «مجموعة اتحاد بريس» الناشرة لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» و«ليبراسيون» وموقع «أنوار بريس» بتهانينا إلى جلالة الملك محمد السادس، وإلى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، وإلى كافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة، وإلى الشعب المغربي قاطبة، داعية الله عز وجل أن يعيد هذه الذكرى المباركة على جلالة الملك بموфор الصحة والنصر والمكثين وعلى الشعب المغربي بالرخاء والنماء والازدهار والسلام والسلم، إنه سميع مجيب.

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد

الاشتراكي
Al Itihad Al Ichiraki

الخميس/الجمعة/السبت 30/29/28 شتنبر الأحد 1 أكتوبر 2023 الموافق 15/14/13/12 ربيع الأول 1445 العدد 13.559

الثلث:
4 دراهم

www.alitihad.info
www.twitter.com/Alitihad_alichirak
www.facebook.com/Alitihad_alichiraki
jaridati@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية يزور المناطق المتضررة من الزلزال بإقليم الحوز ويصدر بيانا



منظمة النساء الاتحاديات تعبر عن ارتياحها واعتزازها بالمقاربة الملكية التي تندرج في صلب الاختيار الديموقراطي



قوة الملف تدفع الكاف إلى منح المغرب شرف تنظيم أهم إفريقيا 2025

زعيم الحزب الشعبي الإسباني يفشل في الحصول على الأغلبية النيابية

ع الساطوري

فشل زعيم الحزب الشعبي الإسباني، البرطو تونيز فيخو، في الحصول على ثقة مجلس النواب لرئاسة الحكومة، وذلك بعد تصويت أغلبية الأعضاء ضده. وحصل فيخو على 172 صوتا لصالحه، مقابل 178 صوتا ضده. ويرتقب أن يعود فيخو، يوم غد الجمعة 29 شتنبر الجاري، لنيل الثقة، وفي حال لم يحصل على ثقة غالبية أعضاء مجلس النواب، فسيتم تكليف بيدرو سانثيز بدلا منه. وحسب وسائل إعلام إسبانية، فإنه في حالة تكليف زعيم الاشتراكيين الإسبان، بيدرو سانثيز، سيمثل أمام مجلس النواب لنيل الثقة يوم 27 نونبر القادم. وتوقعت ذات المصادر أن يتمكن بيدرو سانثيز من الحصول على الأغلبية اللازمة، ليترأس ويشكل الحكومة الإسبانية المقبلة.

أسبوعيا وكل خميس صفحة برلمان



أسبوعيا وكل خميس صفحة الرباط



ضمن هذا العدد الملحق الثقافي



ضمن هذا العدد صفحة روبرطاج



الخطاب زلزال الحوز... ووسواس «الحوزة» الحزبية عند بنكيان

العراق، يذهب إلى ما يذهب إليه بنكيان، من اعتبار «الزلزال» في المغرب كان بسبب الطلبيع، وهو شيء مضمحل أيضا في مقولة بنكيان عند الحديث عن السياسات العامة، ولكنه يعجز تماما عن البرهنة بنوايا الله سبحانه وتعالى على ما تحدثه الغازرات والكسور واحتكاك الطبقات التكنولوجية في الأرض... في إيران.

والذي نذكره في تلك البيوت، وفي التي سبغنا بدلها بذكر كل دقيقة ويعيد فيها مع كل صلاة وتستن فيها الملائكة على طول العام، وطول السريرة...
2 - وسواس الحوزة الحزبية...
بغض النظر عما يمكن أن يكون في ردود بعض من قيادات الحزب من حسابات داخلية أو في المشهد العام لموقع الحزب في حقلنا الوطني، فإن موقف اعمارة واقتناي ويتيم لا بد من أن يسجل باحترام، بعد أن أعلنوا عدم موافقتهم على التناويل الذي ذهب إليه بيان القيادة التي تتولى الأمور...
التبرؤ من تزوير إرادة الله في البلاغ، يحسب لمن دعا صراحة إلى إبعاد الناس البسطاء في الحوزة الترابية عن منطق يتحكم في الحوزة الإيديولوجية التي تلهم عتاة الشيعة...
أولا، في هذا المسعى ومحاولة جعل الحزب في واجهة تفسير الإرادة الإلهية، تجديف يسوغ العقيدة لفائدة السياسة في حرمان العلم من القداسة، لكنه في الوقت ذاته يبحث في الخراب عن متسع إرادة الله للعقاب. ومن المثير أن بعض السياسيين من عتاة الشيعة أو بعض علمائهم من مناصلي السياسة كما هو حال الصدر ومن معه في

الله تعالى عما يصفون، عاقبنا، نحن الأمة المسلمة، لا بسبب الكفر ولا بعبادة آخرين بدله، بل لأن بارا يفتح أبوابه في شارع خلفي بالعاصمة، يستوجب سقوط ثلاثة آلاف قتيل ودمار 60 ألف بيت... وسقوط حزب من الطابق الأول إلى الطابق الثامن...
والحال أنه لا يخامرني أدنى شك أن الله ينكر في تلك البيوت، وفي التي سبغنا بدلها بذكر كل دقيقة ويعيد فيها مع كل صلاة وتستن فيها الملائكة على طول العام، وطول السريرة...
2 - وسواس الحوزة الحزبية...
بغض النظر عما يمكن أن يكون في ردود بعض من قيادات الحزب من حسابات داخلية أو في المشهد العام لموقع الحزب في حقلنا الوطني، فإن موقف اعمارة واقتناي ويتيم لا بد من أن يسجل باحترام، بعد أن أعلنوا عدم موافقتهم على التناويل الذي ذهب إليه بيان القيادة التي تتولى الأمور...
التبرؤ من تزوير إرادة الله في البلاغ، يحسب لمن دعا صراحة إلى إبعاد الناس البسطاء في الحوزة الترابية عن منطق يتحكم في الحوزة الإيديولوجية التي تلهم عتاة الشيعة...
أولا، في هذا المسعى ومحاولة جعل الحزب في واجهة تفسير الإرادة الإلهية، تجديف يسوغ العقيدة لفائدة السياسة في حرمان العلم من القداسة، لكنه في الوقت ذاته يبحث في الخراب عن متسع إرادة الله للعقاب. ومن المثير أن بعض السياسيين من عتاة الشيعة أو بعض علمائهم من مناصلي السياسة كما هو حال الصدر ومن معه في

1- زلزال يخفي آخر

عندما كانت العائلات المكلومة تبحث عن تبقى منها بعد زلزال 8 شتنبر 2023، والدولة تشد أذرعها لتوقف الخسارات، كانت زعامة عبد الإله بنكيان تبحث عن رابط بين درجة الكحول في البيرة ودرجات الدمار على سلم رايشتر، وتفسر بنزوات عابرة في الملاهي قساوة الفاجعة التي أودت بحياة 3 آلاف روح مسلمة، وخلفت آلاف المعطوبين والجرحى ومكفولي الأمة...
في البيانات السياسية وحدها يعاقب البسطاء بذنوب مفترضة في مكان بعيد...
أما في القرآن الكريم، وهو بيان الله في الناس، «فلا تزر وازرة وزر أخرى»...
ويتضح أن الرئيس لم يحصن نفسه من نهم الصدفية، حيث أن زلزال 8 شتنبر 2023 ذكره بزلال سياسي مرت عليه سنتان، هو زلزال 8 شتنبر 2021، وفي تلافيف التفسير ما يفيد بأن الله سبحانه وتعالى تعقبنا مدة حولين كاملين قبل أن يعاقبنا بما فعلناه في عبد الإله بنكيان...
عوقبنا لأننا في تفسير المنام عند الأستاذ عبد الإله أحرقنا قديسا...
الأحزاب التي خسرت قلبه لا إله لها لينتقم لها من بعد، فيا للكبرياء المذنبه والمارقة! وما اقترفه البيان، ليس هروبا إلى الإمام، ولا حتى هروبا إلى الوراء، كما قد يوحي بذلك تحيين الخيبة السياسية مما وقع في الزلزال السياسية، بل هو هروب إلى ... الخطيئة، في تحميل العلي القدير مستتبعات السياسة والأخطار والخطايا التي يكون عباده الضعفاء قد ارتكبوها... من زاوية عقدية فإن ابن كيران يجزم بأن

عبد الحميد جماهري



استهلال لا بد منه:

لن أزكي على الله أحدا، لكني أكاد أجزم بأن الذين دفنوا تحت الدمار بعد زلزال الحوز، وهو يعانون الأرض بعد موتهم، عادوا إلى أصلهم وهم كادوا لم يغادروا فطرة الطين الأولى...
أكاد أجزم بأن في أجسادهم، ما زال بعض قطع فخار وحفقات الطين الأولى، ذلك الذي خلق منه آدم، وذلك الذي سجدت له الملائكة بأمر من رب قدير...
أطفال لم يكبر سر الحياة فيهم بعد... شيوخ ظلوا قريبين من طفولة البشرية الأولى، ذات أصيل في الجنة لحظة خلق آدم.. من عدم وطين...
أكاد أجزم، أن أرواحهم عادت كما يعود سرب طيور إلى غديره...
كما يعود سائح انتهت سفرتة فوق أرض جديدة..

أحمد شوقي بنيوب وداعا



انتقل إلى عفو الله، أول أمس الثلاثاء، أحمد شوقي بنيوب، المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان، عن عمر ناهز 66 سنة، بعد صراع مع المرض، وذلك حسبما علم لدى أسرته.
وكان الراحل، المزداد بمراكش سنة 1957، قد عينه جلالة الملك محمد السادس في دجنبر 2018، في منصب المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان.
والفقيه شوقي بنيوب حاصل على الإجازة في القانون العام سنة 1984، وهو محام بهيئة الرباط، وعضو بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان منذ 2011.
وشغل الراحل عضوية هيئة الإنصاف والمصالحة، والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، حيث ترأس مجموعة العمل المكلفة بالحماية والتصدي للانتهاكات، ثم مجموعة العمل المكلفة بدراسة التشريعات والسياسات العمومية.
كما شغل منصب نائب سابق لرئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، ومنصب مستشار لدى المرصد الوطني لحقوق الطفل، حيث تولى على الخصوص تأطير جلسات برلمان الطفل.
واشغل الفقيه، كخبير ومكون في مجال آليات حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، مستشارا لدى هيئات إقليمية ودولية في هذا المجال.
وللراحل إصدارات قانونية وحقوقية، من بينها «عدالة الأحداث الجانحين» و«ضمانات المحاكمة العادلة» و«هيئة التحكيم المستقلة».
كما ساهم في إعداد مجموعة من المؤلفات الجماعية، أبرزها «حقوق الإنسان وقضايا الانتقال الديموقراطي بالمغرب (مؤلف جماعي)» و«المغرب والاختفاء القسري» و«برلمان الطفل».

(يتبع)

الجواهري: المساهمات لصندوق الزلزال وصلت إلى 10 ملايين درهم ومن السابق لأوانه تحديد حجم الآثار الاقتصادية وجه شكرًا خاصًا للبنوك المركزية والأمريكية والعربية على دعمها للمغرب

عن ارتفاع القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 5% سنة 2023 وبواقع 5,9% سنة 2024 مع فرضية تحقيق متوسط إنتاج حبوب قدره 70 مليون قنطار. أما الأنشطة غير الفلاحية، فمن المنتظر أن تتباطأ وتيرة نموها إلى 2,6% في 2023، قبل أن تتسارع إلى 3% في 2024.

وعلى صعيد الحسابات الخارجية، وبعد الدينامية القوية المسجلة في السنتين الماضيتين، من المتوقع أن تعرف مبادلات السلع شبه استقرار في 2023 قبل أن تشهد انتعاشًا نسبيًا في 2024. ومن المرتقب أن تسجل الصادرات شبه استقرار هذه السنة، لاسيما مع انخفاض ملحوظ في مبيعات الفوسفات ومشتقاته ونمو مضطرب في مبيعات قطاع السيارات. ويرتقب أن تتعزز الصادرات بعد ذلك بنسبة 5,8% في سنة 2024، وهو ما يعكس بالخصوص الانتعاش المتوقع في صادرات الفوسفات ومشتقاته التي يرتقب أن تحقق 84,6 مليار درهم واستمرار الأداء الجيد لقطاع السيارات الذي

يتوقع البنك المركزي أن تصل مبيعاته إلى 155 مليار. موازاة مع ذلك، من المتوقع أن تظل الواردات خلال سنة 2023 في نفس المستوى المسجل في 2022، مع انخفاض الفاتورة الطاقية إلى 149,1 مليار درهم وتدني مشتريات المنتجات نصف المصنعة.



السحب الخاصة (ما يعادل 1,3 مليار دولار أمريكي) لدعم جهود المملكة في مواجهة التغير المناخي. على المستوى الاقتصادي، وبعد التباطؤ إلى 1,3% في 2022، يتوقع بنك المغرب أن يتحسن النمو

لقياس تأثير الزلزال على مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي. وأوضح في هذا الشأن أنه لا يمكن تقييم تأثير الزلزال على النمو والميراثية وميزان الأداء، مؤكداً على أهمية أخذ الوقت المناسب لتحديد المكون التمويلي الأكثر ملاءمة.

وجدد الجواهري بهذه المناسبة التأكيد على التزام بنك المغرب بدعم مجهودات الحكومة والمساهمة في دعم القطاعات الاقتصادية التي ستتأثر بتداعيات الزلزال.

وبهذه المناسبة تطرق والي بنك المغرب إلى أوضاع ما بعد الزلزال، مشيراً إلى أن تجارب الدول الأخرى التي تعرضت لحوادث طبيعية أثبتت قدرة هذه الأخيرة على استئناف نشاطها الاقتصادي عبر انطلاق بعض القطاعات كالبناء والأشغال العمومية والسياحة.

من جهة أخرى أشاد البنك المركزي أيضاً بالإبقاء على تنظيم الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي من 9 إلى 15 أكتوبر 2023 في مراكش، وهو قرار يدل على ثقة المؤسسات الدولية في متانة بلدنا وقدرته على مواجهة وتدبير الصدمات. كما أثنى على الاتفاق الذي تم إبرامه مؤخراً مع صندوق النقد الدولي على مستوى الخبراء من أجل توفي تمويل على المدى البعيد قدره مليار من حقوق

الاتحاد الاشتراكي

قال عبد اللطيف الجواهري والي بنك المغرب إن المساهمات والتبرعات المالية الطوعية ما زالت تتدفق على الصندوق الخاص لتدبير آثار الزلزال الذي ضرب المغرب، منذ إنشائه في 10 شتنبر الماضي، حيث تمكن «الحساب 126» حتى الآن من جمع حوالي 10 ملايين درهم.

وقال الجواهري خلال لقاء صحفي عقد على هامش اجتماع مجلس البنك المركزي الذي عقد دورته الثالثة لسنة 2023 يوم الثلاثاء 26 شتنبر. «إننا نرحب بشكل خاص بالدعم الذي عبرت عنه البنوك المركزية الرزمية التي دعت موظفيها إلى التبرع، وتعهدت بالتبرع بما يعادل كل مبلغ تم جمعه. وأتوجه بالشكر بشكل خاص إلى البنوك المركزية الفرنسية والأمريكية والعربية»

وبخصوص تداعيات الزلزال على اقتصاد المملكة قال والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، إنه ما زال من المبكر تقديم توقعات بشأن الأثر الفعلي لزلزال الحوز على الاقتصاد الوطني. مؤكداً أنه من السابق لأوانه تقديم توقعات بخصوص هذا الأمر، مضيفاً أنه يجري حالياً القيام بتحليل معمق

رسم صورة قاتمة عن أوضاع حقوق الإنسان في الجزائر

مقرر أممي يدعو إلى فتح الفضاء المدني ووقف متابعة النشطاء والمعارضين

بها والتعاون معها كشركاء موقوف بهم في تنمية بلدهم. وجاء في تصريح مكتوب تم توزيعه على الصحفيين «إن إتاحة مساحة مدنية تشمل أيضاً الأصوات الناقدة أمر ضروري لتحسين الحكم وصنع السياسات وبناء ديموقراطية تشاركية ومستدامة». كما حث مقرر الأمم المتحدة السلطة الجزائرية على تقديم الضمانات القانونية لممارسة حق التجمع وتكوين الجمعيات بحرية لسكانها، وتبادل الآراء والأفكار والدفاع عن مصالح محددة، بما في ذلك بالتعاون مع شركاء داخل البلاد وخارجها، في إطار الوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وتكريسها لما جاء به الدستور الجزائري وتحقيقاً لأهداف الحراك.

وحتى الحكومة، في إطار بناء الجزائر الجديدة، على التخلي عن التهم والعقوبات عن الأشخاص المدانين بتورطهم في الحراك. وقال إن ذلك سيكسر أيضاً الاعتراف بالحراك كنقطة تحول في تعهد الجزائر بالمضي قدماً.

ولم يذكر المقرر الأممي عدد الأشخاص المعنيين بهذا العقو إلا أنه وفق اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، لا يزال عشرات ممن على صلة بالحراك أو بالدفاع عن الحريات الفردية، مسجونين في الجزائر. وسيقدم كليمان فول في يونيو 2024 تقريراً شاملاً عن زيارته للجزائر أمام مجلس حقوق الإنسان الذي تعد الجزائر عضواً فيه منذ مطلع 2023 وحتى 2025.

يشار إلى أن المقررين الخاصين والخبراء المستقلين، يعينون من قبل مجلس حقوق الإنسان في جنيف وهي جهة حكومية دولية مسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان حول العالم. ويكلف المقررون والخبراء بدراسة أوضاع حقوق الإنسان وتقديم تقارير عنها إلى مجلس حقوق الإنسان.

موجة حر مرتقبة بعدد من مناطق المملكة

توقعت المديرية العامة للأرصاد الجوية تسجيل موجة حر مع درجات حرارة تتراوح ما بين 35 و 43 درجة من يوم الخميس إلى غاية يوم الأحد المقبل بعدد من أقاليم المملكة. وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه يرتقب تسجيل درجات حرارة تتراوح ما بين 38 و 42 درجة، من الخميس إلى الأحد، بكل من

أقاليم العرائش ووزان وتاونات وسيدي سليمان وسيدي قاسم والقنيطرة والفيجيه بنصالح وبنو ملال وسطات وشيشاوة والرحامنة وقلعة السراغنة ومراكش والموسقية وتارودانت.

كما يرتقب، تسجيل درجات حرارة تتراوح ما بين 36 و 39 درجة، خلال الفترة ذاتها، بكل من فاس ومولاي يعقوب ومكناس والخميسات وخربكة وخنيفرة وأزيلال والحاجب والحوز وسلا والصخيرات-تمارة وبرشيد وبنسليمان وسيدي بنور. ومن المتوقع، بحسب النشرة ذاتها، تسجيل درجات حرارة تتراوح ما بين 35 و 39 درجة، من الجمعة إلى الأحد، بكل من أقاليم النواصر ومديونة والجديدة وأسفي والصويرة وصفرو وإفران واشتوكة-آيت باها وإنزكان وآيت ملول وتزيتن وأكادير إداوتنان وطانطان وسيدي إفني وكلميم.

«يا أيها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فأدخلني في عبادي وادخلني جنتي».

صدق الله العظيم

والد المناضل الحسين اليماني في ذمة الله



بالبحر والحنن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيد الفاضل بوسرعين اليماني والوالد المناضل الحسين اليماني، منسج الجبهة الوطنية لإفراج مضافة «سامير» و«كاتب الاتحاد المحلي للكونغرس اليماني» ولقافة أفراد عائلة الفقيد راجين من المولى عز وجل لصناعات البترول والغاز المنضوية تحت لواء الكونغرس اليماني الديمقراطي للشغل.

وبهذه المناسبة الأليمة تقدم هيئة تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، بخالص التعازي واصبغ المواساة لراح الحسين اليماني ولقافة أفراد عائلة الفقيد راجين من المولى عز وجل أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان. إن الله وإنا إليه راجعون.



وخص بالذكر المادة 87 من قانون العقوبات الخاصة ب«الأعمال الإرهابية والمساس بأمن الدولة» وتأسيس الجمعيات والمنظمات التي تعتبرها السلطات «إرهابية». واعتبر أن هذه المادة التي تصل العقوبات فيها إلى حد الإعدام «تحتل تفسيرات فضفاضة ويجب إلغاؤها» لأنها تدفع الناشطين إلى «الرقابة الذاتية لأنهم يخشون أن يساء تفسير نشاطهم». كما طالب الخبير الأممي الحكومة الجزائرية ب«السماح للمجتمع المدني بانتقاد السياسات العامة»، مشيراً إلى أن «الجهات الفاعلة في المجتمع المدني التي تقتيها طالبت بالاعتراف

الاتحاد الاشتراكي وكالات

رسم مقرر الأمم المتحدة المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، صورة قاتمة عن أوضاع حقوق الإنسان في الجزائر، وذلك خلال ندوة صحافية في ختام زيارة للجزائر استمرت عشرة أيام، حيث دعا المنتظم الدولي إلى دعم مطالب الحراك، والتطلعات التي دعا إليها، مسجلاً بقلق حل الجمعيات الحقوقية ورفض الترخيص للأحزاب السياسية.

وشدد مقرر الأمم المتحدة على ضرورة إيلاء اهتمام عاجل للوضع الحالي للقيود القانونية ومحاكمات الأفراد والجمعيات في الجزائر، مطالباً السلطات الجزائرية بإطلاق سراح معتقلي الرأي من الناشطين في الحراك الشعبي.

وفي بيان صحفي وزع على الصحفيين، قال كليمان نياليسوسسي فول إن على الحكومة الجزائرية تخفيف القيود المشددة على التجمعات والجمعيات لكي تمتثل القوانين والممارسات للدستور الوطني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وقال فول إن «متظاهري الحراك أظهروا روحاً مدنية رائعة، وضربوا مثلاً للعالم عن تنظيم الاحتجاجات السلمية»، أخذاً بالعلم أيضاً الاستجابة المدروسة والاحترافية للغاية من قبل الشرطة الوطنية خلال الحراك. وأضاف الخبير الأممي المستقل: «يجب على الحكومة الآن معالجة مناخ الخوف الناتج عن سلسلة من التهم الجنائية الموجهة ضد الأفراد والجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية بموجب قوانين مفرطة التقيد، بما في ذلك تشريعات مكافحة الإرهاب التي تتعارض مع التزامات الجزائر الدولية في مجال حقوق الإنسان».

«نتلاقوا في مراكش» حملة وطنية تدعو المغاربة إلى تشجيع النشاط السياحي بعد الزلزال

وقد شرع المكتب في بث هذه الحملة ابتداء من يوم السبت 23 شتنبر، على شبكات التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية الوطنية، ويوم الاثنين ابتدأت حملة تواصلية أخرى موازية تشمل الصحافة الإلكترونية والورقية.

علامة «نتلاقوا في مراكش» تعد، حسب بلاغ المكتب الوطني للسياحة، مصدر إلهام حقيقي لمفع بقم نكران الذات، التضامن، التآخي، التقاسم والاستدامة، والإماج والتآزر. وتجدر الإشارة إلى أن زلزال الحوز المدمر كان سبباً في ركود السياحة الداخلية لمراكش، وذلك بالنظر لحجم الدمار الذي لحق هذه المدينة التي تستقطب عدداً كبيراً من السياح من جميع الأجناس، وكذا من السياح المغاربة الذين تقدم لهم تنوعاً سياحياً جذاباً يجمع بين عراقة مبانيتها ومآثرها التاريخية الضاربة في عمق التاريخ وساحتها الدائنة الصيت «جامع الفنا» وحدائقها ورياضاتها الجميلة، وكذا طابعها ومتاحفها وفنادقها المصنفة وغير المصنفة، وبهجتها المعروفة بها سكانها، إلى غير ذلك من المعطيات التي تجعل هذه المدينة الواقعة وسط جبال الأطلس الكبير قبلة للزوار من كل مكان.

(*) صحفية متدربة

ونقلت الصحفية الإلكترونية عن وزير النقل واللوجستيك، محمد عبد الجليل، قوله في هذا الإطار، إن القطاع يحظى باهتمام كبير من قبل السلطات، ويتجلى ذلك في إنجاز مشاريع كبرى في مجال البنيات التحتية من طرق وسكك حديدية وموانئ ومطارات، مبرزاً أن «الاستثمار العمومي عرف، منذ اعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه الميامين، نقلة نوعية، لا من حيث حجم هذه الاستثمارات ولا من حيث نوعية المشاريع المنجزة».

وعرف مؤتمر (TOC Africa 2023) مشاركة حوالي 39 بلداً، من بينهم 20 بلداً من إفريقيا، وممثلين عن 22 سلطة مينية، 16 من بينها من إفريقيا، إلى جانب حوالي 50 فاعلاً ميناياً وصناعياً، وأكثر من 40 متحدثاً دولياً، بهدف تبادل الممارسات الفضلى واستعراض وضعية القطاع على مستوى القارة الإفريقية.



النشاط السياحي وإعادته إلى سابق عهده، حيث يسعى المكتب إلى طمأنة السياح خلال الموسم القادم وحثهم على مواصلة التوافد إلى المملكة.

رجاء بوطربوش(*)

انتشرت في الأونة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي حملة تواصلية وطنية جديدة تحت شعار «نتلاقوا في مراكش»، وجاء ذلك بعد وقوع الزلزال الذي دمر بعض الأحياء في مراكش مما أثر نسبياً على السياحة الداخلية للمدينة، وكذا رداً على هجوم بعض وسائل الإعلام الأجنبية، خصوصاً الفرنسية، على السياحة بهذه المدينة خاصة وبالمغرب عموماً، بطريقة غير مباشرة، وذلك بعد أن تم تقديم صورة قاتمة عن المدينة الحمراء، وأنها غير آمنة للسياح، واعتبر هذا التصرف من وسائل الإعلام تلك، حملة شرسة ضد البلاد في اللحظات الأولى للكارثة، وهي الحملة التي استهدفت القطاع السياحي بطريقة سافرة، وفي بلاغ للمكتب الوطني المغربي للسياحة أشار إلى أن هذه الحملة تهدف إلى مواصلة الزخم التضامني المغربي الذين تقاعلوا مع زلزال الحوز، وذلك من خلال تشجيع المغاربة على زيارة المدينة الحمراء مجدداً خلال هذه الفترة الصعبة، والتواصل مع سكان المدينة ومشاركة لحظات العيش معهم. وأضاف أن هذه الحملة قد تم إطلاقها في لحظة حاسمة لتشجيع

وسيلة إعلام إسبانية: المغرب يفرض نفسه كقارة إفريقيا في مجال اللوجستيك الدولي

وقالت وسيلة الإعلام الإسبانية المتخصصة (ديارو ديل بورتو) إن المغرب، لاسيما من خلال مركبه المينائي طنجة المتوسط، فرض نفسه كقارة إفريقيا في مجال الخدمات اللوجستية العالمية. وتحتت البوابة الإسبانية أن ميناء طنجة المتوسط، باعتباره جسراً بين أوروبا وإفريقيا، يجسد رؤية المغرب لقارة حيث الخدمات اللوجستية تعزز مكانتها في سلاسل التوريد العالمية، مؤكداً أن نجاح هذا المركب المينائي يعكس التجربة المغربية غير المسبوقة في هذا المجال. وأشارت (ديارو ديل بورتو) إلى أن مشروع طنجة المتوسط بعد 20 عاماً من إطلاقه، أضفى «أداة أساسية» لإقامة شراكات متينة بين البلدان الإفريقية والأوروبية في مجال الخدمات اللوجستية والربط المينائي، وذلك في إطار «التعاون جنوب-جنوب».



الخدمات البسيطة للموانئ». من جهة أخرى، توقفت البوابة الإسبانية عند احتضان مدينة طنجة، يومي 20 و 21 شتنبر الجاري للدورة الأولى لمؤتمر المحطات المينائية للحوارات في القارة الإفريقية (TOC Africa 2023)، بمشاركة ثلة من ممثلي السلطات

المغرب ووسيلة الإعلام المتخصصة للوجستية من أجل تقديم البلاد، حيث يوجد ميناء طنجة المتوسط في طبيعة استراتيجية تهدف إلى أن يكون نموذجا يحتذى به بالنسبة لبقية البلدان الإفريقية، والتي تتجاوز البنية التحتية أو

فهاذ عيد المولد نتلاقاو فمراكش



المكتب
الوطني
المغربي
للسياحة



المغرب
نتلاقاو فبلادنا

في كلمة ألقاها باسم المغرب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

عمر هلال يؤكد أن مبادرة الحكم الذاتي، «الحل الوحيد والأوحد» للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية



إحراق المحصف الشريف، «الذي يمس مشاعر أكثر من مليار مسلم حول العالم، ويعتبر خرقاً لبسط قواعد حقوق الإنسان». واعتبر الدبلوماسي أنه يتوجب على الدول المعنية اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع هاته الخروقات.

كما أعرب عن «قلق الملكة العميق» من عواقب التماهي في إشاعة خطاب الكراهية، خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. مبرزا أن هذا الخطاب يساهم في بث الانقسامات داخل المجتمعات وبين الثقافات والدول واستشراب التطرف العنيف.

وذكر بالرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في الدورة التاسعة للمنتدى العالمي لتحالف الحضارات الذي احتضنته مدينة فاس يومي 22 و23 نونبر 2022. وفي هذه الرسالة، قال جلالة الملك «فلم يسبق لحضارتنا أن كانت معرضة لمثل هذا الكم الهائل من المخاطر، ولم يسبق للعيش المشترك أن واجه مثل ما يواجهه اليوم من تهديدات بشكل يومي، وثانرا ما كان الآخر مخار ارتياب وشك مثلما هو اليوم، بل نادرا ما كان يستخدم كل سبب مفتعل لإثارة مشاعر الخوف والكراهية وتناجسها كما هو الشأن اليوم».

ولوأجبهه خطاب الكراهية، يتابع هلال، قدم المغرب في يوليوز الماضي قرارا تم اعتماده بالإجماع من قبل الدول الأعضاء بالجمعية العامة للأمم المتحدة، بيدن تدينس الكتب المقدسة، ويصنف لأول مرة هذه الأعمال ضمن انتهاكات القانون الدولي، مضيفا أن القرار دعا كذلك الأمين العام للأمم المتحدة إلى تنظيم أول مؤتمر حول خطاب الكراهية في سنة 2025.

وفي السياق ذاته، أشار السفير إلى أن المغرب، ووعيا منه بأهمية الدور الذي تلعبه الرياضة في التقارب بين الأمم وإشاعة ثقافة السلام والتسامح، قدم ملف ترشيح مشترك، مع كل من إسبانيا والبرتغال، لاحتضان نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2030.

وذكر بأن جلالة الملك محمد السادس يعتبر أن هذا الترشيح «غير مسبوق، يجمع بين قارتين وحضارتين، إفريقيا وأوروبا، ويوحّد ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ويحمل طموحات وتطلعات شعوب المنطقة، للمزيد من التعاون والتواصل والتفاهم».

لمواجهة مخلفات هذه الكارثة الفلسطينية، وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد عمر هلال أن المملكة المغربية تعتبرها أولوية وطنية وإحدى فوابت سياستها الخارجية. وذكر هلال، بأن جلالة الملك محمد السادس، وصفته رئيسا للجنة القدس التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، عبر عن الأهمية التي يوليها المغرب للقضية الفلسطينية، مؤكدا جلالته «وبفلس الجدية والحزم، تؤكد موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية»، بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة».

من جانب آخر، جدد السفير رفض المغرب لكل الإجراءات الأحادية التي تقوض الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس الشريف، ودعمه للسلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة الرئيس محمود عباس، ولكل قراراتها الرامية إلى الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في تحقيق تطلعاته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود سنة 1967، وفقا لحل الدولتين المتوافق عليه دوليا، وفي احترام لمبادئ الشرعية الدولية والقرارات ذات الصلة.

وأشار هلال إلى أن المغرب دعا إلى تجنب التصعيد والعنف، وتجنب منطقة الشرق الأوسط مزيدا من الاحتقان والتوتر الذي يعرقل إحياء عملية السلام.

كما أكد عمر هلال، مندوب المغرب باي اعتداء على الرموز الدينية والكتب المقدسة، وتدنيد الملكة الشديدة بتدنيس

المغرب، بقيادة جلالة الملك، تعامل بحزم وجدية وتضامن مع تبعات زلزال الحوز

بالنسبة للمغرب، القضية الفلسطينية أولوية وطنية

توحي للأجيال الجديدة والمتعاقبة بواجب التامل والتدبر واستخلاص الدروس والعبر والنظات في تقوية الروح الوطنية وشمائل المواطنة الإيجابية لمواجهة التحديات وكسب رهانات الحاضر والمستقبل تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لعاهل البلاد الذي يحمل لواء بناء وإعلاء صروح المغرب الحديث وارتقائه في مدارج التقدم والإزدهار لترسيخ دولة الحق والقانون وتوطيد دعائم البناء الديمقراطي والمؤسساتي وتطوير وتأهيل قدراته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية، وتعزيز مكاسبه في كل مجالات التنمية الشاملة والمستدامة والمندمجة.

فهنيئنا لنا بهذه المناسبة المحيية التي يستحضر فيها الشعب المغربي وقواه الحية وسائتر فئاته وشراحيه الاجتماعية والثقافية دروس الماضي التضالي ودلالاته وعظاته تستنير بها الأجيال الجديدة والشباب والناشئة في مسيرات الحاضر والمستقبل لتحقيق آمال وطموحات أبناء الوطن في تعبئة مستمرة وتجدد تام بما يخدم المقاصد المرجوة والصالح العليا المنشودة.

وبهذه المناسبة الغراء، سطرته المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير برنامجا للأششطة والفعاليات المخدلة لهذا الحدث الوطني في الفترة الممتدة من الأحد فاتح أكتوبر إلى الأربعاء 04 أكتوبر 2023 بكل من أقاليم بولان وتازة والحسيمة والناظور، يشتمل على مهرجانات خطابية ولقاءات تواصلية بحضور السلطات الإقليمية والمحلية والمنتخبين ونشطاء المجتمع المدني والعمل الجمعي والمنتصين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، تلقى خلالها كلمات وشهادات للإشادة بفضول هذه الملحمة البطولية وإبراز مكانتها الممتدرة في تاريخنا الوطني الطافح بروائح النضالات من أجل الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية واستكمال الوحدة الترابية، وتكريم صفوة من قداما المقاومين وأعضاء جيش التحرير وتوزيع إغانيات ماثلة على عدد من أفراد هذه الأسرة الجديرة بموصول الرعاية والعناية.

وسيكون برنامج تخليد هذه المناسبة في الأقاليم الشمالية المعنية كما يلي:

* **الأحد 01 أكتوبر 2023:** - مهرجان خطابي بجماعة إيموزار مرموشة، بإقليم بولان على الساعة الثانية عشرة صباحا؛

الإنين 02 أكتوبر 2023: - مهرجان خطابي بجماعة أجدير بإقليم تازة على الساعة الثانية عشرة زوالا؛

* **الثلاثاء 03 أكتوبر 2023:** - تدشين نصب تذكاري مخلد للذكرى؛

- مهرجان خطابي بجماعة سيدي بوزينب، بإقليم الحسيمة على الساعة الثانية عشرة والنصف زوالا؛

* **الأربعاء 04 أكتوبر 2023:** - مهرجان خطابي بمقر عمالة إقليم الناظور على الساعة الحادية عشرة صباحا.

كما ستعظم الشابات الجوية والإقليمية والمكاتب المحلية وفضوات الأذرة التاريخية للقوامة والتحرير وعددها 104 مبعوثة عبر التراب الوطني برامج احتفالية تؤكّتها نوات فخرية ومحاضرات وعروض وقراءات في الحدث التاريخي ومقاصده وأبعاده.



وتوحيد شمال المملكة وجنوبها ويقول قوله الماثور: رجعتنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر.

وقد خص جلالته رضوان الله عليه فيما بعد مدينة تازة بزيارته التاريخية يوم 14 يوليوز 1956، والناظور يوم 15 يوليوز 1956 لتلقف مراكز جيش التحرير، تقديرا من جلالته لتضحيات المجاهدين وصله الرحم معهم والترحم على أرواح شهداء معارك وملاحم جيش التحرير بشمال المملكة.

وإن أسرة المقاومة وجيش التحرير لتعتمد هذه المناسبة الوطنية الغراء لتجدد وإيها وإخلاصها للعرش العلوي المجيد، وتؤكد استعدادها العام وتعبئتها المستمرة تحت القيادة الحكيمة لصاحب جلالة الملك محمد السادس نصره الله من أجل الدفاع عن وحدتنا الترابية، وتثبيت المكاسب الوطنية بقايلنا الجنوبية المسترجعة، كما تحرب عن دعمها اللامشروط لمبادرة المغربية القاضية بمنح حكم ذاتي موسع للأقاليم الجنوبية المسترجعة، باعتبار هذا المشروع ينسجم مع الشرعية الدولية، ويحظى بدعم المنتظم الأممي، ويعتبره المراقبون والمحللون الدوليون آلية ديمقراطية لإنهاء النزاع المفتعل بالمنطقة، «بالصحراء مغربية وسنظل مغربية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهو خير الوارثين»، ومناسبة تخليد الذكرى 68 للانطلاقة المظفرة لعمليات جيش التحرير بشمال الوطن،

الملك محمد السادس، تبعات الزلزال الذي ضرب بعض مناطق المملكة بحزم وجدية وتضامن وإرادة. وأبرز هلال أنه «ومنذ اللحظات الأولى التي أعقبت الزلزال، أعطى جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تعليماته السامية لتعبئة كل أجهزة الدولة، من قوات مسلحة ملكية، وقطاعات حكومية وسلطات محلية، وقوات عمومية وفرق الوقاية المدنية، لتأخذ جميع الإجراءات الاستعجالية اللازمة لتسريع عمليات الإنقاذ وإجلاء الجرحى وتقديم المساعدة للأسر المضطرة والإحداث الفوري للجنة بين-وزارية مكلفة بوضع برنامج استعجالي لإعادة تأهيل وبناء المناطق المضطرة». وسجل أن المملكة المغربية مرت، تحت القيادة الفعّلية والإشراف المباشر لجلالة الملك، من مرحلة الإنقاذ والإغاثة العاجلة إلى مرحلة إعادة التأهيل والتعمير للمناطق المضطرة، مضيفا أن جلالة الملك أعطى توجيهاته السامية لتفعيل برنامج مديوس، ومندمج وطموح بهدف تقديم جواب قوي ومنسجم وسريع وإرادي لكل تداعيات هذه الكارثة الطبيعية، بميزانية توقعية إجمالية تقدر بـ12 مليار دولار على مدى خمس سنوات، تغطي الصيغة الأولى منه كل المناطق المتأثرة وتستهدف ساكنة تبلغ 4,2 مليون نسمة.

وأوضح أن هذا البرنامج، الذي تم وضعه بعد تنخيص أمدت وتقييم مفصل للحاجيات، يضم مشاريع تهدف إلى إعادة بناء المساكن وتأهيل البنيات التحتية المضطرة وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق المعنية، مضيفا أنه سيتم تمويل هذا البرنامج متعدد الأبعاد، انطلاقا من الإعتمادات المرسودة من الميزانية العامة للدولة ومساهمات الجماعات الترابية والحساب الخاص للتضامن المخصص لتدبير آثار الزلزال، وكذا من خلال الدعم والتعاون الدولي.

ولاحظ هلال، من جانب آخر، أن جلالة الملك أكد على ضرورة انسجام عملية إعادة الإعمار مع تراث المنطقة وخصائصها المعمارية المنفردة واحترام كرامة الساكنة وعاداتها وإعرافها. وموازة مع هذه الإجراءات، يتابع هلال، انخرطت جميع مكونات المجتمع المغربي، داخل الوطن وخارجه، في الجهود الوطني لمساعدة الساكنة المتضررة، إذ أبانت على اللحمة الوطنية القوية والتضامن المترسخ.

وعبر السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة عن شكر وامتنان المملكة المغربية لكافة أصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وأمراء ورؤساء الدول والحكومات والوزراء الذين عبروا عن مشاعر تضامنهم ودعمهم بعد الزلزال الذي ضرب المغرب، واستعدادهم للوقوف مع المملكة

منذ القدم، وقبل إنشاء دولة الجزائر. مذكرا بتقرير مفقر الأمم المتحدة المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، الذي كشف عن أوضاع حقوق الإنسان المنهورة في هذا البلد، والقمع المسلط على الشعب الجزائري، مطالبا السفير الجزائري، بأن تسمح بلاده لشعبها بتقرير مصيره أولا، قبل الحديث عن الصراوين.

وكشف عمر هلال عن تناقضات الخطاب الجزائري، الذي يدعي المطالبة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة، موضحا أن الجزائر هي التي لا تلتزم بقرارات الأمم المتحدة، سواء الجمعية العامة أو مجلس الأمن، وهي القرارات التي لم تعد منذ 23 سنة، تتحدث عن الاستفتاء، بالإضافة إلى رفض الجزائر الامتثال لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالمواد المستديرة، حيث ترفض المشاركة فيها، بدعوى أنها طرف غير معني، في الوقت الذي تؤكد موافقها، ولا أقلها أنها الدولة الوحيدة التي أرسلت الأمين العام للتعبير عن معارضتها لقرارات مجلس الأمن، بأنها الخطاب الرئيسي في هذا النزاع، وهي التي ترفض الامتثال لقرارات مجلس الأمن بتسجيل اللاجئين في مخيمات تندوف والسماح لهم بحرية الحركة، مضيفا أن الجزائر هي سبب ومنطق المشاكل التي تعرفها المنطقة، وأنها تآوي جماعة مسلحة انفصالية، لها ارتباطات بالجماعات الإرهابية، القاعدة وداعش، مذكرا بحالة أبو وليد الصحراوي، الذي تكون وتمرن في مخيمات تندوف على يد الجزائر، والذي كان كلما أصيب في مواجهات مع القوات الفرنسية، يتوجه إلى مخيمات تندوف للعلاج.

وقال عمر هلال مخاطبا السفير الجزائري الذي قال إن بلاده متضامنة مع ضحايا الزلزال، «إنتم تعبرون عن تضامنكم ودعمكم، لكن كم في نفس الوقت تسون سبكم، وتهيئون الموتى، وتهيئون المغاربة، مضيفا «لا يمكن للمرء أن يذرف دموع التماسيح ويهاجم في الوقت نفسه بلدا لا يزال يعيش بأساة».

وشدد السفير المغربي على أن «مبادرة الحكم الذاتي في إطار سيادة المغرب ووحدة أراضيه تظل السبيل الوحيد لطى صفحة هذا الصراع الإقليمي المفتعل». وأوضح عمر هلال أن الإدعاء الجزائري بالدفاع عن مبدأ «تقرير المصير» ادعاء كاذب، سائلا ممثل الجزائر، إذا كان مبدأ تقرير المصير عزيز عليكم لماذا ترفضونه لشعب القبائل، شعب متواجد بهذه الأرض

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الثلاثاء في نيويورك، أن مبادرة الحكم الذاتي، في إطار الوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها الوطنية، تظل «الحل الوحيد والأوحد» للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية. وأبرز هلال، في كلمة القاها باسم المغرب، خلال النقاش العام للدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تحظى بدعم أكثر من مائة دولة من كل جهات العالم، كما افتتحت قرابة 30 دولة ومنظمة إقليمية تقصليات عامة لها في مدينتي العيون والداخلة، مؤكدة بذلك دعمها التام المغربية الصحراء. وأشار، من جانب آخر، إلى أن المملكة تظل متشبثة بحل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية، مما سيضمن من تعزيز التنمية والاستقرار في المنطقة والقارة الإفريقية.

وسجل السفير أن المغرب يواصل دعمه لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، بالموافقة على إعادة إطلاق مسلسل الموائد المستديرة، بالصيغة ذاتها وبالشرايين انفسهم، وخاصة الجزائي، الطرف الأساسي في النزاع، ونلك طبقا للقرار 2654 لمجلس الأمن، مجددا التأكيد على أن الحل النهائي لهذا النزاع الإقليمي لن يكون إلا سياسيا وواقعا وعلميا، ومبنيا على التوافق.

وتطرق إلى الدينامية السوسيو-اقتصادية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية، موضحا أنه تم، وفي إطار النموذج الجديد لتنمية هذه الأقاليم الذي رصد له المملكة المغربية ميزانية فاقت إلى حدود اليوم 10 ملايين دولار وتم إنجازها بنسبة 81 في المائة، إطلاق عدة مشاريع للتنمية السوسيو-اقتصادية، جعلتها قطبا جوهيا للمبادلات التجارية بين إفريقيا وبقية دول العالم.

ولاحظ هلال أن المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، عاين شخصيا هذه الإنجازات خلال زيارته لمدينتي العيون والداخلة في الصحراء المغربية في بداية هذا الشهر.

وذكر بأن هذا المجهود الكبير يندرج في إطار تنزيل التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، والتي تضمنتها خطاب جلالته بمناسبة الذكرى الـ47 للمسيرة الخضراء في 6 نونبر 2022.

وكان جلالته أكد في هذا الخطاب أن «توجهنا في الدفاع عن مغربية الصحراء، يرتكز على منظور متكامل، يجمع بين العمل السياسي والدبلوماسي، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للمنطقة». من جانب آخر، جدد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة التعبير عن قلق المملكة البالغ بخصوص الوضع الإنساني الكارثي الذي تعرفه مخيمات تندوف، حيث فوضت الجزائر، الدولة المضيفة، سلطتها بشكل غير قانوني لجماعة مسلحة انفصالية ذات ارتباطات مؤكدة وموثقة مع شبكات إرهابية وإجرامية.

ولاحظ هلال أن هذا الوضع يستدعي لفت انتباه المجتمع الدولي بخصوص رفض الجزائر السماح بتسجيل وإحصاء السكان المحترجين بالمخيمات، في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي وللذءات المتكررة لمجلس الأمن منذ سنة 2011، كما أدان إخلاص المساعدات الإنسانية الموجهة للمحترجين في مخيمات تندوف كما شهدت على ذلك تقارير المنظمات الدولية والإقليمية وغير الحكومية، وأخرها برنامج الأغذية العالمي في تقريره الصادر في يناير 2023. كما أكد عمر هلال أن المغرب واجه، تحت قيادة جلالة

الذكرى 68 لانطلاق عمليات جيش التحرير بشمال المملكة

معلمة تاريخية وضاعة في سجل ملاحم التصدي للوجود الأجنبي والاستيطان الاستعماري

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، في مستهل شهر أكتوبر 2023 بأقاليم بولان، تازة، الحسيمة والناظور، الذكرى 68 لانطلاقة المظفرة لعمليات جيش التحرير بشمال الوطن، والتي جسدت لمعلمة وضاعة في سجل ملحمة التصدي للوجود الأجنبي ومن أجل استقلال المغرب ووحدته وعودة جلالة المغفور له محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الحسن الثاني، والعائلة الملكية الشريفة من المنفى السحيق إلى أرض الوطن، معلنا رحمة الله عن انتهاء فترة الحجر والحماية وإشراقة شمس الحرية والاستقلال.

لقد شكل حدث انطلاق العمليات الأولى لجيش التحرير بالشمال، محطة تاريخية زاخرة بامجاد وروائع الكفاح الوطني وطافحة بقيم الصمود والتضحية والفداء، وقد كانت هذه الانطلاقة امتدادا طبيعيا لحركة المقاومة المسلحة، التي خاضها المغاربة حينما انتهكت سلطات الاحتلال الأجنبي، حرمة المغرب واستفرت الشعور الوطني لبائنه بنفي أب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الحسن الثاني والأسرة الملكية الشريفة إلى كورسيكا ثم إلى مدغشقر، كان القصد من هذه المؤامرة الكفارة هو تفكيك العروة الوثقى التي تربط بين العرش والشعب وإخماد شعلة الحركة الوطنية والنضال السياسي، فعم السخط كل شرايح المجتمع المغربي واندلعت المظاهرات العارمة بجميع أنحاء البلاد لتعبير عن مدى تمسك المغاربة بمملكتهم ووحدتهم ونودهم عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

شكل هذا الحدث إيدائنا بانطلاق الشؤرة الأولى لحركة المقاومة والفداء حيث سارع أبناء إيموزار مرموشة وتازة والحسيمة والناظور، إلى تنظيم جيش التحرير لضرب مصالح ومشتات المستعمر، وتطوع المقاومون المتشبعون بروح الوطنية الصادقة والحماس الفياض والمتقد فداء لوطنهم ومملكتهم وخاضوا معركتهم المقدسة بشهامة وشجاعة وتكران للذات وأبلاو البلاء الحسن في مواجهة ضارية للمستعمر وزعزعة أركانه وانهاه وجوده.

فمنذ أواخر سنة 1954، بادر المجاهدون للحصول على السلاح وتأسيس خلايا وتشكيلات وفرق لجيش التحرير، وتم فتح مراكز للتدريب على استعمال السلاح وحرب العصابات والتخطيط لتنظيم الهجمات على ثكنات المستعمر، متخذين من المنطقة الخلفية بشمال الوطن التي كانت تحت الحماية الإسبانية، مجالا لهذه التدريبات العسكرية وإعداد الخططات الاستراتيجية، والتحق العنصر القيادية لحركة المقاومة آنذاك بالمنطقة الشمالية من الوطن للإشراف على تطاير جيش التحرير ليضطلع بمهام التحرير والخلاص من الاحتلال الأجنبي وعودة بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلالة المغفور له محمد الخامس من المنفى إلى أرض الوطن.

وفي شهر مارس من سنة 1955، توجهت الباخرة «بيننا» إلى صرصة شاطئ رأس الماء شرق مدينة الناظور، قادمة من المشرق العربي محملة بالأسلحة، وهي العملية التي شكلت منعطفا حاسما في دعم انطلاقة جيش التحرير بالشمال وأيضا ودعا حركة التحرير الجزائرية، التي كانت بلائنا قاعدتها الخلفية ودعمها الوالي تجسيدا لروح التضامن المغاربي والصير المشترك.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaridati@gmail.com

أعلنت عن انخراطها المبدئي بحس حقوقي ونفس وطني في المشاورات التي دعا إليها جلالة الملك

منظمة النساء الاتحاديات تعبر عن ارتياحها واعتزازها بالمقاربة الملكية التي تندرج في صلب الاختيار الديموقراطي

قانون، ثم المصادقة عليه من طرف السلطة التشريعية، في تأكيد عملي على أن المؤسسة الملكية تظل الضامن للحقوق والحريات، وفي انسجام خلاق مع مسؤوليات الملك الشرعية باعتباره أميرا للمؤمنين.

لقد شرعت منظمة النساء الاتحاديات منذ خطاب العرش ل 2022 في عقد مجموعة من اللقاءات التي طبعها الإنصات لمطالب النساء في مدونة منصفة وعادلة لكل مكونات الأسرة، ومنسجمة مع التحولات الاجتماعية التي تعرف مشاركة أكبر للنساء في تحمل التكاليف الأسرية ماديا ومعنويا، وتميزت بالجمع بين الصيغتين الترافعية والإقترحية.

وإذ تعلن منظمة النساء الاتحاديات انخراطها المبدئي بحس حقوقي ونفس وطني في المشاورات التي دعا جلالته الملك الآلية المشتركة بين وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء برئاسة النيابة العامة إلى الانفتاح فيها على المجتمع المدني، فضلا عن المؤسسات الأخرى ذات الصلة، فإنها تؤكد أننا أمام لحظة حقوية فارقة، في مسلسل مراكمة المكتسبات لصالح أفق التنمية البشرية والمساواة الشاملة والإنصاف، مما يقتضي من الجميع تحمل مسؤولياته الوطنية والحقوقية والمواطنة، عبر الانخراط الفاعل في هذا المشروع الوطني المستعجل، والابتعاد عن المزايدات وكل أشكال احتكار المشترك الوطني، والاحتكام إلى المصلحة الفضلى للنساء، والأسرة عموما، باعتبارها اللبنة الأساسية في بناء مجتمع قوي ومواطنات ومواطنات فاعلين. وتعلن منظمة النساء الاتحاديات انخراطها على كل المنظمات النسائية والتعبيرات المدنية الديمقراطية وشبكات النساء البرلمانيات من أجل التنسيق وتبادل الرؤى، وبناء إمكانات ترافع قوي على أرضية الإنصاف والمساواة.



على إثر الرسالة الملكية إلى رئيس الحكومة، المتعلقة بإعادة النظر في مدونة الأسرة، وتفصيلا للقرار الذي أعلن عنه جلالته في خطاب العرش لسنة 2022، وتجسيدا للعناية الكريمة التي ما فتئ يوليها للنهوض بقضايا المرأة وللأسرة بشكل عام، وإسناد جلالته للإشراف العملي على إعداد هذا الإصلاح الهام، بشكل جماعي ومشترك، لكل من وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، وذلك بالنظر لمركزية الأبعاد القانونية والقضائية لهذا الموضوع. وإشراك بشكل وثيق في هذا الإصلاح الهيئات الأخرى المعنية بهذا الموضوع بصفة مباشرة، وفي مقدمتها المجلس العلمي الأعلى، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والسلطة الحكومية المكلفة بالتضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، مع الانفتاح أيضا على هيئات وفعاليات المجتمع المدني والباحثين والمختصين، أصدرت منظمة النساء الاتحاديات بيانا جاء فيه :

تلقت منظمة النساء الاتحاديات، بارتياح عميق وامتنان بالغ، بلاغ الديوان الملكي الأخير بتوجيه جلالته الملك رسالة للسيد رئيس الحكومة تتعلق بإعادة النظر في مدونة الأسرة، وهي رسالة بمغاباة تكليف مع إسناد الإشراف العملي على هذا الورش لوزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، بما يحقق الأفق الحقوقي والاجتماعي والإنساني الذي حدد جلالته ملامحه الكبرى في خطاب العرش لسنة 2022.

وبهذا الصدد، تعبر منظمة النساء الاتحاديات عن ارتياحها واعتزازها بالمقاربة الملكية التي تندرج في صلب الاختيار الديموقراطي، والذي هو نفسه الذي حكم الانتقال من مدونة الأحوال الشخصية إلى مدونة الأسرة سنة 2004، بجعل المدونة تمتع شريعتها القانونية من خلال مسار التشريع عبر مشروع

برئاسة رئيسي الفريقين الاتحاديين بالبرلمان

وفد من الاتحاد الاشتراكي يزور المناطق المتضررة من الزلزال بإقليم الحوز

الحوز: عبد الصمد الكباش

قام وفد عن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يوم الثلاثاء 26 شتنبر الجاري، بزيارة تضامنية للمناطق المتضررة بإقليم الحوز جراء زلزال ليلة الجمعة 8 شتنبر الجاري، وقراس الوفد عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، ويوسف إيدي رئيس الفريق الاشتراكي بغرفة المستشارين، ومحمد ملال عضو المكتب السياسي للحزب والبرلماني عن الجهة، وضم نور الدين آيت الحاج عضو مجلس النواب ورئيس جماعة قلعة السراغنة، وعبد السلام كريم الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي، وميلودة حازب الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات، وعبد الحق عنديلي الكاتب الإقليمي بمراكش، ومحمد المشرفي الكاتب الإقليمي للحوز، وعبد السلام بشمسيد المشرف الإقليمي للحزب بشيشاوة ورئيس جماعة بوابوض، ورشيد المرابط عضو الكتابة الإقليمية للحزب بمراكش.

وقال عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب إن « هذه الزيارة تأتي من أجل الإطلاع على حقيقة الوضع بعد التخللات المهمة التي قامت بها المملكة بإشراف جلالته الملك، وبمساهمة القوات المسلحة الملكية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن والوقاية المدنية والقوات المساعدة والسلطات المحلية، وكل الجهات المتدخلة من أجل الإغاثة والدواوير المعنية، والتي بصمت كلها على حضور قوي وفعال، مثلما تخصص تشخيص الوضعية بالميدان مع الساكنة وبحضور المسؤولين المجاليين للحزب جهويا ومحليا، وذلك بعد تقديم الوزير المنتدب المكلف بالمرئيات لبرنامج مواجهة الزلازل. فكان مهمنا بالبدء لنا الإطلاع بالميدان على سير هذه العملية، وذلك بعد الزيارات الحكومية للمنطقة ومعرفة ما حصل من قرب.»

وأضاف عبد الرحيم شهيد أن هذه الزيارة ستتمكن الفريقين الاشتراكيين بمجلس النواب وغرفة المستشارين، من التعرف على معطيات دقيقة، وتتبع العمل الحكومي في مجال إعادة الإعمار. مؤكدا أن الفريق الاشتراكي، يرغب في أن يكون في الموعد كقوة رقابية وأيضاً كقوة اقتراحية لما هو في مصلحة البلاد والمواطنين. وقال في هذا الصدد « نحن نتواجد في مركز الزلزال، بالقرب من معلمة مسجد تامل بعد الدولة الموحدية الذي تعرض لأضرار كبيرة، وهو ما يهدد أماننا تحدي إعادة ترميم التراث المعماري والمآثر التي تشكل رصدا ثقافيا وحضاريا تميزنا لبلادنا، إضافة إلى تحدي البنية التحتية التي اطلعتنا عليها عن قرب من مدارس ومستوصفات ودور الطالبات والتعاون الوطني وغيرها، لكي تعود للقيام بادوارها. أما التحدي الأكبر هو إزالة الحيف الذي تعرضت له منطقة الأطلس في تاريخنا الحديث، وفي هذا الإطار يأتي البرنامج الملكي الذي تبلغ تكلفته 120 مليار، والذي من شأنه أن يلمح للمنطقة برك التنمية الكبير. بالإضافة لطبع معالجة الآثار المباشرة للزلزال في إعادة إسكان المتضررين، وإعادة الحياة للنشاط الاقتصادي والاجتماعي للحياة.»

ومن جهته أكد يوسف إيدي رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، أن هذه الزيارة التي يقوم بها وفد الاتحاد الاشتراكي، هي زيارة ميدانية يتوخى منها الوقوف عن قرب على حجم الأضرار التي ألمت بالساكنة بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب المنطقة، وكذا من أجل التعرف من المعطيات الميدانية التي من شأنها أن تتيح لنواب الاتحاد الاشتراكي تتبع مسار تنفيذ تعليمات جلالته الملك. وقال في نفس السياق « دورنا كنواب هو الرقابة على الحكومة في تنفيذ التعليمات الملكية وتفعل خطوات إعادة الإعمار وجبر الضرر بالنسبة لساكنة المنطقة.»

أما محمد ملال عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة بمجلس النواب، فأكد بدوره أن هذه الزيارة الميدانية تهدف إلى الاقتراب من الوضع بالمناطق المتضررة من الزلزال، لتوضيح الرؤية بخصوص الخطوات التي سيخضعها الفريق الاشتراكي بمجلس النواب وغرفة المستشارين، أو بالنسبة للفاعلين الحزبيين جهويا ومحليا داخل المجالس المنتخبة، بخصوص المشاريع التنموية المتعلقة بالمنطقة، ومواكبة المبادرات الملكية في مجال مواجهة آثار الزلزال وإعادة الإعمار.

وقال محمد ملال: « تبين بالملحوس أن القوات المسلحة

الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية المدنية والسلطات المحلية ومختلف الأجهزة والمؤسسات المتدخلة، قامت بمجهود كبير سواء في ما يخص فك العزلة عن المناطق المتضررة، أو بالنسبة لترتيب عدد من الأمور المتعلقة باللوجستيك والتطبيب ومساعدة الساكنة على تجاوز هذه المحنة. وفي هذا السياق نتمنى من الحكومة تسريع تنزيل التوجيهات الملكية المتعلقة بهذه المناطق، ولاسيما في ما يهم إعادة الإعمار وتعويض المتضررين من هذا الزلزال.»

ومن جهته أكد نور الدين آيت الحاج عضو مجلس النواب أن هذه الزيارة التي نفذها الفريقان الاشتراكيان بمجلسي المؤسسة التشريعية، تأتي انسجاما مع مبادئ الحزب والتزاماته وتفاعلا مع المصاب الجلل الذي ألم ببلادنا جراء الكارثة، موضحا أن هذه الزيارة تشكل بداية لمجموعة من الخطوات التي سوف يمتد بها الحزب في الإطارة، والتي تؤكد أن مرجعية حزب الاتحاد الاشتراكي هي خدمة الإنسان المغربي والفئات الهشة التي تعاني في المناطق النائية والجميلية.

وقال نور الدين آيت الحاج: « تأثرت كثيرا وأنا شاهد وضعية البنيات بهذه المنطقة، حيث المسالك تذكر بالقرون الوسطى، وهنا توقفت تماما كيف تحظى بعض المدن، بمشاريع كبيرة من الإصلاح والتأهيل والجمالية، لكن في نفس الوقت نجد مناطق شاسعة في الجبال والقرى، محرومة من الأساسيات، من بنيات محترمة تفك العزلة عن الساكنة وتوفر لها الخدمات الضرورية. إن العدالة المجالية مفقودة، وهنا اطلب كل الأحزاب السياسية بأن تقوم بدورها في التهيئة إلى غياب هذه العدالة، ومساعدة الحكومات المتعاقبة عن مصير الثروة التي دبرتها، فقد شاهدنا مناطق تغيب فيها أدنى علامات القرن العشرين والواحد والعشرين، تعيش خارج السياق المعاصر. اليوم مكننا هذه الزيارة



بمحمل مسؤوليته للنهوض بجديّة باوضاع هذه المناطق، وتمكين ساكنتها من حقها في التنمية الشاملة والمستدامة.»

ومن جهته أكد عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي، أن هذه الزيارة تأتي في إطار التواجد

من الوقوف على مغرب آخر، مغرب الهشاشة والتهميش، تعجز كل الكلمات عن التعبير عن فداحة الخصاص الذي يعانيه، والأكد أن جلالته الملك منحنا الثقة باننا شعب واحد بمبادرته الناجعة، لكن الفاعل الحكومي مطالب بأن

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية - الفريق الاشتراكي بمجلس النواب بمستشاريين

بيان حول الزيارة التفقدية التضامنية الرمزية للمناطق المتضررة من الزلزال الأخير

والمؤسسات الدولية مع المملكة المغربية في هذا الصواب الجلل، بما يعكس الموقع الرائد الذي تحتله المملكة على الصعيد العالمي؛

فإن الوفد البرلماني الاتحادي يعبر عما يلي: الانخراط التام، من موقع المؤسسة التشريعية والرقابية، في كل الخطوات الهادفة إلى مساعدة وتأهيل المناطق المتضررة، عقد الوفد اجتماعا للتداول في الخطوات المقبلة التي تعان منها لسنوات طوال؛

الدعوة إلى تفعيل محاور النموذج التنموي الجديد المتعلقة بالتنمية القروية الشاملة، واعتماد نموذج تنموي بديل يمكن من تجديد النمط العمراني القروي، والنهوض الاقتصادي والاجتماعي بالمناطق الجبلية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية؛

التأكيد على ضرورة إرساء آليات ناجعة تمكن من تفعيل الأمل للتوجيهات الملكية السامية ولمختلف المشاريع المتضمنة في برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة؛

دعوة الحكومة إلى تبني منهجية تشاركية في إقرار مشروع قانون المالية لسنة 2024 لبلّخ بعين الاعتبار المعطيات الوطنية الراهنة وإعادة ترتيب الأولويات التي تجعل شعار الدولة الاجتماعية متمحورا حول مبدأ العدالة المجالية.

الملك محمد السادس، لإنقاذ الضحايا وإسعاف المصابين ومساعدة الأسر المتكوبة، والمستوى الراقي لحملات التضامن التي عبرت عنها مختلف شرائح الشعب المغربي مع الساكنة المتضررة. وبعد هذه الزيارة الميدانية التضامنية الرمزية التي مكنت الوفد من التواصل مع المواطنين والمواطنات بالمناطق المتضررة، عقد الوفد اجتماعا للتداول في الخطوات المقبلة التي يتعين القيام بها لمواصلة التعبئة الجماعية والمواكبة المستمرة لمختلف العمليات التي تقوم بها السلطات العمومية ومختلف مكونات المجتمع المدني.

وإذ يعبر عن اعتزازه بالتدبير الحكيم والمتبصر لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله لمعالجة تداعيات الزلزال العنيف بالسرعة اللازمة، سواء على مستوى تقديم المساعدة للأسر المتضررة، أو على مستوى وضع برنامج لمحو لإعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة؛ ويشيد بالتعبئة الجماعية والشاملة للسلطات العسكرية والمدنية والهيئات الجموعية ومختلف فئات الشعب المغرب، مما جسد بالملحوس مفهوم الدولة القوية والمجتمع المتضامن، وأعطى للعالم الاعتراف بالتميز الوطني الراهنة وإعادة ترتيب الأولويات التي تجعل شعار الدولة الاجتماعية متمحورا حول مبدأ العدالة المجالية؛

ويقدر عاليا حجم التعاطف والتضامن العالمي الذي عبرت عنه الدول الشقيقة والصديقة والهيئات

إلى جانب المتضررين، مشيدا بالتدابير التي اتخذها جلالته الملك في مواجهة آثار الزلزال، وإعادة الإعمار وتعويض المتضررين. ودعا عبد السلام كريم إلى ضرورة تسريع تنزيل التوجيهات الملكية، ولاسيما أن فصل الشتاء على الأبواب، وهو ما سيهدد من محنة الأسر المتضررة.

واعتبرت ميلودة حازب الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات، أن عملية إعادة الإعمار والإسكان ينبغي أن يتم تسريع وتيرتها، وفق معايير مضبوطة وبخطة مغلقة وتناجعة، تحترم الخصوصيات الثقافية والتاريخية للمنطقة. ومعلوم أن وفد الاتحاد الاشتراكي قام بزيارة المناطق المتضررة بإقليم الحوز، حيث شملت جولته التفقدية عددا من الدواوير بكل من جماعة آسني وجماعة ويركان وجماعة إندكال وجماعة إيجوكاك وجماعة ثلاث نيعقوب المحاذية لمركز الزلزال، كما شملت زيارته مسجدا تحمل التاريخ حيث وقف على الأضرار الكبيرة التي تعرضت لها هذه المعلمة التي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن الثاني عشر للميلاد، وتشكل مهد الدولة الموحدية. مثلما وقف الوفد احتراما لذكرى ضحايا الكارثة وقرأ الفاتحة ترحما على أرواحهم. وفي أعقاب هذه الزيارة أصدر الفريقان الاشتراكيان بمجلس النواب ومجلس المستشارين بيانا جاء فيه «

...خلال هذه الزيارة التفقدية التضامنية الرمزية، وقف الوفد على حجم الأضرار والخسائر التي لحقت بالساكنة والبنيات التحتية، وعلى الأوضاع الاجتماعية المواطنات والمواطنين المتضررين من تداعيات الزلزال العنيف، كما عاين الوفد المجهود الكبير الذي بذلته السلطات العمومية، بقيادة جلالته الملك محمد السادس، لإنقاذ الضحايا وإسعاف المصابين ومساعدة الأسر المتكوبة، والمستوى الراقي لحملات التضامن التي عبرت عنها مختلف شرائح الشعب المغربي مع الساكنة المتضررة.

وبعد هذه الزيارة الميدانية التضامنية الرمزية التي مكنت الوفد من التواصل مع المواطنين والمواطنات بالمناطق المتضررة، عقد الوفد اجتماعا للتداول في الخطوات المقبلة التي يتعين القيام بها لمواصلة التعبئة الجماعية والمواكبة المستمرة لمختلف العمليات التي تقوم بها السلطات العمومية ومختلف مكونات المجتمع المدني.

وإذ يعبر عن اعتزازه بالتدبير الحكيم والمتبصر لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله لمعالجة تداعيات الزلزال العنيف بالسرعة اللازمة، سواء على مستوى تقديم المساعدة للأسر المتضررة، أو على مستوى وضع برنامج لمحو لإعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة؛

ويشيد بالتعبئة الجماعية والشاملة للسلطات العسكرية والمدنية والهيئات الجموعية ومختلف فئات الشعب المغرب، مما جسد بالملحوس مفهوم الدولة القوية والمجتمع المتضامن، وأعطى للعالم أجمع صورة نموذجية راقية لمستوى المسؤولية والتضامن في مواجهة الكوارث الطبيعية؛

ويقدر عاليا حجم التعاطف والتضامن العالمي الذي عبرت عنه الدول الشقيقة والصديقة والهيئات والمنظمات الدولية مع المملكة المغربية في هذا الصواب الجلل، بما يعكس الموقع الرائد الذي تحتله المملكة على الصعيد العالمي؛

فإن الوفد البرلماني الاتحادي يعبر عما يلي: الانخراط التام، من موقع المؤسسة التشريعية والرقابية، في كل الخطوات الهادفة إلى مساعدة وتأهيل المناطق المتضررة، وإنصافها تنمويا من خلال القضاء على الاختلالات الاجتماعية والتأهيل العام للمناطق المتضررة؛

الدعوة إلى تفعيل محاور النموذج التنموي الجديد المتعلقة بالتنمية القروية الشاملة، واعتماد نموذج تنموي بديل يمكن من تجديد النمط العمراني القروي، والنهوض الاقتصادي والاجتماعي بالمناطق الجبلية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية؛

التأكيد على ضرورة إرساء آليات ناجعة تمكن من تفعيل الأمل للتوجيهات الملكية السامية ولمختلف المشاريع المتضمنة في برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة؛

دعوة الحكومة إلى تبني منهجية تشاركية في إقرار مشروع قانون المالية لسنة 2024 لبلّخ بعين الاعتبار المعطيات الوطنية الراهنة وإعادة ترتيب الأولويات التي تجعل شعار الدولة الاجتماعية متمحورا حول مبدأ العدالة المجالية.»

الاتحادية عائشة بلعربي
الدبلوماسية وعالمة الاجتماع
والوزيرة في حكومة التناوب
ع. الريحاني

إنها امرأة سلاوية عالمة اجتماع مغربية، وناشطة في مجال حقوق المرأة وسياسية ودبلوماسية. قيادة سابقة في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كانت عضو في حكومة التناوب بين 1998 و2002 مكلفة بحقيبة التعاون الدولي، شغلت أيضا منصب سفيرة للمغرب لدى الاتحاد الأوروبي في الفترة من 2000 إلى 2004.

ولدت عائشة بلعربي في مدينة سلا عام 1946 ونشأت في عائلة مرتبطة بالحركة الوطنية وفاعلة سياسيا. كان لوالدتها دور كبير في وعيها السياسي بحكم أنها كانت من النساء السلاويات المنخرطات في الحركة الوطنية.

درست عائشة المرحلة الابتدائية في سلا ثم انتقلت إلى الرباط المجاورة لمتابعة دراستها الثانوية، حصلت على شهادة البكالوريا سنة 1965 ثم ولجت معهد علم الاجتماع في الرباط، حصلت على دبلوم الدراسات العليا DES في 1977 ثم الدكتوراه في 1987 من جامعة السوربون الباريسية، بين 1976 و1998 اشتغلت أستاذة باحثة في كلية علوم التربية بالرباط.

في 1958 وبعد الإنشقاق الذي حدث في حزب الاستقلال، والذي أدى إلى تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، انضمت عائشتها بالكامل إلى الحزب اليساري الجديد. في 1965 انخرطت في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكانت من أولى النساء اللواتي تقلدن عضوية اللجنة الإدارية للحزب سنة 1978 ثم بلغت عضوية المكتب السياسي للحزب سنة 2001.

وأصبحت ناشطة في رابطة نساء منطقة البحر الأبيض المتوسط (AWMR).

وفي الفترة من 1998 إلى 2000، شغلت منصب كاتبة الدولة لدى وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالتعاون. وفي عام 2000 عينت سفيرة لدى الاتحاد الأوروبي، ثم مفضوة دولية لدى اللجنة الدولية للهجرة.



صورة وتعليق

تحت إشراف السيدة التجارية
مع أهم المناطق الخضراء في
العاصمة الإدارية الرباط، تمت
حلي مساحة إجمالية قدرها 17
هكتار، وتعد أول حديقة نباتية
بالمغرب تم إحداؤها لأغراض
البحث الزراعي وتطوير زراعة
الأشجار المثمرة بالمغرب خاصة
فترات الأصول الاستوائية.

من العاصمة

عبث بمجلس
الرباط

محمد الطالب

وصلت حدة الخلاف بين التحالف الحاكم في مدينة الرباط والذي أتى نسخة مكررة عن التحالف الذي يسير حكومة المغرب، إلى درجة من الخطورة تهدد بتعطيل مصالح عاصمة الأنوار بعد رفض لجنة الميزانية التأشير على وثيقة مالية، نتيجة تشتت الأغلبية التي لا تجمعها رؤية للتسيير ولا مخطط تنموي بل فقط تجميع لمصالح وأهواء في شكل تحالف سياسي ولد بطريقة قصيرة ليلة الانتخاب. وأكدت عدد من المصادر أن التصعد وصل مداه ومصالح الساكنة ستعلق على مشجب الأغلبية، ويبقى فقط تدخل سلطات الوصاية من أجل حلحلة الوضع وردع التسيير الذي يشل مفاصل العاصمة الإدارية للمملكة، وكان أهمها توقيت وجدوى "الصفقة المتعلقة ببراءة أزيد من 13 سيارة فاخرة للعمدة أسماء اغلالو وبعض نوابها ورؤساء اللجان"، حيث اكتريت 13 سيارة فاخرة لمدة 5 سنوات بـ8600 درهم للشهر عن كل سيارة، وسرد المصدر الاختلالات المتعددة التي تشهدها الرباط: «باركينغ» وعودة الصابو إلى شوارع العاصمة، فضلا عن كارثة تسيير ملجأ للكلاب الضالة من طرف جمعية غير معروفة بمبالغ كبيرة من المال العام قام المجلس بالرفع من بند مصاريف تنقل الرئيسة والمستشارين بالخارج أربعة أضعاف، وثلاثة أضعاف بالنسبة لبند مصاريف المهمة بالخارج للرئيسة والمستشارين، وخمسة أضعاف في بند مصاريف الإقامة والإطعام والاستقبال، في ميزانية العام 2023 مقارنة مع 2022.

كثيرة هي التفاصيل المتعلقة بسوء التسيير سيكون انعقاد الدورات القادمة مسرحا لها وستظهر خفايا المستفيدين من هذا العبث.

محمد ططم

قامت السلطات المحلية بمدينة عين عتيق منذ أسابيع بحملة توعية تحسيسية من أجل إخبار كافة أصحاب المحلات التجارية والمقاهي والتي تحتل ونستولي على أرصفة الراجلين كليا وأجزئيا، داعية الجميع إلى الانضباط ودونما استثناء أو تمييز، في تنزيل قرار تحرير الأرصفة أو غيرها، وذلك من أجل رصيف نظيف يحترم جمالية الشارع وخال من كثرة العراقل والحواجز التي غالبا ما تتكون من السلع والبضائع والكراسي والطاولات وخاصة من طرف أصحاب المقاهي، والتي يسيطر أغلبها بالكامل على الرصيف، وبالتالي حولته إلى فضاء قد يتجاوز مساحة المقهى بعشرات الأمتار، وحسب بعض الشهادات التي استقتها الجريدة من عين المكان حيث صرح لنا أحد التجار أن العملية تسيير سيرا عاديا حيث قوبلت بالاستجابة التامة من طرف أغلب أصحاب المحلات، لكنهم أشاروا إلى أن بعض أصحاب المحلات مازالوا

عين عتيق: حملة تحسيسية إخبارية لاحترام الملك العمومي



لم يستجيبوا بعد للقرار، وكما أشار أحد أصحاب المقاهي إلى أنه قد تم صرف مبالغ مالية من أجل فضاء عصري وجذاب ومتكامل لخدمة الزبائن وخاصة أن أغلب الزبناء من ساكنة السكن الاجتماعي، والذين يجدون في المكان كل عناصر الراحة واللقاء، وذلك من أجل اقتناص لحظات المتعة وارتشاف كؤوس القهوة للتفكير والتخلص من شقاء العمل وتعبه، وكما عبر للجريدة بعض المواطنين عن المنهجية التي سلكتها واتخذتها باشوية عين عتيق بجمعية اللجنة، والتي تم فيها اعتماد الإخبار أولا مع تحديد الأجل من أجل إزالة كل ما هو مخالف وفيه مساس بحقوق الراجلين وجمالية المكان وجاذبيته.

تأجيل موكب الشموع بمدينة سلا تضامنا مع ضحايا الزلزال

عبد المجيد النبسي

لن تعيش مدينة سلا، وخاصة المدينة العتيقة، على إيقاع احتفالات موكب الشموع الذي يحييه الزاوية الحسونية في 11 ربيع الأول من كل سنة هجرية احتفاء بذكرى خير الأنام محمد (ص).

وقد أصدرت «الزاوية الحسونية» بلاغا تنوفا على نسخة منه، تعلن من خلاله عن تأجيل تنظيم موكب الشموع وكل ما يحيط به من تظاهرات فنية وثقافية هذه السنة تضامنا مع ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب المغرب وخلف الكثير من الضحايا في الأرواح والخسائر المادية الجسيمة.

ويطلق سكان مدينة سلا على موكب الشموع «نور الشمع»، ذلك لأنه يتميز بحضور الشمع والشموع.

وتتميز شموع الموكب باختلاف ألوانها (الأحمر، الأخضر، الأصفر والأبيض) كما تتميز بتنوع أحجامها، والغريب أن وزن بعضها قد يصل إلى 50 كلغ.

وتحضر في صناعة شموع الموكب مهارة الصانع التقليديين، والتراث المغربي والإسلامي في العمارة، ذلك أن الهياكل الخشبية التي يسكب عليها الشمع المذاب تكون على شكل أبواب مقرنصة، وصوامع، وقبب المساجد.

ولإبراز الهدف الديني من موكب الشموع بمدينة سلا، فإن الصانع يزخرفون الهياكل ببعض الكتابات مثل «بركة محمد» «الله».

وتخرج الشموع في موكبها مباشرة بعد صلاة عصر يوم 10 من ربيع الأول، وتكون انطلاقا الموكب الذي يتقدمه نقيب الزاوية الحسونية» بلباسه التقليدي المتميز من السوق الكبير، حيث توجد دار صانع الشموع ويرافق ذلك الأمداح النبوية والموسيقى، وقرع الطبول، وليجوب الموكب الذي يجذب

آلاف السكان والسياح شوارع مدينة سلا، إلى أن ينتهي به المطاف في ساحة الشهداء ثم بعدها إلى دار الشرفاء، وتمتد الاحتفالات مدة أسبوع كامل.

وتتميز الاحتفالات ب«رقصة الشمعة» التي تقام ليلا تحت نغمات الموسيقى الأندلسية والأمداح النبوية.

وأدخل هذا الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف إلى المغرب -، الملك أحمد المنصور الذهبي السعدي - بعد أن تابعه في تركيا وخاصة في مدينة إسطنبول.

وعرفت مدينة سلا أول موكب للشموع لها، سنة 986 هـ،

صرى الجهة

تمارة: احتجاج ساكنة
دوار أولا مبارك

حج إلى مقر عمالة الصخيرات تمارة، يوم الثلاثاء 26 شتنبر 2023، رجال ونساء من دوار اول مبارك التابع لجماعة المزهة، لتنظيم وقفة احتجاجية من أجل إسراع مطالبهم المتمثلة في إيجاد حل لأوضاعهم المزمنة، وذلك بعد أن أقدمت السلطات المحلية على هدم منازلهم، والتي اقتنوها وينوها حسب تصريحات المحتجين والمكونة من طابقين إلى ثلاث طوابق، وتبلغ حوالي 2828 منزلا، والمحتجون يطالبون اليوم بالتعويضات عن الهدم والكراء الذي يعانون من وبلاته منذ هدم منازلهم، ويتساءلون عن ميزانية الدراسة الخاصة بإعادة الهيكلة، والتي توقفت لأسباب مجهولة حسب تصريحات المحتجين أمام عمالة الصخيرات، حيث ردد المحتجون أثناء الوقفة الاحتجاجية مجموعة من الشعارات يطالبون فيها بفتح حوار مع المسؤولين محليا وإقليميا وجهويا بغية الوصول إلى حل لما يعانون منه اليوم، حيث لا يزال أبناء أغلب الأسر لم يلحقوا بعد بمقاعد الدراسة.

سلا .. حجز أكثر من
2000 قرص مهلوس

أوقفت عناصر تابعة لفرقة مكافحة العصابات بالأمن الإقليمي بسلا بداية الأسبوع، شخصا بشبهة حيازة وترويج الأقراص المهلوسة، وأسفرت عملية تفتيش منزل المشتبه به عن حجز أكثر من 2000 قرص مهلوس إضافة إلى مخدر الشيرا وأسلحة بيضاء وميزان كهربائي ومبالغ مالية يشتبه في كونها محصلة من ترويج المخدرات. وكشفت عملية التوقيظ أن المشتبه به مبحوث عنه على المستوى الوطني بتهمته ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة.

الرباط .. غضب طلبة بسبب
طبيعة سؤال ولوج ماستر

أثار الامتحان الكتابي لولوج ماستر العلوم الإدارية والمالية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السوسيس بالرباط، يوم 23 شتنبر الجاري، جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انتهت تعليقات الطلبة الغاضبين على الصور المنشورة للامتحان، معتبرين أنه لا يتناسب مع تخصص الماستر المذكور.

واختار واضع السؤال الموضوع التالي: «أقرن الإنجاز التاريخي للمغرب في كأس العالم لكرة القدم بالاحتفاء بالمرأة والتأكيد على إنصافها اجتماعيا ومناقشتها عمليا وتمكينها اقتصاديا، كبنية أساسية في البناء المجتمعي المتوازن والرفع بمسائل التنمية المستدامة» حل وناقش من زوايا قانونية ومرفقية ومالية». فيما تساءل بعض المعلقين عن «علاقة العلوم الإدارية والمالية بكأس العالم، وعلاقة الأخير بمنصفة المرأة».



tel: 06.62.02.47.79



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الخمس-الجمعة-السبت- 28-29-30 شتنبر اكتوبر 2023 الموافق 12-13-14 ربيع الاول 1445 العدد 13.559

كواليس، كواليس، كواليس - كواليس

اجتماع لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب

عقدت لجنة التعليم والثقافة والاتصال اجتماعاً برئاسة النائب عدي شجري، رئيس اللجنة وبحضور وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بنموسى، يوم الجمعة 22 شتنبر 2023، خصص لدراسة مشروع مرسوم بقانون رقم 2.23.781 بتغيير القانون رقم 07.00 بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ويهدف هذا المشروع إلى نسخ وتعويض أحكام المادة 11 من القانون رقم 07.00 السالف الذكر، بما يسمح، على الخصوص، بخضوع الأطر النظامية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين للنظام الأساسي الجديد بخلاف أحكام المادة 7 من القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى، وذلك ابتداء من فاتح شتنبر 2023. وتميز هذا الاجتماع، الذي انعقدت أشغاله ما بين الدورتين، في إطار الفصل 81 من الدستور، والذي يمكن الحكومة من أن تصدر خلال الفترة الفاصلة بين الدورات وبتوافق مع اللجان التي يعينها الأمر من كلا المجلسين مراسيم قوانين يجب عرضها بقصد المصادقة عليها من طرف البرلمان، خلال دورته العادية الموالية، بتقديم الوزير لعرض حول دواعي المشروع وأهم مقتضياته، التي تندرج في إطار تنزيل مقتضيات القانون الإطار للتربية والتكوين وأجراة التدابير المتخذة لوضع نظام أساسي جديد وموحد لموظفي قطاع التربية الوطنية. وفي هذا الإطار، حرص السيدات والسادة النواب خلال هذا الاجتماع من جهة على تفضيل جهودات الوزارة وسرعة تفاعلها مع آثار فاجعة زلزال الحوز لضمان استئناف تدرسي أبناء المناطق المتضررة، ومن جهة أخرى تأكيد تفاعلهم الإيجابي مع مشروع المرسوم بقانون المذكور أعلاه مع إثارة مجموعة من التساؤلات والملاحظات المرتبطة بالمشروع، كما تم التصويت على مشروع مرسوم بقانون المذكور بالإجماع.

اجتماع مشترك للجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب والمستشارين

تفعيلاً لأحكام الفصل 68 من الدستور ووفق مقتضيات المادة 237 من النظام الداخلي لمجلس النواب، عقدت لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب ولجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية بمجلس المستشارين، اجتماعاً مشتركاً يوم الجمعة 07 ربيع الأول 1445، الموافق لـ 22 شتنبر 2023، خصص لمناقشة التدابير والإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهة آثار الزلزال الذي عرفته بلادنا مؤخراً، وذلك برئاسة راشد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب، وحضور النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين، ومحمد شوكي، رئيس لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب، ومولاي مسعود اكناو، رئيس لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية بمجلس المستشارين، ومصطفى بايناس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، وفوزي لقجع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية.

افتتح رئيس مجلس النواب الاجتماع موضحاً أن هذا الأخير انعقد وفق أحكام الفصل 68 من الدستور التي تمكن اللجان الدائمة للبرلمان من عقد اجتماعات مشتركة للاستماع إلى بيانات تتعلق بقضايا تكتسي طابعاً وطنياً هاماً، وكذا وفق مقتضيات التي تحددها على التوالي المادتين 237 و 263 من النظام الداخلي لمجلس النواب والنظام الداخلي لمجلس المستشارين بناء على الاجتماعات التي تمت بالمجلسين مع رؤساء الفرق الذين أكدوا انخراطهم لعقد اجتماع حول متابعة مواجهة آثار زلزال الحوز.

وبنفس المناسبة، تفضل الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، بتجديد التعازي لجلالة الملك ولعائلات أسر الضحايا وتمنيته الشفاء العاجل للمصابين من جراء الفاجعة، مشيداً في الآن ذاته بالنجاح الباهر الذي أبان عنه المغرب بمختلف مكوناته من هذه الكارثة الطبيعية، موضحاً في الآن ذاته معطيات وحقيقات حول الموضوع، خاصة ما يرتبط منها بكيفية التعاطي معه من منطلق الدولة والحكومة ومختلف الفاعلين والمجتمع المدني، كما أبرز التعبئة الشاملة التي رافقت منذ النشأة الأولى وفي كل المحطات، التي أشاد بها الجميع من حيث نجاعة التدخلات وحكمة جلالة الملك في التدبير الناجح والفروري والرؤية المتبصرة لمعالجة مخلفات الزلزال والحرص على تفعيل البرنامج الاستعجالي لإعادة إيواء المتضررين والتكفل بالفئات الأكثر تضرراً من زلزال الحوز. مع إرساء التدابير التي أمر بها جلالته والهادفة إلى تغطية كافة الوسائل بالسرعة والنجاعة اللازمين لتقديم المساعدة للأسر والمواطنين المتضررين، وأجراة التدابير المتعلقة بإعادة التأهيل والبناء في المناطق المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية ذات الآثار غير المسبوقة، وذلك في أقرب الأجال. ومن جهة، قدم الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية عرضاً تتحور أساساً حول برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، وتم رصد مختلف الإجراءات والمعطيات الرقمية وكيفية أجراة توجيهات جلالة الملك بتدابير طبعها الحكمة والحكامة والنجاعة وسرعة التنفيذ التي تلازم اللحظة، والتي اعتمدت فيها حكمة نموذجية موفقتها السرعة والفعالية والذقة والنتائج المقتعة، تستهدف إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة وخلق نموذج للتنمية القرابية المندمجة والمتوازنة، وهي حقيقتاً جسدت التضامن والتجاوب الطوعي لمختلف شرائح المجتمع وأبهرت العالم ومختلف المنابر الدولية.

هذا، وقدم الوزير المنتدب كرونولوجيا المفصلة السريع من تاريخ 08 شتنبر 2023 إلى 20 منه، والتي همت تغطية كل مصالح الدولة بتعليمات سامية قاسمها المشترك الإيقاظ العاجل والسريع للمصابين والشروع في تشخيص محدد للحاجيات وتحليل المؤهلات تم الانطلاقة لأجراة التدابير، مع نهج خارطة طريق من أجل البناء وتأهيل المناطق المتضررة خلال خمس سنوات 2023-2024 بميزانية تقدر في 120 مليار درهم مستهدفة ساكنة يبلغ تعدادها 4,2 مليون نسمة، وتروم إرجاع السكن المتضرر إلى سكن طبيعي يراعي المعايير التي جاءت في التوجيهات السامية، بانسجام مع تراث المنطقة واحترام الخصائص المعمارية المتفرقة وكرامة الساكنة، وعاداتهم وعرفهم وتراثهم.

من جهة أخرى، استمخّن الدولة مساعنة استيعابية بقيمة 30000 درهم للأسر المعنية المتضررة على أساس 2500 درهم لكل شهر مع مباشرة دعمايتين الأولى حول إعادة بناء، وتأهيل البنيات التحتية، والثانية ترمي إلى فك العزلة وإعادة تأهيل السود والخدمات الاجتماعية وإعادة النسيج الاقتصادي والحفاظ على الموروث الثقافي والمرافق الدينية، أما الثانية فسستخصن لوضع مخطط مندمج لتنمية أقاليم الأطلس من خلال مشاريع مهيكلت تهدف إلى تحسين الولوجية وتطوير البنية التحتية وتعزيز العرض التعليمي والصحي وتأهيل وتعزيز الدواوير.

كما تطرق الوزير المنتدب إلى مصادر التمويل التي ستهم الحساب الخاص المحدد مؤخراً والمرصود لمواجهة زلزال الحوز، وعلى المستوى المؤسسي، سيتم إنشاء وكالة مخصصة لتنزيل الفعال لهذا البرنامج لمدة زمنية محددة لتتبع صرف المساعدات المالية وتنفيذ مشاريع إعادة البناء والتأهيل وتنفيذ المشاريع السوسيواقتصادية والتنسيق مع مختلف القطاعات والفاعلين.

سؤال سؤال سؤال سؤال سؤال سؤال سؤال

النائبة البرلمانية عويشة زلفي تسأل وزير الداخلية عن غياب خدمات النقل المدرسي

سيرعل، بلا شك، مسار حياتهم التعليمية، وهو الأمر الذي يتقافى مع روح ومنطوق دستور المملكة الذي ينص على حق أي طفل وطفلة في التمدرس.

وشددت النائبة الاتحادية في هذا الصدد، على أن هذا الوضع يفرض على الوزارة التدخل بشكل مستعجل لتوفير خدمات النقل المدرسي لتلميذات وتلاميذ جماعة ايمي نفاسات من أجل الحد من الهدر المدرسي في صفوف أبناء وبنات مجموعة من دواوير ايمي نفاسات، وضمان حقهم في التمدرس الذي يكفله القانون.

من أجل ذلك ساءلت النائبة عويشة زلفي، الوزير عن الإجراءات التي ستقوم بها وزارة الداخلية لحل أزمة النقل المدرسي في الجماعة وإضفاء تلميذات وتلاميذ المنطقة ضحايا سوء تدبير النقل المدرسي وتسييره، والذي يتكرر مع بداية كل موسم دراسي.



وسيلة تقل أبناءهم إلى مدارسهم. وأضافت النائبة زلفي أن أباء وأولياء التلاميذ يضطرون إلى استعمال وسائل لنقل البضائع والسلع والدواب، وذلك على الرغم من خطورتها والمجازفة بأرواح أبنائهم، والذي

تتطلب في مجتمهم عن أية

قضية البرلمان

الشروع في صرف منحة 2500 درهم للمتضررين من الزلزال ابتداء من نهاية هذا الشهر

من ساكنة المناطق المتضررة. ومن جهة أخرى، أبرز المسؤول الحكومي، في ذات اللقاء، عن مصادر تمويل برنامج إعادة إعمار وتأهيل المناطق المتضررة من الزلزال الذي ضرب المغرب في الثامن من شتنبر الجاري.

ونذكر لقجع في عرضه بالاجتماع المشترك بين لجنتي المالية بمجلس النواب والمستشارين، أن مصادر تمويل البرنامج تتمثل في الحساب الخاص للتضامن المخصص لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال، والميزانية العامة للدولة، ومساهمات الجماعات الترابية، وصندوق الحسن الثاني، الدعم والتعاون الدولي. وأشار الوزير بالتعبئة القوية لجميع مصالح ومؤسسات الدولة لمواجهة هذه الفاجعة بتعليمات ملكية، وكذا بتضامن وتآزر كافة المغاربة داخل أرض الوطن وخارجه، وكذا بالدعم الدولي.



للأسر المتضررة ما يناهز 8 ملايين درهم تشمل إعادة بناء وتأهيل المساكن التي تضررت. وأفاد لقجع بمجلس النواب، أنه تم تسجيل انهيار حوالي 59647 منزلاً، 40 ألفاً منهارة بشكل جزئي، فيما 32% منهارة بشكل كلي. وكشف لقجع في حديثه مع البرلمان، عن تضرر حوالي 2130 دواراً في 163 جماعة، مشيراً إلى أن عدد الساكنة المتضررة من الزلزال بلغ 2,8 مليون نسمة غالبيتهم، أي 66% تقريباً،

تشريعات

البرلمان يصادق على تنظيم مهنة الطب الشرعي

وشدد الطالب على أن الظرفية الراهنية التي تناقش فيها مشاريع قوانين لحظة دستورية حاسمة ترسم الخطوط العريضة لوكالة البناء الديمقراطي والمؤسسي والحقوقي ببلادنا، والذي يحننا جميعاً على بذل المزيد من الجهود لإرجاع ثقة المواطنين والمواطنات المغاربة في عمل المؤسسات القضائية. وقالت إن الطب الشرعي يبقى من بين أهم الوسائل العلمية والتقنية التي من شأنها أن تساهم في إجراء الحقيقة وكشف مآلبيات الجرائم وجمع الأدلة المتعلقة بها بغية تقديم مرتكبيها إلى المحاكمة. وبالتالي استرجاع حقوق المتضررين، بذلك نستطيع أن نرفع من ثقة المواطن في صياغة القوانين التي تصادقها باسم الأغلبية الوزارية على النفس التشريعي في صياغة هذا المشروع وتوجيهه بإشراف جميع المعنيين به وكذا استجابته لمجموعة من التحديات التي تقدم بها النواب البرلمانيون في لجنة العمل والتشريع، معارضة اللجنة، ويسعى القانون حسب النائبة لتحييد الجهات الطبية المخول لها ممارسة هذه المهام عن طريق تحديد المقصود بالطبيب الشرعي وتحديد اختصاصاته وحقوقه واجباته. كما حدد أيضاً كيفية انتخاب الطبيب الشرعي والجهة المنتدبة له، بالإضافة إلى تنظيم العلاقة بين الأطراف، وتحديد معايير إنجاز تقارير التشريح الطبي وفقاً لما هو متعارف به دولياً، كما شغل مشروع هذا القانون الأطباء المتخصصين في الطب الشرعي استفتاء التسجيل المباشر بجداول الخبراء القضائيين بحكم الاستئناف



كان يمارسها أطباء غير متخصصين أو غير معترف لهم بأي تخصص في هذا المجال، بل يتمون إلى الأطباء القاطع العام، نائمين أن عددهم لا يتجاوز إلى اليوم 13 طبيباً شرعياً. جاء هذا المشروع لسد هذا الفراغ ولوضع الإطار القانوني ومواكبة الترساة القانونية والحقوقية لتعزيز ضمانات هيئات الإيضاف والمصالحة بعد الصعوبات التي صادفتها في تحديد هوية المتحفظين، والمتوفين، والمقابر الجماعية. وكذلك تلبية طلبات المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إخراج إقرار تشريعي، وانسجاماً مع الميثاق الدولي ذات الصلة بالموضوع في مقدمتها دليل الأمم المتحدة للتسجيل والتوثيق الفعالين في الجرائم المتعلقة بالتعذيب أو غير ذلك من دروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وكذا الاتجار بالبشر والمخدرات.

نتظة نظام

مكونات مجلسي البرلمان تقرر عدم التنقل إلى مناطق الزلزال لتسهيل مأمورية السلطات المحلية

صدر عقب اجتماع مشترك للمجلسين، وشدد رئيس مجلس النواب، أن «الأحزاب السياسية بمختلف تلاموزيها، لن تقوم بعرقلة عمل وتدخل الحكومة الميداني وأعطت صورة إيجابية على أن الجميع ينتهي لهذا الوطن».

يذكر أن الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، قد قدم عرضاً أمام اللجنتين حول برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من «زلزال الحوز»، والذي تقدر تكلفته بـ 120 مليار درهم، ويستهدف 4,2 مليون نسمة بـ 6 أقاليم وهي الحوز، ومراكش، وشيشاوة، وتارودانت، ورزازات، وأزيلال، على مدى 5 سنوات من 2024 إلى 2028.



المصاب الحيلل تسهيلاً مأمورية السلطات المحلية للقيام بعمقتها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأرواح والممتلكات، موضحاً في نفس الوقت، أن هذا القرار

محمد ططم

وجهت النائبة البرلمانية عويشة زلفي، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً كتابياً إلى وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، عن أسباب غياب النقل المدرسي لتلميذات وتلاميذ جماعة ايمي نفاسات بإقليم سيدي إفني التابع لجهة كلميم واد نون.

وأوضحت النائبة الاشتراكية من خلال السؤال ذاته، أن انطلاق الموسم الدراسي بجماعة ايمي نفاسات يشهد تعثراً ملحوظاً على جميع المستويات، وذلك بسبب غياب النقل المدرسي مما أدى إلى حرمان مجموعة من التلميذات والتلاميذ من خدمات النقل المدرسي، وفي غياب كلي لأي تدخل من أية جهة لإيجاد حل لهذا المشكل الذي سبب لأولياء وأولياء التلاميذ مشكلاً كبيراً يتمثل في مجتمهم عن أية

ع. الريحاني

كشف فوزي لقجع، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، أن الحكومة ستشروع، ابتداء من هذا الشهر، في منح 2500 درهم لكل أسرة متضررة من زلزال الحوز. وأوضح لقجع، يوم الجمعة 22 شتنبر الجاري، خلال اجتماع مشترك بين لجنتي المالية بمجلسي البرلمان، أن الأسر المتضررة ستحصل، تنفيذاً للتعليمات الملكية، على هذا المبلغ شهرياً على مدى سنة، في حدود سقف 30 ألف درهم لكل أسرة.

وقال إنه سيتم إيصال هذا الدعم مباشرة إلى الأسر وسيتم توقيع اتفاقية مع صندوق الإيداع والتدبير ضمن هذا السياق. وأضاف أن تنظيم مجال الطب الشرعي يدخل في إطار 14 مليون سنتيم بالنسبة لمن تهدم بيته كلياً، و 8 ملايين سنتيم لمن تهدم بيته جزئياً. وسيصل الغلاف المالي المخصص للدعم المالي

محمد الطالب

صادق مجلس النواب على قانون يتعلق بتنظيم ممارسة مهام الطب الشرعي، الذي يبوخى توحيد ممارسة مهام الطب الشرعي بالمغرب، ورفع من مستوى العامية بهذا المجال، بغية تشجيع الإقبال على هذا التخصص بالجامعات المغربية، من خلال استقطاب الأطباء الداخليين وتجفيفهم مادياً ومعنوياً للولوج إليه، وتحسين ظروف توكيهم وتوفير أفاق مهنية ممتدة لهم. وكان محمد بنعبد القادر إبان توليه لوزارة العدل قد قدم المشروع، الذي اعتبره مشروعاً مهماً ويسد الخصاص التشريعي في المجال الحيوي والمهم، وأضاف أن تنظيم مجال الطب الشرعي يدخل في إطار إصلاح شامل لمنظمة العدالة المغربية، كما أكد أن الطب الشرعي يلعب دوراً علمياً كبيراً في فك طلاسم الجرائم الخطيرة خاصة القتل والتسميم والاعتداء الجنسي، وأفاد أن المشروع يسير وفق المعايير الدولية، ولأول مرة، حيث لم يخضع قطاع الطب الشرعي بالمغرب لأي إطار تشريعي قانوني، وكشف أن من مميزات القانون الجديد إقرار استقلالية الطبيب الشرعي وحيادته قانونياً أثناء ممارسة مهامه وكذلك إلزامه بالكتابة لسر المهني والنحلي بالصدق والحيادية، كما أشار أيضاً إلى مراجعة آليات الإبلاغ الشرعيين ورفع منها نظراً لحساسية الأعباء التي يحملونها كمساعدين للمنظومة القضائية.

وتندخت الوثائق التشريعية للمنظومة القضائية. والأغلبية المناقشة مشروع القانون رقم 77.17 المتعلق بتنظيم ممارسة مهنة الطب الشرعي، حيث أكدت أنه يأتي بعد فراغ تشريعي وتنظيمي داخل المملكة، إذ إن ممارسة مهنة الطب الشرعي كانت مجرد نشاط مهني قائم بذاته دون خضوعه لأي إطار تشريعي أو تنظيمي خاص به، كما أن الجزء الأكبر من التشريعات الطبية التي كان يمارسها الطبيب

ع. الريحاني

كشف رئيس مجلس النواب، راشد الطالب العلمي، الجمعة، أن جميع مكونات مجلسي البرلمان بغرفتيه مجلس النواب ومجلس المستشارين، قد قررت عدم التنقل إلى مناطق «زلزال الحوز» لتسهيل مأمورية السلطات المحلية. وقال الطالب العلمي خلال اجتماع مشترك للجنتي المالية بمجلسي النواب والمستشارين، إن «الهيئات السياسية بالبرلمان بمجلسيه بالمتفق وبدون أي تحفظ قررت مواكبة ودعم الحكومة في هذه المحنة».

وأكد رئيس مجلس النواب، أنه تم الاتفاق على عدم التنقل إلى المناطق التي عرفت هذا

كلمة

الوطن ليس غنيمة

محمد الطالب

بلدت المملكة المغربية جهوداً كبيراً بقيادة جلالة الملك محمد السادس لتوطيق الفاجعة ومعالجة عواقبها المباشرة والحد من تداعياتها في زمن قياسي، وكانت هذه الجهود مثار إشادة دولية كما ساهمت في تخفيف آثار الزلزال المدمر الذي عرفته البلاد.

لكني صمدت وأنا اطالع بيان الأغلبية الثلاثية النافذة في الحكومة المغربية، والتي استغلت الزلزال من أجل التلصق أمام شعب مكلوم جراء واقعة طبيعية اليمّة خلفت أثراً نفسياً عميقاً، والغريب أن التحالف الثلاثي استغل الفاجعة ليؤكد لنا انسجامه وتضامنه، وكان أمر استمرار انسجامهم بهم المغاربة والعالم ومما جاء فيه «اتفق قادة الأغلبية على تجاوزها والتدخل المباشر لمعالجة كل ما من شأنه التوشيش على انسجام الأغلبية ووحدتها صفها، وإعمال جهود أكبر للدفع بالتنسيق والتعاون والإسناد الناجح القائد البويم بين الحكومة وأغليبتها داخل غرفتي البرلمان!»

وفي فقرة سادسة تشييد رئاسة الأغلبية بروج الانسجام والتضامن والتعاون الذي يطبع عمل مختلف مكونات الأغلبية الحكومية، وتؤكد على مواصلة وتقوية التنسيق.

المنطق يقتضي والحال أن الأمر يكتسي صبغة وطنية وإجماعاً مغربياً يقتضي الجوس إلى المعارضة بكل أطرافها داخل وخارج البرلمان والمجتمع المدني، من أجل المواجهة الجماعية وليس التقني بالانسجام، وكاننا أمام فيلم غرامي كلاسيكي، وهذا السلوك «الأغابوي» يدفعني شخصياً للتحذوف من استغلال الحكومة لتدبير الكارثة عبر إعطاء الأولوية لأعضاء التحالف أفراداً ومؤسسات منتخبة، وإن يتم التعامل مع الكارثة بمنطق الغنيمة أو بعلية مستشاري بعض الجماعات، في وقت سابق، حيث الأولوية للاتباع والأصنام وليس للوطن والمواطن. في الواقع الحكومة عاجزة من بدائتها عن مواجهة اختلالات المضربين والمتحيزين للسلع والخدمات، بل إنها بإجراةتها الاستعراضية تعطي الفضاء لهؤلاء للنماد في اقتراس القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، وأيضا الحكومة مكتت بعض المضربين في القوت اليومي للمغاربة من فرص الاقتناء الفاحش عبر سن إجراءات تنظيمية لتكديهم من الاقتناء على ظهر القدرة الشرائية للمواطنين، وتتغنى بكونها منسجمة.

هناك قضايا مراجعة الضريبة على المحروقات وعلى بعض الخدمات والسلع الأساسية وإعادة النظر في توجيهات المخطط الأخضر بالاعتماد على تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المواد الأساسية كالخضر والخض والفواكه، واعتماد المقاربة الاستراتيجية وليس المقاربة المحاسبية الضيقة، محاربة الاحتكار والرعب والفساد واعتماد الشفافية وإعطاء الأولوية للبعد الاجتماعي عبر تضامن مجالي لرفع الحيف عن مغرب سمي يوما غير نافع، ولكن حكومة ليبرالية في كونها لا يستقيم أن تنصير للمنطق الاجتماعي والإصارات السياسية والاختيارات الوبولوجية مجرد تفرق لا غير، وهو إمعان في قتل السياسة...

بورتيرة برلماني

الراحل الدكتور إبراهيم بوطالب البرلمان

الاتحادي والمؤرخ وأستاذ الأجيال

دخل الأكاديمي والمؤرخ إبراهيم بوطالب غمار السياسة، إذ انتخب نائباً برلمانياً عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمدينة فاس لولاية (1977 - 1983).

بالرغم من أن معارفته السياسية لم تدم تحت قبة البرلمان سوى ست سنوات، فقد رافق المؤرخ عن حزب الاتحاد الاشتراكي، الحزب العريق والغريب من المجتمع، الذي كان يتمتع بصبغة نخبة كبيرة العدد، كان في مقدمته محمد عبد الجابري، وعبد الله العروي، ومحمد جوسوس، ومحمد براهمة... وآخرون من شعراء وروائيين وفنانيين.

لم يجد المؤرخ نفسه غريباً عن السياسة، إذ كانت في تلك المرحلة، وفي ذلك الحزب، شقفة فكرية للممارسة الثقافية، كانت السياسة خيمة الثقافة والمثقفين.

ولد إبراهيم بوطالب بمدينة فاس في 31 ديسمبر 1937، وهو أستاذ للتاريخ المعاصر بجامعة محمد الخامس بالرباط، ومدير سابق للمدرسة العليا للاستاذة وعيمد سابق لكلية الآداب بالرباط ورئيس جمعية الترجمة والنشر «موسوعة المغرب».

أصدر إبراهيم بوطالب العديد من المؤلفات من بينها: تاريخ المغرب، بين القومية العربية والجامعة الإسلامية، تاريخ العصر الوسيط، سبحة ومليلية، تاريخ ووقائع، تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، ثم البداية المغربية عبر التاريخ، ووقائع في تاريخ المغرب.

توفي المؤرخ الدكتور إبراهيم بوطالب عن عمر ناهز 85 سنة (1937 - 2022)، إثر أزمة صحية ألمت به. عمل الفقيه أستاذاً للتاريخ المعاصر في كلية الآداب بالرباط ثم عميداً لنفس الكلية (1969 - 1972).

وقد نهاده اتحاد كتاب المغرب واصفاً إياه بـ«المؤرخ وأستاذ الأجيال»، اشغل الراحل أستاذاً للتاريخ في جامعة محمد الخامس منذ 1964، وشغل منصب مدير المدرسة العليا للاستاذة، كما أنه انضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1976، هذا إضافة إلى توليه رئاسة الجمعية المغربية للبحث التاريخي (1991 - 2001)، والجمعية المغربية للترجمة والنشر (منذ 2003)، كما ترأس تحرير «معلمة المغرب»، وهي موسوعة مغربية حول المغرب وتاريخه.

«من مؤلفاته المنشورة: «العلاقات التجارية بين المغرب وفرنسا في القرن الثامن عشر»؛ «بين القومية العربية والجامعة الإسلامية»؛ «تاريخ العصر الوسيط»؛ «سبحة ومليلية: تاريخ ووقائع»؛ «في تاريخ المغرب»، إلى جانب مؤلفات أخرى باللغة الفرنسية».

تخصص بوطالب في تاريخ المغرب، وعناوين كتبه تعكس هذا التخصص بوضوح، فمن كتاب وآخر تبرز قضية من قضايا تاريخ المغرب المعاصر، من خلال مدنه وبدايته ومجال العيش فيه، وديبلوماسية المغرب مع الدول الأجنبية.

وقد أظهر بوطالب قوة وثكاء وإطلاع المؤرخ في كتابه «تاريخ المغرب الحديث والمعاصر»، وهو كتاب موجه للمتلقي المتخصص، لكن أيضاً للقارئ الراغب في توسيع معرفته بالتاريخ المغربي الحديث والمعاصر، وهو يحتوي على مصادر ومراجع وكتابات تاريخية عن المغرب، وخاصة عن الدولة العلوية.



منطقة تعرضت لخسائر بشرية ومادية متعددة «الاتحاد الاشتراكي» تصل إلى قلب ايت تمليل بدمنات وترصد تداعيات الزلزال ومبادرات التضامن مع الساكنة



خلف الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز خسائر بشرية ومادية متعددة امتدت تداعياتها لتصل إلى مجموعة من المناطق، ومن بينها جماعة ايت تمليل نواحي دمنات التابعة للنفوذ الترابي لإقليم أزيلال، إذ شهدت هاته المنطقة هي الأخرى وقوع ضحايا بسبب الهزة الأرضية، التي تسببت في وفيات إضافة إلى تبعات مادية مختلفة طالت منازل المتضررين.

«الاتحاد الاشتراكي» التي عملت على تغطية هذا الحدث الأليم بتبعاته ميدانيا في عدد من الدواوير المتضررة بإقليم تارودانت، انتقلت كذلك إلى جماعة ايت تمليل في إقليم أزيلال، ووقفت على بعض من تفاصيل عيش أهالي هذه المنطقة ورصدت تفاصيل بعض المبادرات ذات البعد التضامني، التي تندرج في سياق أشكال الدعم والمساندة المختلفة التي قام بها المغاربة، أفرادا وجماعات، لفائدة السكان المتضررين من زلزال الحوز

أزيلال: وحيد مبارك

وضمنها منطقة ايت تمليل.

أطفال ونساء

على امتداد الطريق المؤدية إلى ايت تمليل، لم يكن المشهد يتكون فقط من الجبال المعانقة للسماء ولا الفراغ الذي ينزل إلى عمق الأرض ولا من الصخور والحجارة التي تؤثت الفضاء هنا وهناك، فقد كان لافتا للانتباه كذلك، وسط هاته الاعالي الشاهقة والطبيعة الشامخة، حضور قوي للأطفال والنساء على جانبي المسالك المؤدية إلى المنطقة. نساء وأطفال هم جزء لا يتجزأ من هذا المكان البعيد عم عاصمتي البلاد الإدارية والاقتصادية، تحركاتهم أصواتهم وكلماتهم الإمازغية التي كانت تصل إلى مسامع ركاب السيارات والشاحنات المختلفة، كانت تؤكد على أن هناك حياة تتواصل ويأن هناك عزيمة أكثر صلابة من الصخور التي فقنتها الزلازل.

كانت النسوة وعلى مسافات مختلفة يقمن بإنشطتهن المعتادة هناك، تتوزع ما بين الرعي وأنشطة أخرى متعددة، في حين كان الأطفال من مختلف الأعمار، يجرون هنا وهناك، يلعبون ويمرحون وما أن تصل إلى مسامعهم أصوات مركبات قادمة حتى يتوقفوا ليطلوا على الزوار بعيون طفولية لاكتشاف تفاصيل «القوافل» القادمة إلى منطقتهم. صغار حرصوا جميعهم على ألا يكون موروثا ومرور كل المتوافدين أو المغادرين لايت تمليل مرور جافا، ولأجل هذا وفي شبه اتفاق جماعي شرعت الأباي الصغيرة في التلويح للجميع، ولسان حال أصحابها المتبسسين يقول، شكرا لكم لأنكم جئتم لتفقد أحوالنا، شكرا لكم لأنكم قمتم بزيارتنا، شكرا لكم الذي لن ننساها، شكرا لكم لأنكم اهتمتم بان قلب الوطن الكبير يسعنا جميعا، يخفق لأجلنا، وينبض حبا لكل واحد منا.

قبل الانطلاق

الوصول إلى ايت تمليل سبقته العديد من الخطوات والعمل الجاد الذي لم يكن هينا، الذي قادته الجمعية المغربية للعلوم الطبية في الدار البيضاء برفقة شركائها المتعددين من مؤسسات وجمعيات عامة وتنظيمات مهنية، التي توزعت ما بين جمعية قطرة الحليب، المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، الفيدرالية الوطنية للصحة، الفيدرالية الوطنية لتقنيات صنادلة المغرب، الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص، التجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين، الفيدرالية المغربية للصناعة الدوائية والإبتكار الصيدلي، الجمعية الملكية المغربية لأراض النساء والتوليد، المجلس الجهوي لصنادلة الجنوب، الجمعية المغربية للتخدير والإنعاش، «صوف سانترو» إلى جانب شريكها جامعة السلطان مولاي سليمان، وغيرها من المنظمات.

انخراط واسع، كان غاية في توفير كل الموارد البشرية والتقنية إلى جانب المساعدات المختلفة لتجهيز القافلة حتى تستجيب لانتظارات الساكنة، ولكي تشكل قيمة مضافة لكل الجهود التي تم بذلها لفائدة المتضررين بهذه المنطقة، وهو ما أثمر مشاركة 43 طبيبا يتوزعون ما بين أطباء الطب العام وأطباء متخصصين في تخصصات متعددة، ضمنهم 24 طبيبا من المركز

المكان، رغم أن اللجان المختلفة كانت تجوب في ذلك اليوم الدواوير للقيام بمعاينة الأضرار التي تسبب فيها الزلازل وللقيام بالخطوات المرتبطة بتعويض المتضررين، تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية، لكن هذا الأمر الذي يتسم بالاستعجال لم يحل دون قدوم من كانوا يرون بانهم في حاجة إلى دعم طبي، فتوافدوا صغارا وكبارا، نساء ورجالا، شبابا وكهولا على مكان القافلة الطبية.

صحة وطفولة

انطلقت عمليات الفحوصات، وتبين على أن الإقبال كان كبيرا على مختلف التخصصات الطبية، لكن كانت هناك اختصاصات حظيت بإقبال واسع للمواطنين مقارنة بغيرها، كما هو الحال بالنسبة لطب العام، وطب الأطفال، وطب العيون، وطب أمراض القلب والشرايين، وكذا طب الغدد والسكري، حيث تحولت قاعات الفحص الخاصة بكل تخصص منها إلى خلايا نحل نشيطة، لاستقبال المتضررين والاستماع إليهم قبل الخضوع للفحص، ومن تطلب وضعه الطبي إجراء تحاليل مخبرية فقد كانت تتم إحالته على قاعة حجرة دراسية تم تجهيزها بالمعدات الطبية اللازمة للقيام بالتحاليل المطلوبة في عين المكان ودون أي انتظار. دينامية، صاحبها في قاعتين خصصتا لفحص الرضع والأطفال عملية توزيع حليب الرضع على الأمهات المرضعات، والألعاب، وباقي المساعدات الأخرى من حقائب مدرسية وحلويات وملابس على الأطفال الذين شملتهم الفحوصات، وكذا منح ملابس ولوازم مختلفة للمرافق لهم من أباء وأمهات، مما حول القاعتين إلى فضاء لأنشطة مختلفة، حضرت فيها البسمة والفرحة وطفعا على كل مظاهر الألم. هذا الاحتفاء بالطفولة الذي كان عنوانا لقائتي الفحص حضر كذلك في قاعة خصصت لاستقبال الأطفال من مختلف الأعمار، التي تحولت إلى ورشة للرسم وكل الأنشطة المختلفة الموجهة للطفولة، التي تفاعل معها الجميع بضحكات بريئة وبعلامات التعجب والفرح، خاصة حين كان يتعلق الأمر بالألعاب السحرية.

حالات خاصة

لشفت الفحوصات الطبية التي تم القيام عن وجود احتياجات صحية تنقسم بالاولوية، حيث تم الوقوف على وضعية أحد السكان المتضررين من الزلزال الذي انهار عليه جزء من البيت لحظة الهزة الأرضية، لكنه لم يحسن لحظتها بأنه قد تعرض لأية إصابة، إلا أنه وبمرور الوقت بدأ يجد صعوبات في التنفس، فكان حضور القافلة الطبية مناسبة لكي يتوجه صوب مكانها ويعرض نفسه على الأطباء من أجل الاستشارة الطبية، وهناك تبين على أن الأمر لا يتعلق بعارض مرتبط بالجهاز التنفسي وإنما بسبب كسر في الأضلاع جراء سيارة الوقاية المدنية نحو المستشفى الإقليمي بأزيلال. وقامت عناصر الوقاية المدنية التي عملت على نقل الشخص المصاب، والتي ساهمت في الأخرى إلى جانب باقي مكونات السلطة المحلية ومصالح الدرك في إنجاح القافلة بنقل حالة أخرى ليكون لحضورها أهمية كبيرة في هذا الحدث، في حين وقف الأطباء

الاستشفائي الجامعي ابن رشد، و 19 طبيبا أخصائيا في القطاع الخاص، و 11 صيدلانيا، فضلا عن طاقم مساعد يتكون من أكثر من 21 شخصا.

ترسانة بشرية وتقنية، تجنبت لكي يكون حضورها في ايت تمليل مفيدا، ولكي تكون القافلة التي جرى تنظيمها تحت إشراف وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ووزارة التعليم العالي وبشراكة مع الوكالة الوطنية للتأمين الصحي وباقي الشركاء الأخرين، مفيدة على أكثر من مستوى، وهو ما جعل المنظمين وهم يعنون العدة في مدينة الدار البيضاء يسابقون الزمن لتوفير 2500 علية من علب حليب الرضع لكل الفئات العمرية، 400 حقيبة مدرسية بكل لوازمها من دفاتر ومقلمات وغيرها، أطقم من الألبسة المتكاملة المختلفة المخصصة للأطفال والنساء والرجال، كسفات ضوئية، أفرشة، بطانيات، ألعاب أطفال حلويات وبيسكوت، شاحنة محملة بالأدوية، وغيرها من المساعدات التي من شأنها التخفيف من آلام الصغار والكبار ودعمهم ومساعدتهم وإسعادهم في لحظة كانت عصيبة على الجميع.

استعدادات وتنظيم

افتتاح الحملة الطبية المرفوقة بتوزيع المساعدات ليس بالعمل العفوي والسهل الذي يمكن الشروع فيه حينه، وهو ما تطلب انتقال فريق عمل للوقوف ميدانيا على كل التفاصيل، وذلك يوما قبل الموعد الرسمي، حيث وصلت المعدات الطبية والشحنة الأولى من المساعدات، وتم تقسيم أقسام المؤسسة التعليمية التي ستحتضن تفاصيل القافلة الطبية إلى قاعات للفحص في مختلف التخصصات التي توزعت ما بين طب الرضع والأطفال، الجهاز الهضمي، الطب النفسي، عند الصغار والكبار، القلب والشرايين، الأعصاب، الغدد والسكري، الأنف والأذن والحنجرة، العيون، العظام والمفاصل، الطب العام، طب النساء والتوليد، الجراحة، الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل، الأشعة وغيرها.

دينامية، شهدها ذلك مقر السوق الأسبوعي، الذي تقرر أن يشهد عملية توزيع المساعدات، وهو ما تطلب هو الآخر إعداده لكي تمر العملية بشكل منظم وبكل سلاسة، خاصة وأن هذه الخطوة تتطلب متطوعين للمساعدة في تسليم كل ما تم جلبه من احتياجات للمستفيدين وفي نقلها، إضافة إلى مستلزمات من قبيل الحواجز وغيرها من التفاصيل الأخرى المكتملة.

في ايت تمليل

في ذلك الصباح لم تكن ايت تمليل نائمة، بل شهدت حركة كبيرة منذ الساعات الأولى ليوم القافلة، وكان الحضور قويا، كما هو الشأن بالنسبة لليوم الذي سبقه، للسلطة المحلية ممثلة في رئيس دائرة فتواكة وقائد المنطقة ومصالح الدرك الملكي والقوات المساعدة وأعاون السلطة، إلى جانب مساهمة عناصر الوقاية المدنية، وعدد من الفاعلين والمتطوعين، وذلك لأجل توفير كل الظروف المناسبة لكي يمر الحدث على أكمل وجه، ولكي تعم الاستفادة المادية والمعنوية، وأن يجد كل متضرر من الزلزال ضالته.

ضالة، تبين على أنها كانت بالأساس ترتبط بما هو صحي، وهو ما جعل ساكنة ايت تمليل تحج إلى

على وجود احتياجات صحية خاصة أخرى، وهذه المرة تشمل الأطفال وتتعلق بصحة الفم والأسنان، إذ تبين على أن الكثير من الصغار تعاني أسنانهم من التسوس والضرر، وهو ما جعلهم يشيرون إلى ما يجب القيام به، في أفق التفكير في تنظيم قافلة خاصة بهذا التخصص الطبي.

الدواء والعلاج

لم تكن «حجرات» الفحص هي الوحيدة التي تعرف إقبالا وحضورا للمواطنين، فقد استقبلت كل من وحدة الأنف والحنجرة ووحدة طب العيون هي الأخرى أعدادا مهمة من المرضى، ونفس الأمر بالنسبة للصيدلية، التي كان كل من يحصل على وصفة طبية يتوجه إليها، وهناك كان الصيدلة وطببة الصيدلة هم أيضا يشتغلون باجتهاد كبير، للتواصل مع المواطنين، الذين كان بعضهم يتكلمون العربية لكن كان هناك أيضا من لا يجيدها، وهو ما تطلب الجوء إلى خدمات المتطوعين الذين عملت السلطة المحلية على الاستعانة بهم لتسهيل عمليات التواصل ومن أجل شرح دقيق لكل حالة، وهي نفس المنهجية التي تم العمل بها في قاعات الفحص، لكي تكون المعلومة دقيقة لكي تساعد على التشخيص وعلى وصف الدواء المناسب.

حضور صيدلاني كان مهما هو الآخر للمساهمة في هذا الحدث الإنساني والتضامني النبيل، الذي لقي ترحيبا واسعا من طرف جميع السكان الذين حضروا بحثا عن مساعدة طبية، تأتت لهم ولآبائهم، من خلال هذه القافلة التي تأتي استمرارا لقوافل أخرى شهدتها مختلف المناطق المتضررة من زلزال الحوز.

حيث تشرق الشمس وتغرب أولا

انتهت فعاليات القافلة الطبية، واختتمت عملية توزيع المساعدات، وتوجه الأطباء والصيدلة وكل المساهمين صوب الحافلات التي نقلتهم من الدار البيضاء إلى ايت تمليل أو نحو سياراتهم الخاصة، وذلك من أجل العودة بعد يومين تم قضاؤهما في منطقة هي قطعة من الوطن، للمساهمة في الجهود الوطني المبذول للتخفيف على المتضررين من وقع زلزال الحوز، الذي أصاب الجميع، إن بشكل مباشر أو غير مباشر.

يومان قضاهما الجميع على الطريق، وقبلهما أيام من أجل التحضير وتوفير كل ما يلزم، وهي المدة التي كانت مشاعر الإنسانية والوطنية والتضامن والتآزر تعزز حماس الجميع خلالها لكي يكونوا حاضرين في الموعد، على أن يعودوا بعد ذلك مباشرة إلى مقرات عملهم أو دراستهم ولاستئناف حياتهم وهم يحملون ذكري وتفصيل وكلمات وإبسامات وضحكات قد تراقق البعض وتلازمهم لأنها تعكس قوة وصبرا وتحملا تهزم أشد الشدائد.

ونحن في طريق العودة، كانت أفواج النساء والأطفال والرجال هي الأخرى في طريقها للعودة، لكنها عودة مختلفة، فقد كانوا جميعا يصعدون الجبل على أقدامهم، يتسلقون الحجارة والصخور بأياديهم، التي فعل فيها الزمن فعلته، وهم يحملون معهم ما حصلوا عليها من مساعدات لكي ينقلوها إلى بيوتهم في الدواوير هناك، حيث تغيب وتشرق الشمس أولا، قبل أن تصل إلينا خطوطها لإحفا.



في بيان للمجلس الوطني الفدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية

تنظيم المؤتمر الوطني التاسع أيام 15 و16 و17 دجنبر 2023 ببوزنيقة

الاعتزاز بالأدوار الطلائعية التي قام بها الصحافيون مغاربة، منذ الساعات الأولى التي أعقبت الزلزال

الصحافة والصحافيين في بلادنا، ولإداء النقابي للنقابة في هذه الظروف الدقيقة. وفي هذا الصدد يعبر المجلس الوطني الفيدرالي عن مساندته لمسار المفاوضات مع مختلف الأطراف، وفي مقدمتهم الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، وبارك المكاسب الهامة التي تحققت لحد الآن، ويطلب بإجبارية تنفيذ الالتزامات المتفق عليها على جميع المؤسسات الإعلامية المستفيدة من الدعم المالي، والذي كان مشروطا بتطبيق مضمين الاتفاق الاجتماعي.

كما يطالب المجلس الوطني الفيدرالي في هذا الصدد، الحكومة المغربية بضرورة الإسراع بإصدار المرسوم الخاص بالدعم والذي يجب تضمينه شرط تطبيق الاتفاقية الجماعية مقابل الاستفادة من الدعم المالي العمومي، ويطلب من جميع الأطراف الإسراع بالاتفاق على الصيغة النهائية للاتفاقية الجماعية.

وبعد مصادقة المجلس الوطني على العرضين الأدبي والمالي اللذين قدمهما باسم المكتب التنفيذي الزميلين عبد الله البقالي رئيس النقابة، ومحمد حجيوي أمين المال، قرر المجلس الوطني الفيدرالي تنظيم المؤتمر الوطني التاسع للنقابة الوطنية للصحافة المغربية أيام 15 و16 و17 دجنبر 2023 ببوزنيقة، وصادق بالإجماع على تشكيل اللجنة التحضيرية من أعضاء المجلس الوطني برئاسة رئيس المجلس الزميل عبد الكبير أخشيشين. وصادقت اللجنة التحضيرية على اللجان المقترحة ورؤسائها ويتعلق الأمر ب:

- لجنة القوانين والانظمة (برئاسة الزميل مصطفى العباسي).
- لجنة اللوجستيك (برئاسة الزميل المهدي مورين).
- لجنة الاستشراف المهني (برئاسة الزميلة نبيلة أزران).



في الاختلاف والتعدد، وتؤكد أن الإشكال لا يتمثل في إطلاق العنان للعبارات، وللمرسوم الحاطة من كرامة الأشخاص والمؤسسات، كما تصر على ذلك جريدة (شارلي إيبدو) ، بل يتمثل أساسا في القدرة على إنتاج محتويات إعلامية مهنية تحترم قواعد المهنة وشروطها، بعيدا عن الخلفيات السياسية، وكذا في القدرة على النقاش والتعبير عن الآراء والأفكار وتقبل الآخر في إطار تعدد وتنوع حقيقيين.

ولذلك يؤكد المجلس الوطني الفيدرالي أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية غير معنية إطلاقا بمضمون الخلاف الذي تحاول جريدة (شارلي إيبدو) فرضه لتغيير طبيعة الخلاف والنقاش، وأنها تترفع بعقم أخلاقي عن هذا المستوى الذي وصلت إليه هذه الجريدة. ويعتبر أن صحافيي ومسؤولي هذه الجريدة يمارسون تحريضا ضد أنفسهم.

من جهة أخرى ناقش أعضاء المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية باستفاضة كبيرة وعميقة أوضاع

ومن جهة أخرى فإن المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، يؤكد تبنيه الكامل والمطلق لما صدر من طرف قيادة النقابة في شأن الحملة المسعورة التي تقودها بعض وسائل الإعلام الفرنسية ضد بلادنا، مركزة فيها على مؤسساتنا الدستورية بشكل متكامل ومنسق بما لا يدع مجالا لأدنى شك، بأن وسائل الإعلام هذه تقوم بأدوار أدوات تنفيذ لخدمة أهداف سياسية.

وعبر المجلس الوطني الفيدرالي عن استهجانه الشديد للأوصاف القذحة الرخيصة التي نعتت بها جريدة (شارلي إيبدو) الفرنسية زملاء مهنة في الصحافة الوطنية عبر نقاباتهم المركزية، مجسدة بذلك المستوى المنحط الذي وصل إليه جزء من الإعلام الفرنسي.

ورفض المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية رفضا باتا مبادرة جريدة (شارلي إيبدو) لعينها المفوضحة. ويصر على التأكيد على حق الجميع في التعبير عن آرائه وأفكاره بما يجسد الحق



الإعلامي الوطني على مواجهة التحديات كافة. وسجل المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية باستياء كبير استمرار ممارسات مسيئة لمهنة الصحافة وللمهنيين الحقيقيين، خصوصا من طرف اشخاص متطفلين على هذه المهنة النبيلة، ومن طرف بعض رواد شبكات التواصل الاجتماعي. حيث لوخط تركيز هؤلاء على التفاهات بهدف كسب مزيد من المعجبين ونشر الأخبار الزائفة التي تمثل أكبر وأخطر تهديد في لحظات تدبير الأزمات، وتعتبر النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن ما حدث في هذا الشأن يزيد من أهمية تنظيم وفتح القطاع بما يخدم المصلحة العامة للبلاد ويحسن هذه المهنة.

ويتمن المجلس الوطني قيادة النقابة لهذا الحدث ومتابعته عبر خلية الأزمة ولجنة البقطة والرصد ويحيي مجهودات الفرعين الجهويين بمراتش واكادير على عملها الميداني الهام

الوطنية للصحافة المغربية. في هذا الشأن، عن اعتزازه بالأدوار الهامة والطلائعية التي قام بها الصحافيون والصحافيات المغاربة، منذ الساعات الأولى التي أعقبت الزلزال، ومنها الجهود الجبارة التي بذلت من طرف وسائل الإعلام العمومية، سواء في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية والقناة الثانية وقناة ميدي 1 تيفي، إذ نجحت هذه القنوات في كسب رهان مواكبة الحدث، رغم النقص الكبير في توفير وسائل وشروط العمل، خصوصا ما يتعلق بالنقص في الموارد البشرية، وفي المعدات، متطلعا إلى أن يمثل مرجعا وحافزا حقيقيا لإعطاء الإعلام العمومي ما يستحقه من عناية واهتمام.

كما أن وكالة المغرب العربي للأنباء والصحف الوطنية والمواقع الإعلامية الوطنية الجادة والمسؤولة، يقول ذات البيان، أكدت بما قدمه صحفيوها والعالمون بها من تضحيات وما أنتجته من محتويات إعلامية نموذجية ورائدة، قدرة المشهد

جلال كندالي

عقد المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية دورته العادية، طيلة يوم السبت 23 شتنبر بالرباط، حيث استهل الاجتماع بقراءة الفاتحة ترجما على أرواح ضحايا الزلزال الذي ضرب سنة أقاليم وعمالة (مراكش، الحوز، شيشاوة، تارودانت، أزيبال وورزازات). ويهده المناسبة الأليمة بتقديم أعضاء المجلس الوطني الفيدرالي باصدق عبارات التعازي والمواساة لأسر وعائلات الضحايا، ومن خلالهم إلى الشعب المغربي في هذا المصاب الجلل، وبالثناء إلى الله سبحانه وتعالى بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

وفي هذا الصدد، يسجل المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة بكل اعتزاز أيضا القدرات الكبيرة التي أبانت عنها بلادنا في مواجهة تداعيات هذه الفاجعة التي امتد بالشعب المغربي في زمن قياسي، إن على الصعيد الشعبي أو المؤسساتي.

ويقدر بكل اعتزاز وافتخار الجهود الكبيرة التي بذلت بقيادة جلالة الملك محمد السادس لتطبيق الفاجعة ومعالجة عواقبها المباشرة، والحد من تداعياتها في زمن قياسي، وتعلن النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن انخراطها الكامل في مسلسل التعبئة العامة الهادفة إلى معالجة ما ترتب عن الفاجعة.

وتدعو النقابة، بالمناسبة، جميع الجهات الرسمية وغيرها، إلى مواصلة الجهود بكل حرص ومسؤولية لضمان تنزيل سليم للبرنامج الاستعجالي الخاص بإعادة البناء والتأهيل العامل للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، والذي أعلن عن تفاصيله العامة في البلاغ الصادر عن الديوان الملكي. وعبر المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة

الفنان التونسي لطفي بوشناق يتضامن مع ضحايا زلزال المغرب ويطلق أغنية «في الكرب اتحاد»



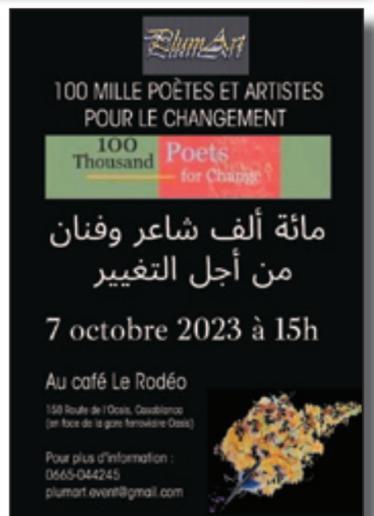
المغربي، وتخصيص مداخيل ذلك لتمتصير الزلزال، كما قدم أغنية ليبيبا تضامنا مع المتضررين هناك بسبب فيضانات درنة، التي خلفت خسائر فادحة. وكان الفنان التونسي لطفي بوشناق، قد أطلق منذ ثلاثة سنوات أغنية بعنوان «مغرب لا يغرب»، حيث بمناسبة إطلاق هذا العمل، وهي قصيدة تتغنى بوطن الفريديس "الذي نزل من جنان السماء وتفرق بالكارم، جبال شامخات وبحار لا تنضب نفاثتها، وتراب حن فياض مخضب بدم الحماة السالفين، ورمال سافيات يزهو بها الخلل الوفي، ودروع واقيات وأبياد من حبر ناعم ومن حديد ساخن لتحقيق الأمن والسلام.

أعلن الفنان لطفي بوشناق عن تضامنه المطلق مع المغرب والمغاربة فيما أصابهم من كرب نتيجة ما خلفه زلزال الحوز من خسائر في الأرواح والممتلكات. وتعبيرا منه عن تضامنه، أطلق الموسيقار لطفي بوشناق أغنية بعنوان "في الكرب اتحاد"، وهي أغنية من كلمات الشاعر الليبي فيصل الشربف، والحن وأداء الفنان لطفي بوشناق. وعبر في تصريح له، أنه متأثر لما حدث في المغرب، مشيرا أن مصاب المغرب هو مصابه أيضا، كما تضرع إلى الله سبحانه وتعالى ليحفظ المملكة المغربية وشعبها الطيب. وكشف الموسيقار لطفي بوشناق، أنه سيقوم بحفلات تضامنية مع الشعب

«مائة ألف شاعر وفنان» يحمل شعار «دعونا نجعل من الفن والشعر قوة للتغيير»

سهام القرشاي

تنظيم لقاء ثقافي تحت عنوان «مائة ألف شاعر وفنان من أجل التغيير»، وذلك على الساعة الثالثة بعد زوال يوم السبت 7 من شهر أكتوبر المقبل بفضاء اللقاءات، فضاء الروديو، المتواجد بحي الوازيس بالدار البيضاء. وحسب البيان التقديمي للجمعية فإن هذا «الحدث الاستثنائي السنوي» يندرج ضمن الحركة العالمية «100 ألف شاعر وفنان من أجل التغيير»، وهو متوجه لكل المبدعين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني. وقد صرح نفس المصدر بأن التسجيل مفتوح للجميع إلى غاية ال7 من شهر أكتوبر على أن يتم التواصل بأعضاء الجمعية من خلال الصفحة الخاصة بالجمعية على الفيسبوك أو على البريد الإلكتروني: plumart.event@gmail.com



تزايد عدد تأجيل موعد المهرجانات الفنية والثقافية، تآزرا مع ضحايا زلزال الحوز وعائلاتهم، مهرجان سيدي قاسم نموذجيا



ما حصل، وقدمت عزاءها لعائلات شهداء هاته الفاجعة.

وكما سبق القول فتجد الإشارة بأن هذا التأجيل لهذا المهرجان الموسمي الذي يضرب الموعد مع السينمائيين كل سنة، ليس هو الوحيد بل أن العديد من المنظمين لم يفهم التعبير عن وطنيتهم وإعلان تضامنهم مع المغاربة بهاته الطريقة، ومن بينها:

مهرجان «موغا»، الذي أجل دورته الخامسة من هذه التظاهرة التي كانت مقررة في الفترة ما بين 4 إلى 8 أكتوبر بالصويرة، إلى العام المقبل، ومهرجان الرشيدية السينمائي، دورة المخرج هشام العسري الذي أجل دورته ال13 المزمع تنظيمها من 17 إلى 21 أكتوبر، إلى وقت لاحق، وذلك «تعاطفا وتضامنا مع الضحايا وعائلاتهم» وكذا تم تأجيل مهرجان السعيدية السينمائي، الذي كانت دورته ال8 مبرمجة من 9 إلى 12 شتنبر الجاري. بالإضافة إلى كل هاته التظاهرات فإن الدورة ال16 من مهرجان سلا، قد تم تأجيلها هي أيضا من طرف المنظمين، وقد كان من المنتظر أن تنظم ما بين 25 و30 من الشهر الجاري.

س، القرشاي

تتهافتل تعابير التضامن والتآزر مع ما أصاب المغاربة جراء الزلزال، وتتنازل يوما بعد يوم منذ ليلة الجمعة شتنبر 8 الماضي، وتمتصيرت على شكل مبادرات ومساعدات عينية وأخرى إبداعية..

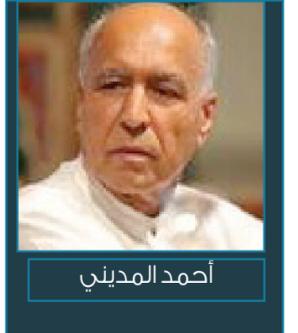
الفاجعة التي أصاب المغرب تزامن مع الدخول الفني والثقافي، وجعلت العديد من منظمي اللقاءات يختارون تأجيل مواعيدهم. وفي هذا الصدد فإن مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير، أعلن، حسب بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، عن تأجيل الدورة ال23 لهاته التظاهرة التي كانت من منذ 23 سنة على موعد دائم مع المهتمين بها من داخل وخارج المغرب. وأوضحت إدارة إدارة مهرجان سيدي قاسم، من خلال نفس البلاغ، بأن التأجيل ناتج عن تضامن المنظمين مع ضحايا زلزال الحوز. واسترسلت إدارة هاته التظاهرة الثقافية والفنية، مبينة بأنه لم يتحدد بعد تاريخ انطلاقها وأنها قررت تأجيلها لوقت لاحق. من جهة أخرى فقد أعربت عن حزنها جراء



جديد الرواية المغربية:

«وديعة خفاف» تخضع

مبارك وساط لامتحان الرواية



أحمد المديني

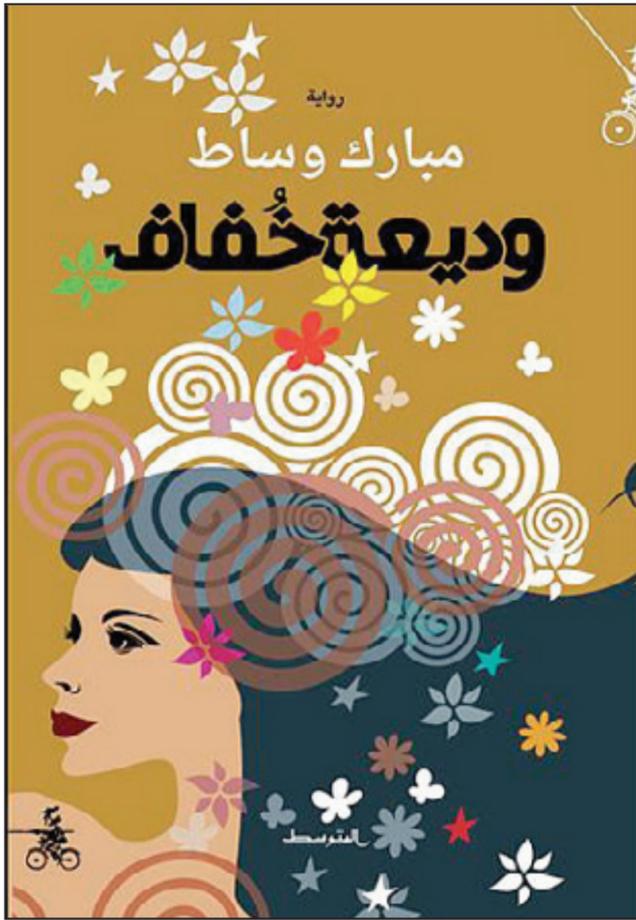
في حد ذاته إبداع لا تلك الحلقات والمعجمات، يرينا ببساطة ونقاء ما ينبغي أن يوصف ويعلم ويؤثر، ونسمع الأصوات التي تدور حولنا ونحن نلتقط في الرواية يصبح لها نبر ووظيفة، وقد فعل.

كذلك يفعل، يقدم السارد شخصيته المحورية (فارس منير) يستيقظ من نومه ويبدأ في تجميع كيانه داخل شفته تتخلل عيناه في أطرافها بفحص ويصف وينبش رأسه تذكرًا، وعلى وتيرة النظر والتذكر باستدعاء أجزاء من ماضيه، وهو غير تيار الوعي، بما أن السرد مؤسس هنا مباشرة والذاكرة تلعب في حلبة وزمن تشخصهما وتمازجها بالحكايات، مع لعبة ذهاب وإياب بين ماضٍ وحاضر. إدارته يخمنه عقابًا ويطلق العنان للاحتفالات، بها تبدأ الرواية برسم أفق، وتشي بطبيعة الشخصية، بلسمات عابرة ومقلبة ومراجحة عالية تسخر من رفاهية الاستقرار بمدح اللامبالاة، يطلع استدعاء الوزارة للموظف المهمل، كما لو أنه ليوبولد بلوم بطل رواية «عوليس» لجيمس جويس (1882)، اثره فارس منير، لانتبه إلى دلالة اسم الشخصية لا تخلو من مفارقة. ذاك في بلدنا ووطننا المغربي المضاد مثله. في الرباط. في صبيحة موعده

شفاء يبحث عن وديعته فلا يجد لها أثرًا اختفت مع عائلتها، رحلت مع والدها إلى الخارج، ولا أهمية بعد ذلك لكل ما يحكي عنها سوى تنوء. سيحجل منها السارد بؤرة يدير حولها مساره، وكلما انصرف لغيرها من أسماء وعناوين وذكريات ما يلبث أن يرتد إليها حينًا ومصيرًا غائبًا بالرغم من أنه محاط بالأصدقاء وله خلية وانشغالات فكرية وادبية تبدو كأنها لترجبة الوقت هروبًا من وضع إنشكالي يعيش فيه. أضلاعه ذات في علاقة مشاكسة مع محيطها منذ الفتوة، وصادمية مع النظام الحاكم تعبيرًا عن رفض جيل بثقافة ماركسية، ومعاناة مع قمع سياسي، وتطلع لقيم التغيير وغد أفضل كما شهدها المغرب من الستينات إلى نهاية الثمانينات، أضف التوزع بين ما كان وما لا يتحقق. يبدو فيها بطل الرواية أقرب إلى شخصية وجودية وسيريقفة تصعد بصحتها في جبل الأيام وتهوي بها إلى حد اللامبالاة والاستسلام، ذلك أن فارس يتلقى عقاب الوزارة بقلبه إلى بلدة مقفرة (بريشة)، يصلونها من خياله وتجسدًا لمكان قفر يمارس فيه هواية الاستيهام، هنا حيث الشاعر يكتب مُضخِّيًا بالعاصمة ودفء الخلية، يعوض الخسارة بنسج وفك خيوط الذكريات صنيع بيلوب في الأوديسة

مثقف من ورق، فما أكثر إحالاته واستشاداته وتنوع قاموسه ونحت مفرداته. يُنقَع الكَل بروح الدعاية، بلغة وأسلوب البساطة الشعبية في الأحياء السفلى وعامة الناس، والسخرية سحابة تظلل المقت والبؤس وتستخف بسلطة زائفة. وإنه لجيد أن وساط، يعرف ويستخدم الدعاية أكبر من أداة للتسرية بل روحًا متخللة لقصته، سيرته، خفيفة الحمل وموطن استراحة من عبء الشجن، بطعم وأحاسيس وصور تتوالد، لذا يستهويه الحلم والاستيهام دائمًا لازمة. يشغلها وساط مبارك، وظيفة شعرية لا عبارات فضفاضة وكلمات منمقة يغرق فيها شعراء انتقلوا إلى ضفة السرد فأضاعوا المشيئين؛ لكنه يحرص على المهمة الأولى التي كلف بها استدلال الرواية، كونها مرآة تتخلل في الطريق وتعكس وتصور ما ترى، وما أكثر ما صور.

يكتب مبارك وساط أفق انتظار من ترصوا يتوقعون شاعرًا في جُبة روائي. ذلك أنه سار على سنن أغلبية من جرّبوا هذه الكتابة للمرة الأولى، نعلم يُنشؤون في البداية ما يصطلح عليه في نظامها النقدي بـ «رواية التعلّم» roman d'aprentissage تحمل اسمي التربية والتكوين.



يكافأ انتظارها أخيرًا بعودة عوليس، فيما ينتهي بحث فارس المصني والمتأخر عن وديعة باكتشاف موتها، وبذهاب الرفاق أخيرًا، كلهم إلى غايته. «وديعة خفاف» رواية شخصية وجييلة في آن، لذلك كاتبها الشاعر أراد أن يبرهن عن استحقات تملك ناصيتها بشحنها بالفاصل الفرعية والشخصيات والمشاهد المحيطة، وتوليد الحكايات من بعضها بالاستطراد المقصود، والعودة إلى الخيط الأول للثوب الذي يلبس، فظهرت رواية واقعية خرفية منحوتة مجموعة علاقات اجتماعية وحوارات تنبئ عن عقليات مضطرب وعواطف في الواقع. رواية التعلم ورش مفتوح غالبًا ما يضع فيه المبتدؤون كل عقابهم ويسردون تجاربهم الخاصة ينسبونها إلى أسماء مستعارة أو يستدونها إلى ضمير الغائب، لذلك كثيرًا ما ترتبط بصلات وثيقة بالسير الذاتية، وهذا سائد اليوم بقوة في الرواية العربية ومنها المغربية تشهد طفرة ملحوظة، سنعتني بهذه الظاهرة في مقال آخر، وننتظر أن يطلق وساط روائيًا كاملًا. من لا يواصل لا ننتمي روايته إلى مفهوم ونظام «التعلّم»، تبقى محاولة ونفص جراب، وهذا بعض ما يظهر في إنتاج مفرد للروايات في أدبنا العربي والأجنبي، أيضًا، يخفى كتابها في موضوعها وفنّها ونسجها، لذلك ليس كل من دون حكاية وسرد ذكريات وحسد لها شخصيات وصورًا من دروب وحوارات وأصحاب وصاحبات روائيًا. استدلال وموسان وجيمس جويس، مثلاً، كتبوا روايات تعلم، رسموا فيها علامات الطريق ثم كتبوا الرواية، كما فعل صنع الله إبراهيم بعد تلك الرائحة، وجمال الغيطاني بعد «أوراق شاب عاش منذ ألف عام».

«الجنرد الحزين» للمفكر التونسي فتحي المسكيني

المرأة العربية والحق في رسم الهوية الجندرية؟



الاتحاد الاشتراكي

متى صارت الإناث نساء؟ ما دام الرجال يرغمون أنهم رجال بالطلع. من هذا السؤال المحوري ينطلق الفيلسوف والمترجم الكبير التونسي فتحي المسكيني في كتابه الجديد «الجنرد الحزين» ليجت في قضية النوع وأسطورة النظام الأبوي التي نسجت في الأزمنة الغابرة، ويبي عليها نظام اجتماعي ظل راسخًا ربحًا طويلًا من الزمن، ولم يهتز إلا مع الأزمنة الجديدة؛ حيث بدأ اختزال البشر في ذوات مجردة وتأسيسية انتهت إلى تجريد الرجال من أرواحهم القديمة، وإفساح المجال أمام موجات غير مسبوقة من الذات التي كان النظام الأبوي قد جرّدها من ذاتيتها؛ هي موجات نسوية. لكن الفرق في آخر المطاف بين خطاب المرأة وخطاب النساء معركة لا تزال مذكورة في سيرتها، ولم تبدأ معركة المرأة بعد، ولا تزال الأنثى صامدة. وهنا يسأل «المسكيني»: إلى أي مدى يُمكن الاحتفاء بما تقوله الجنيات؛ قبل آلاف السنين كانت الأنثى حيوانًا مثل الذكر، وفي هذا لا فضل لجسد على آخر.

يعتبر فتحي المسكيني، بعيدا عن تفكك الدلالات اللغوية والنحوية لكلمة الجنرد، أن علينا أن نواجه أسئلة تأويلية معاصرة (لا سيما بعد ظهور المذاهب النسوية، وخاصة بعد اثبات الدراسات الجندرية) من قبيل: هل فعلا نستطيع أن نتحدث عن خطاب عن «المرأة» عند العرب القدامى؟ أم أنهم لم يعرفوا سوى مفهوم «النساء»، كما هو مُثبت في سؤ القرآن وفي كتب الفقه؟ ثم ما الفرق في آخر المطاف بين خطاب المرأة وخطاب النساء؟ هل يتعلق الأمر بمجرد فرق بين المفرد والجمع؟ أم أننا أمام نواة إشكالية أو جندرية لا زالت تستعصي على الامتحان النظري والتاريخي.

أما الدراسات الجندرية، في نظر المسكيني، فهي تطرح أسئلة غير مسبوقة حول جنوسة «المرأة» يقع تصنيفها عادة على أنها تمثل الجيل الرابع من الحركة النسوية العالمية والتي اشدت عودها في التسعينيات من القرن الماضي في أمريكا. لم يعد يتعلق الأمر بالدفاع الحقوقي عن «المرأة» بالمعنى النسوي (والذي ظل على ما يبدو يفهم الجنرد في إطار المطالبة النسوية بإزالة التمييز بين الجنسين، بل بتفكيك تداولي المفهوم «المرأة» ومفهوم «النساء» نفسه وذلك باعتباره مجرد «بناء اجتماعي» يجدر بنا أن نبحث عن بنيانه ومفاعيله في كل الميادين، من النحو إلى التاريخ، ومن الاقتصاد إلى الدين، ومن القانون إلى الأخلاق، ومن أنظمة القرابة إلى الأدب. بذلك التفكيك فقط يمكن إعطاء المرأة فرصة التعبير عن هويتها الخاصة بوصفها قادرة وتملك الحق في رسم هويتها الجندرية. لم يعد المشكل «حقوقية» أو «سدنية» (رغم أن بعض البحوث النسوية المطعمة بالدراسات الجندرية قد وجدت نفسها مضطرة مواصلة التنوير النسوي، وتحت وطأة يُقد أنظمة التمييز ضد المرأة ظل التفاصيل الجندري محدودًا) بل صار متعلقًا بضرب غير مسبوقة من «سياسة الهويات» (اختيار النوع الاجتماعي، تكسير التقابل البيولوجي بين الذكر والأنثى، بلورة هوية جندرية حرة، التحول من جنس بيولوجي إلى آخر ... إلخ).

يقول فتحي المسكيني في البحث الثالث من هذا الكتاب والمعنون بـ «الجنرد الحزين: الفرق بين المرأة والنساء» إن «ما يهمني في هذا البحث هو مدى إمكانية مراجعة الفرق بين المرأة والنساء في ضوء الدراسات الجندرية. لا يتعلق الأمر بالدفاع النسوي التنويري عن حقوق المرأة، بقدر ما يتعلق بالعمل النقدي على بلورة سياق مناسب لفهم تجربة هوية الأنثى في ثقافتنا العميقة. وهو أمر يستوجب إرساء تقاليد بحث جندرية طويلة النفس تحفر في تاريخ تقنيات الذات وأشكال الذاتية منذ ما قبل الإسلام إلى اليوم».

لكن الدراسات الجندرية ليست نزعًا نسوية بالضرورة، إنها موقفٌ نظري وإشكالي أوسع نطاقًا من التنوير النسوي. إلا أننا قد نلاحظ أنه لم يتحقق الكثير على هذه الطريق، اللهم إلا بعض تجارب النقد السردى الرشيح، أو بعض الوثائق التأسيسية حول النوع الاجتماعي للمرأة، أو ترجمة بعض الكتب التأسيسية حول المرأة.

وبعامة لا تزال أبحاثنا الراهمة بالعربية تميل إلى مواصلة الدفاع النسوي عن الأنثى بواسطة الدراسات الجندرية عن المرأة. والحق أن ذلك قد يؤدي إلى تامين استعمال أداتي وخارجي للكاسب المعيارية التي تحققت بفضل الدراسات الجندرية، لكن صعوبات نظرية عميقة لا زالت تعسر الذهاب قدمًا ويلا قيد أو شرط أخلاقي أو ديني في تبني أو احتمال العود الأخلاقية لفلسوفات الجنرد، من قبيل جوديت بتلر، وهي عود تقوضية وتفكيكية من طراز رفيع. وفي صيغة فلسفية مزججة يمكننا أن نساءل: إلى أي حد يمكن للدراسات النسوية العربية أن تحرر النساء (ضد تاريخ التفاوت الحقوقي بين الجنسين) من دون تحرير الأنثى داخل المرأة (باسم حقها في سياسة هوية خاصة «ما-بعد-انثوية») من تاريخها النسوي؟ ذلك بأن تحرير النساء هو معركة حقوقية وسياسية مع مجتمع الرجال وسلام أخلاقهم وتاريخهم الاستبدادي ... إلخ. في حين أن تحرير جنرد المرأة (النوع الاجتماعي أو الجنرد) أو جنرد الأنثى (الكائن الهويي المفرد والمستقل) هو مشكل ذاتي ومحد-نسوي تمامًا. إنه يخص طبيعة الجنرد بما هي كذلك، كما هي مختفية في حرمة الجسد ما-بعد-النسوي واستعمالات الرغبة الخاصة وحرية التعبير الفردي واختيار الشخصية الجندرية وسياسات الهوية ... إلخ.

لا احتاج إلى مقدمات حين يدخل إلى حقل الأدب الكبير من له فيه باع طويل، برهن عليه منذ ثلاثة عقود ويتواصل، عكف بموهبة ومثابرة على أصعب أجناسه وأكثرها طلبًا للعناية باللغة، والذرية بالبلاغة، والتعبير بالمجاز، الشعر الذي يلفظ الذات ويرسم العالم بطاحا وتلا بالاستعارة، ويبينه في كل مرة بهوى وعلى نظام، أي المغامرة بإعادة التأسيس ونفخ روح جديدة في ما يسمى «قصيدة النثر» التي تهاقت من كثرة ابتذالها على يد من لاحظ لهم من لغة وأدب، فنقبوها خرقا كلمات. على التقبض يعني بالشعر هو من يسميه ويعبر كوكبه، بالإشياء مرة، بالترجمة مرات، وفي الحالتين إيمانه عميق بأن فكرة التجول» من نواميس الأدب، حققها متمفلا ومتمهلا نضا بنص، محفوقا بارخيليات»(عنوان أحد دواوينه 2001).



ذلك المغربي مبارك وساط (1955)، معروف شاعرًا ومترجمًا للشعر بجدارة، وله فيه ذوق وفهم وموقع، فاسمه يسبقه، إن، وفي الوقت نفسه قد يجرحه إن نحن تحدثنا عنه خارج وضعه الأدبي الأصلي، أي وقد غرس محرائه في أرض الأدب ليُقبَل تربة الرواية، ليس هذا وحسب، وليرجع فيها بذورًا يراها القارئ أينعت سنابل بحبوب قمح تامة

مبكرًا، وسيعجب، لاني لا أعلم للرجل مغامرة ولا (مقامرة) في السرد، واتعرف ان «وديعة خفاف» (2023 منشورات المتوسط) روايته الأولى، فاقول مرحي، إن، بتسارع ينوع كتابته ويقفح في السرد التخيلي، ولست ممن يضعون علامات التعجب الاستفهام ولا الاستهتام الإنكاري؛ كيف! لماذا؟ شاعر ماذا دهال لينتقل إلى الرواية أو العكس؟! هي حقل أدبي مفتوح لمن يملك عُنته، تاركين السؤال النقدي السليم، يخص النص وحده حيث تختبر المهوية والأوتار والمخيلة الصناع إذا أنجبت شعريتها، وقرعته بمقتضيات جنسه الأدبي ومدى تطويعه له وربما تخصيصه وتجديده فيه، لا تشفع إجادة في تعبير سابق، ومسوغة الحقيقي خوضه غمارها.

في هذه البداية لا يخيب مبارك وساط الظن، لنقل إنه فطن إلى عثرات الطريق ودفقة الحك، فمضى بحذر واضعًا قدميه حيث يظن يعرف. قد مشى في قلب وراي، وتقل، وتعثر، وأحب، وراق، وامتنح، وأخفق، وصد، وعركته التجربة، وتعلم ما يكفي منها لتصبح خيط دخان وغيمة حبل بالذكريات، أو بعجارة جورج سوربيال التي وضعها عتبة لتأليفه؛ الذكريات ربح، وهي تخترع غيوما. من هذه الرّيح، وجعاع الذكريات قرز أن يُطَر الغيم سردًا، فيكون المؤلف آخرين: سارد ويطل، وهما يتفعلان ويتبادلان النور بين ضمير المتكلم وضمير الغائب، وفي هذه العملية يوجد كَمون ثالث، المؤلف، لا يقول أنا وهو يحكي أنا آخر!

ماذا يحكي وساط أول، كي يُجنس كتابته (رواية)؛ يتلو هذا سؤال آخر نتركه سنذا إلى نهاية التحليل بل عمادًا لصنعتها، ذا أول شرط كوتونها، لا بانثيال خواطر ملققة وأشباه شخصيات، شاعت كثيرًا ولا يسكت معها القارئ إلا بغشاء السيل، يستوطن شاعرًا أو ناث مبتدئ شخصية تتأوه وتتجعجج من البداية إلى النهاية هي فرضًا قناعه وإذا هو لا سرد ولا شعر بينهما حكاية مشغولة بخيوط ذكريات ومشاهدات، من منّا لا يملكها، ولكن ما معضلتها وكيفية حبكها، وله؛ لم وكيف نستعيد سيرة الحياة حول لولب العقدة الروائية ليحقق الجنس الأدبي انتماء

دارت بعض هذه الأسئلة في ذهن كاتب يقترح حقلًا يريد أن لا يُرى فيه دخيلًا، وفي الوقت يحضر فيه بصوته ونكهته، فلا معنى أن نكتب روايات مكررة ونستنسج النمودج، يحتاج الكاتب الوافد إلى حيز موقع ينظر منه، يرى منه ما عمي عنه سواء، وهذا

لا يخيب مبارك وساط

الظن، لنقل إنه فطن إلى عثرات الطريق ودفقة المحك، فمضى بحذر واضعًا قدميه

حيث يظن يعرف، قد مشى في الحياة، وراق، وتقل، وتعثر، وأحب، وراق، وامتنح، وأخفق، وصد، وعركته

التجربة، وتعلم ما يكفي منها لتصبح خيط دخان

وغيمة حبل بالذكريات

الإستوغرافيا الأجنبية والتخيل المائي



عبد الحكيم الزاوي

ولجت كلمة التخيل باحة العلوم الإنسانية والاجتماعية بمقتضى أدبيات القرن التاسع عشر. وظفت الكلمة توظيفاً إجرائياً من أجل النفاذ إلى عمق الظواهر الاجتماعية والطبيعية والأعمال الأدبية والأساطير والمعتقدات والأديان... والحال، تدبّر الكلمة في ترسخها داخل حقل اجتماعيات المعرفة الإنسانية إلى أعمال كل من كاستون باشلار Gaston Bachelard وكاستور ياديس Cornelius Castoriadis وجليبر دبان Gilbert Durand....

أضحى التخيل انطلاقاً من هذه الأعمال المؤسسة «...» حيلة مفضية...»

حصولاً ما تفرزه عملية التخيل أو القوة التخيلية التي قد يكون فرداً أو جماعياً، وقد يكون متعلقاً بحالة سوية، أو حالة مرضية...»

جاء في لسان العرب عن التخيل: خَال الشيء يُخَال خَيْلاً وخَيْلةً وخَيْلةً وخَيْلاً وخَيْلا بمعنى ظن . فبعد هذه المعاني الوهم والظن والشبه أو المحاكاة، والتخيلة هي... القوة التي تتصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزيئية المنتزعة منها، ويتم التصرف فيها بالتركيب تارة، والتفصيل تارة أخرى...»

نصل إلى أن التخيل الأجنبي عن مغرب الأيس متعدد ومركب، لا ينحصر في قالب واحد، بقدر ما يترجم سلسلة من الصور الذهنية التي تتصل بروؤية استشرافية تشكلت في عصر التصادم بين دار الإسلام، و«دار الكفر»، وجرى ترسخها في كنف المركزية الغربية. تعود الكلمة من حيث التأسيس إلى الكلمة الإغريقية Imaginarius التي تعني: الشيء الذي لا وجود في الواقع، أو ذلك الذي لا وجود له إلا في ذهن الإنسان كصور ذهنية.

توقفت الإستوغرافيا الأجنبية عند محبت التخيل المغربي، وتحديدًا التخيل المائي، في ارتباطه بالأنهار والبحار والقوى الطبيعية. لكن يبدو جلياً أنها أضفت عليه صفة التنبأ والاستقرار، وانتهت إلى تصنيفات ساذجة قد لا تتناسب إطلاقاً على عموم الواقع التاريخي. بقدر ما قد تنسحب على لحظة مخصوصة منه ارتبطت بلحظة اختراق المسار التاريخي . فإلى أي حد نستطيع أن نتحدث من وصحة الفرضية القائلة بأن المغرب كان بلداً ذا لزعة قارية، عاصمة السلطانية داخلية النشأة والتكوين، وملاحته البحرية ذات ارتباط بالعناصر الخارجية؟

مهما قيل عن مسألة الاختناق الاقتصادي، فقد دشّن احتلال مدينة سبتة 1415م بداية مرحلة الانكماش والأزواء المغربي البحر، صدف المغاربة عن شؤونهم، وتركوهم امورهم تحت مسؤولية القوى الأوربية التي تسلمت وقتها بالتفوق التقني، وكانت اللبلة لسفينة «الكارافيل على القافلة» بتعبير أحد المؤرخين البرتغاليين. ورغم المحاولة البائسة للسعديين من أجل إعادة بناء أسطول مغربي حديث، إلا أنها ظلت محاولة بائسة، وطموحا غير ممكن التحقق بسبب انقلاب المورازين وتبدل المسارات.

من هذه الخلفية، حملت الإستوغرافيا الأجنبية مسؤولية توتر العلاقات المغربية الأوربية خلال العصر الحديث إلى المغرب، وتعمدت مسح كل إضافة مغربية في أمور البحر، متلمة عمدت إلى ربط سلوكات اللصوصية والنهب والعنف بالمغاربة...مثل هذه المواقف لا يمكن أن تضمن لنفسها البقاء في صلب التاريخ، ولم تعد مقبولة في الكتابة التاريخية المعاصرة، ف«القرصنة» متلمة يقول فرناند برونيد مغامرة وحرقة لا وطن لها ولا دين لها .»

من شأن دراسة علاقة المغاربة بالبحر أن تكشف عن طبيعة المواقف والذهنيات التي هيمنت على تفكير المغاربة منذ بداية العصر الحديث إلى لحظة حدوث الرجعة الاستعمارية

استهل القرن العشرين، وهو الاستغراب ذاته الذي حملته الإستوغرافيا الأجنبية عن المغاربة، وعن سبب إغرابهم عن شؤون البحر، وانكافئهم على شؤون الداخل. نفس الاستغراب يقف عنده الباحث اليوم، لم تخلف الكتابة التاريخية المغربية شيئاً ذا بال يذكر عن البحر إلا في ما ندر.

هذه الجزئية دفعت الباحثين الفرنسيين مستهل القرن العشرين (لوي برونو- إميل لايوس- جورج كولان- روبير موتانتي...) إلى إجراء تحريات ميدانية عن دراسة المصطلحات البحرية داخل المناطق الأمازيغية. تحريات

ميدانية ظلت مغلقة بمواقف سلبية. انشغلت هذه التحريات بالكشف عن أنواع الأسماك وتقنيات الصيد والقوارب...فهدا لوي برونو L. Bruno يرجع هذه المصطلحات البحرية ذات الاستعمال اليومي بكل من مدينتي الرباط وسلا إلى الأصل الإسباني بالقول: «...» من إسبانيا...» متلمة يقول في موضع آخر، أن...» فرغ الإنسان المغربي من البحر يعود إلى جهله بأساطير المعطيات الطبيعية المتعلقة بشؤونه، بالإضافة إلى الأوهام والوساوس والخرافات والأساطير التي تهيمن عليه وتحدد علاقته بالبحر...» ما يجعل خوف المغاربة، حسب هؤلاء من البحر، مسألة ثقافية ذات تجذر حضاري وتاريخي.

لا غرابة إذا ما استحضرننا السياق العام الناظر لهذه التحريات أن يسير روجي كواندرو R. Coindreau صاحب كتاب «فرصنة سلا» نفس وجهة لوي برونو. يعتبر كواندرو أن البحر باب الخلاص ورمز الحرية للفرد والجماعة في أوروبا الحديثة، وأن ظاهرة الخوف من البحر ظاهرة إسلامية عامة

«...فالتخوف من البحر ظاهرة عامة عند المسلمين، ويبقى هذا الربع أشد حدة عند المغاربة مقارنة مع غيرهم من أهالي شمال أفريقيا...» ويريد على ذلك...» معرفة الأماهي بتقنيات البحر بسيطة جدا ومواقفهم منه ساذجة...» ما دفع المغاربة من الاستعانة بالخبرة الأجنبية.

خوف المغاربة من البحر مصدره الجهول، ومبعثه الحذر. لقد خلفت الذاكرة الشعبية صدى عن هذا الخوف بقول مأثور: ثلاثة لا أمان فيهما: البحر والسultan والزمان.

عند حدود مشروعية سؤال جوهري صاغته تقارير وتحريات البعثة العلمية مستهل القرن العشرين: كيف يعقل أن يتجاهل المغرب الخيرات التي توفرها له أنهاره وسواوله البحرية التي تقدر بثلاثة آلاف كلمتر؟ هل من المعقول حسب زعم روبير موتانتي أن يعيش هذا البلد أسيراً تحت رحمة الأمطار، وأن يبقى مهديداً على الدوام بشيخ الجماعة، في الوقت الذي تعد فيه مياهه البحرية من أغنى المياه الأطلنطكية؟ لماذا لم ينتبه هذا البلد إلى محورية الاقتصاد البحري في النمو، على غرار أوروبا التي انتمت إلى هذا الاقتصاد بشيخه العسكري والتجاري، وصار المحرك الأساسي للنمو لديها ما بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر. ما حقيقة أن المغاربة ادراوا الظاهر للبحر والماء كما تدعى الكتابة الاستعمارية؟ وهل يمكن الحديث عن الماء في تخيل واحد أم في تخيلات مختلفة؟ وهل علاقة المغاربة بالبحر والماء ظلت سطحية وارتبطت في أساسها بعناصر خارجية، وما الأسباب التي حالت دون اهتمام المغاربة بالبحر حتى يجعلوه محركاً لاقتصادهم على غرار ما حصل في البلدان الأوربية خلال العصر الحديث؟

الارتباب من قضايا التخيل هو اقتراب من الذهنية المغربية في بُعديها العالم والشعبي، غير أنه يقلل اقتراباً ملغوماً، لكونه يتطلب نوعاً من الاحتراس والتبهي، ذلك أنه يتنوع بنوع الظرفيات والمراحل، ويختلف باختلاف تجارب الأشخاص والجماعات، ويخضع لتحول ميزان القوة والنفوذ. فمنذ بداية العصر الحديث شعر المغاربة بالقلق والخوف من البحار، كونها من مصادر الأخطار الخارجية.

العامل الديني هو الذي يسمح بفهم وتفسير مراحل الاستمرارية والقطعية التي عرفها التاريخ المغربي خلال أكثر من ألف سنة...أسس المغاربة مجتمعهم انطلاقاً من فكرة السعي نحو الخلاص، وخاصة وأنهم عاشوا في مجال

جغرافي شبه قاحل قد تخفف من حرارته رطوبة المحيط الأطلسي . هذه الفكرة هي التي تنبه إليها دانييل ريفي حينما المبح إلى إن كتابة تاريخ المغرب هي أيضاً كتابة تاريخ المعتقد الديني على هذه الأرض، وتاريخ البحث عن الرزق، وتاريخ السلطات السياسية التي تعاقبت على حكم البلاد، وتحكمت في مصائر العباد.

تصادف باستمرار بين ثنايا الكتابة الاستعمارية إشارات متكررة تعمد إلى تهميش اهتمام المغاربة بشؤون البحر، وتعتبره اختصاصاً أجنبياً، من العهد القديمة إلى مجيئ الاستعمار. لقد صورت هذه الإستوغرافيا المغاربة بمظهر الشعب البدائي العاجز عن إدراك المعطيات الطبيعية، لا عجب أن لجا المغاربة حسب زعم هذه الإستوغرافيا دائماً إلى تاوليل الأشياء تاوليلاً ساذجاً يمزج بين الأنهار والخوف، ويجعل وراء كل ظاهرة طبيعية قوة ربانية متحكمة. حينما نسلّم بهذه الصورة الاستعمارية، ياخذنا نوع من الوجل والتبهي من منطوق بعض الكتابة الاستعمارية، من ذلك الموقف الذي حاول أن يربط بين التخيل المغربي في بُعد المائي والعجز الذهني عن إدراك الأمور.

ظل المغربي، وفق ما يستفاد من تحليلات لويس برونو، يعمد إلى تحويل الأشياء المستعصية عنه إلى قوة ربانية، أو ليس وراء من هذا القصد جر القارئ إلى الاعتقاد بأن المغاربة ظلوا سعيثيون في تدبير حاجاتهم المائية ببركة الأولياء، وخاصة أولياء البحر . لقد طالب جون لوي مينيغ إلى إعادة النظر في الفرضيات المألوفة التي تعود الأجناب تريبديها حول علاقة المغاربة بالبحر.

يقدم لويس برونو تخريجة لهذه المسألة، السلوك المائي المغربي يعكس تمازج عادات وطقوس وثنية مع معتقدات إسلامية في ذهنية المغاربة . فهل تجاري عبد المجيد القفوري في القول أن الكتابة الاستعمارية نجحت في حجب الواقع، وخلفت بالتالي متخيلاً مغربياً كان يسعى بالأساس إلى دعم وخدمة مصلحة سلطات الحماية؟

تشغلت الإستوغرافيا الأجنبية وخاصة الفرنسية منها في سبيل تأكيد وجهة فكرتها بحجة أن المغاربة لم يستعملوا البوصلة إطلاقاً، كما أنهم لم يراكموا خبرة ودراية تذكر في مجال البحر، حيث ظل الاعتماد على الأسرى والعلاجج والأتراف والمسيحيين مستمرا في قيادة السفن. كما أن اللغة العربية تفقدت إلى المفردات والمصطلحات البحرية، حيث أن جلها مقتبس من اللاتينية، أو من اللغات المنقرعة عنها. بخلاف هذه الصورة، نجد الإستوغرافيا البرتغالية تنحى منحى آخر، حيث تؤكد على قوة العالم الإسلامي في البحر، خاصة مع الجغرافي الأريسي والرحالة ابن بطوطة، والبحار ابن ماجد الذي شارك في الكشوفات الجغرافية مع فاسكو دي كاما. ظل لفظ «ناس البحر» يتردد في متون الكتابات البرتغالية عبارة تطلق على المسلمين. لكن واقع الإنكماش، الذي توقفت عنده الإستوغرافيا الأجنبية يرتبط بانقلاب موازين القوى لصالح أوروبا الذي تجسدها واقعة أسر الحسن الوزان 1518م بما هي واقعة تعبر عن سيطرة أوروبا على البحار والمحيطات، وقبله احتلال سبتة 1415م التي شكلت إنذاراً حقيقياً لفقد السيطرة على البحر.

من تحولات العصر الحديث صار البحر لدى المغاربة مصدر قلق وتوجس وانشغال، منه تنأت كل الأخطار والأهوال (الأسر/ الفرق/ الخراب...). صار البحر الأبيض المتوسط بمثابة الفخ الذي تصطاد به القوى المسيحية المسلمين بعدما أخرجتهم من الأندلس.

الطبيعة شُرْها البشر



إدريس الملياني

مَغْرِبِي وَيَفْتَحِرْ
أَبْدًا
بِرَاسِكَ
كَمْ جَنِي عَنكَ
بِمَا لَيْسَ
يَعْتَقِرْ!
..

مَغْرِبِي وَيَفْتَحِرْ
أَبْنًا
بِنَفْسِكَ
يَا بُوْسُ
مَا تَدْعُهُ
وَأَلِيَّهُ تَفْتَحِرْ!
..

مَغْرِبِي وَيَفْتَحِرْ
أَبْنًا
بِاسْمِ بُوْسِكَ
يَا بُوْسُ
مَا تَدْعُو إِلَيْهِ
وَعَلَيْكَ يَا تَمْرًا!
..

مَغْرِبِي وَيَفْتَحِرْ
طَا
عَلَى كُلِّ سَامٍ مِنَ الْأَرْضِ
إِلَّا الطَّبِيعَةَ لَا حَسَّ
لَهَا الطَّبِيعَةُ شُرْها
البَشَرُ الْأَشْرُ!
..

سيرة النار والحطب



عبد النور مزين

وَالْحَرْبُ،
كُلُّ الْحَرْبِ تَخَاضَ عَلَى مَهَلٍ.
قَالَتْ لِي نَمْلَةٌ،
عَلَى ضَفَّةِ جَدْوَلٍ
تَرَبُّو
إِلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ الْمَسْعُورِ
فَوْقَ مَنَحْدَرٍ.
وَالْمَعَارِكُ،
كَلِمَاتِي فِي قَصَائِدِ السَّرْوِ
وَقِبْلَةَ الدَّرْقِ،
قَالَتْ،
عَلَى هَامَةِ الْجَبَلِ
وَالْوَقْدِ مَوْعِدِ،
حَدَّثَنِي صَنْوِيْرَةٌ
عَنْ فَجْرٍ فِي الْأَعَالِي،
عَنْ رُؤُوحِ حَجَلٍ وَذَاكِرَةٍ.
وَعَنْ أَمْرَاءِ الْحَرْبِ
حَدَّثَنِي،
وَعَنِ الْجَلَادِ
وَالْحَطَابِ وَكُلِّ ذَاكِرَةِ الْحَضْبِ.
كَيْفَ اسْتَحَالَ الْقَلْبُ،
حَدَّثَنِي،
سَبِيْرَةٌ مِنْ رَمَادٍ
وَذَاكِرَةٌ مِنْ نَارٍ وَمِنْ حَطَبٍ.

عبد النور مزين



حديقة أمزميز الحجرية

لي إحداهن: الحمد لله...على السلامة!». فقلت لها: «هل نخوت؟ أقصد هل أخفقت الدوائر؟». اجابتني قائلة: «لقد نجوت فعلا. لكن عن أي أقدام إنسانية ترس المان، كما سمعت صوت زغاريد نسائية، ليغمي علي.

استيقظت بعد وقت طويل مثلما قيل لي، لأجد نفسي فوق هذا السرير الأبيض داخل المستشفى الجامعي بمراتش، وأصوات باعة البوظة تقترب مني، وأنا ممدد في ذلك المكان الشبيه بيئر. كان يراقف تلك الضربات نباح كلاب يخفت، ثم يعود للارتفاع من جديد. كان كل هذا بالنسبة لي مجرد أحلام أخرى تمنحني الفرصة كي أمشي في طرقات خيالية تجعلني أقبل المزيد من الأصوات. لذلك قلت أصوات العصافير والقطط والقطر والسيارات والبنادق والسقائين بساحة الجامع الفنا «بمراتش، وأصوات باعة البوظة

تقترب مني، وأنا ممدد في ذلك المكان الشبيه بيئر. كان يراقف تلك الضربات نباح كلاب يخفت، ثم يعود للارتفاع من جديد. كان كل هذا بالنسبة لي مجرد أحلام أخرى تمنحني الفرصة كي أمشي في طرقات خيالية تجعلني أقبل المزيد من الأصوات. لذلك قلت أصوات العصافير والقطط والقطر والسيارات والبنادق والسقائين بساحة الجامع بمراتش، وأصوات باعة البوظة

تقترب مني، وأنا ممدد في ذلك المكان الشبيه بيئر. كان يراقف تلك الضربات نباح كلاب يخفت، ثم يعود للارتفاع من جديد. كان كل هذا بالنسبة لي مجرد أحلام أخرى تمنحني الفرصة كي أمشي في طرقات خيالية تجعلني أقبل المزيد من الأصوات. لذلك قلت أصوات العصافير والقطط والقطر والسيارات والبنادق والسقائين بساحة الجامع الفنا «بمراتش، وأصوات باعة البوظة

الرباط رغم أن قديمي رفقة استرني كان يحدث بشكل متتابع، لقد هاته القرية استطاعت أن تسكنني. لقد أكرت غرفة صغيرة في قلبي. هل قلت: أكثر؟ لكن ماذا كانت تدفع لي كاقساط شهرية؟ في الحقيقة أصبحت مهووسا بهاته الأتربة الحمراء وهذه الأشجار المتناثرة هنا وهناك.

كانت هذه الأشجار بالنسبة لي بمثابة حراس شخصيين تمنحني رؤيتهم السكنية. فهاته الأشجار الواقفة بعناد شديد في السفوح الوعرة كانت كعسس لا تحرس جسدي، بل تحرس روحي.

لكن الدوائر بدأت تتسع بسرعة الآن. لقد أصبحت عبارة عن صهاريج كبيرة تمتلئ بالماء، وأنا أغرق بداخلها، لأنني لم أحسن أبدا السباحة. فدائما كنت ذلك الولد الفاشل في أن أتخطى المتر الواحد بعيدا عن باب الشاطئ، حيث يصطف المتشمسون. لذلك أطلقت على المياه بقسوة شديدة. لقد تحولت قطرات الماء إلى جلايين يحكمون الخفاق حول عتقي كي أسلم روحي بسرعة. قلت لهم: لا تتعبوا أنفسكم! لم يكن ضروريا أن تحلوا كل هاته الأبحال! فكوتني لم أعد أرى الأتربة الحمراء والأشجار الصغيرة الشقاء، فلنك جربت الضرب على صدري. فلم يكد ذلك في شيء. كان الأمر أشبه بالضرب على دف جف جلده. لذلك كانت تحول نقراتي الى صوت شبيه بتساقط قطرات ماء في مجرى جبلي نائي. جريت بعد ذلك الضرب على الجدران، لكن أياديك هاته المرة لم تطاوعك. لم تعد قادرا حتى على أن تحرك أصابعك. كان هذا يحدث، بينما كانت الدوائر تتسع، لتتحول هاته المرة إلى نسور وصقور جارحة. كانت النسور تطلق أصواتا مثل تلك التي تحدث حينما تعبت بإسلاك سدنة في سياج شبيه بشرطي مخصص لحزم هدايا أعياد الميلاد. سياج رث مستلم يسبح حقا بدون ملائكة. لذلك فقد استسلم لغواية الصدا المأفونة.

عاودت الصراخ. لكنني كنت وحيدا، ولم أفن إلى ذلك إلا بعد فوات الأوان. كنت قد تحولت إلى لكمة ساذجة في أفواه الجدران التي كانت تلتهمني بشكل سيء. هذا يعني أنها كانت تبطلني دون مضع جيد. لقد تحولت هاته الجدران في رمشة عين إلى عود بعد أن كانت قبل قليل تشكل دائرة محيية إلى التراجع هي بمثابة الملاذ الذي اشتقيته دوما. فلطالما اردت البقاء في هاته المنحدرات وبين أحضان هاته الجبال، كانت تسليتي الوحيدة هي أن أبقي لأسبوع أو أكثر داخل هاته الحديقة الحجرية. لقد سميتها هكذا: «حديقة أمزميز المغربية». كنت أنام طيلة الوقت مستسلما لأحلام غريبة تعيدني إلى طفولتي بمدينة



مصطفى نفسي

كانت الدوائر صغيرة، لكنها بدأت تتسع تدريجيا. اتسعت إلى أن أصبحت شبيهة ببقلة ونور ضاربة. في البداية صرخت. هل صرخت؟ نعم صرخت. لكن صراخي كان ضعيفا إلى درجة أنني لم أكن أسمعها. هذا يعني أنه كان بدون جدوى. فإذا كنت أنا شخصيا لم أسمعها، فكيف سيسمعه الآخرون؟

جربت الضرب على صدري. فلم يكد ذلك في شيء. كان الأمر أشبه بالضرب على دف جف جلده. لذلك كانت تحول نقراتي الى صوت شبيه بتساقط قطرات ماء في مجرى جبلي نائي. جريت بعد ذلك الضرب على الجدران، لكن أياديك هاته المرة لم تطاوعك. لم تعد قادرا حتى على أن تحرك أصابعك. كان هذا يحدث، بينما كانت الدوائر تتسع، لتتحول هاته المرة إلى نسور وصقور جارحة. كانت النسور تطلق أصواتا مثل تلك التي تحدث حينما تعبت بإسلاك سدنة في سياج شبيه بشرطي مخصص لحزم هدايا أعياد الميلاد. سياج رث مستلم يسبح حقا بدون ملائكة. لذلك فقد استسلم لغواية الصدا المأفونة.

عاودت الصراخ. لكنني كنت وحيدا، ولم أفن إلى ذلك إلا بعد فوات الأوان. كنت قد تحولت إلى لكمة ساذجة في أفواه الجدران التي كانت تلتهمني بشكل سيء. هذا يعني أنها كانت تبطلني دون مضع جيد. لقد تحولت هاته الجدران في رمشة عين إلى عود بعد أن كانت قبل قليل تشكل دائرة محيية إلى التراجع هي بمثابة الملاذ الذي اشتقيته دوما. فلطالما اردت البقاء في هاته المنحدرات وبين أحضان هاته الجبال، كانت تسليتي الوحيدة هي أن أبقي لأسبوع أو أكثر داخل هاته الحديقة الحجرية. لقد سميتها هكذا: «حديقة أمزميز المغربية». كنت أنام طيلة الوقت مستسلما لأحلام غريبة تعيدني إلى طفولتي بمدينة

طابق سفلي ب غرفتين، مطبخ ومرحاض. والكافيتا بزنقة الفقيه الدراوي شارع الرباط أسفي.

آخر عرض: 72.000,00 درهمًا لفائدة السيد:

1 - الحسن سويبا

ينوب عنها ذ/عمر الكلحة المحامي بهيئة أسفي

2 - السعدية الفرار

ينوب عنه ذ/الطيب عبد الله الشقوري والمحامي بهيئة أسفي

ضد السيد: عائشة لكبوري

ويطالب بضامن لاداء عند إرساء المزد العلي وسويدي

الراسي عليه المزد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد

من المعلومات يجب الإتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه

المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3155/إ.د.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3153/إ.د. *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي

المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني

ملف التنفيذ

رقم: 17/6107/2022

إعلان عن سمسة عمومية

يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسة علنية

ستجرى يوم 2023/10/05 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار الذي هو عبارة

عن دار للسكن، مساحتها 50 مترا مربعا تقريبا تتكون من

gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 291.835,20 درهم مع احتساب الرسوم (مائتان وواحد وتسعون ألف وثمانية مائة وخمسة وثلاثون درهماً وعشرون سنتيم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 5.500,00 درهم (خمسة الاف وخمسمائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

إقليم سطات
المجلس الإقليمي لسلطات إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2023/1.م/8

في 23 أكتوبر 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجد بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض اثمان

لأجل المشروع الترابي بلاد بني مسكين - التزويد بالماء الصالح للشرب: أشغال بناء خزان للتزويد بالماء الصالح للشرب بجماعة بني خلق - إقليم سطات.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

العلنية لفتح الأظرفة؛ - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة 2023/10/31 على الساعة 10h00 العاشرة صباحا بمقر مديرية الاستغلال بجرادة بحاسي بلال جراد. تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بقسم المشتريات وتدابير المخزونات لمديرية الاستغلال بجرادة الكائن بحاسي بلال، جراد.

الفاكس: 25943652

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/3150/إ.د. *****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

www.one.ma
وكذلك عبر: ببد أن التصاميم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية الاستغلال بجرادة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء بحاسي بلال جراد.

الهاتف: 22-92-36-52/212

الفاكس: 25-94-36-52/212

- يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية الاستغلال بجرادة قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: غير منصوص عليها. طلب العروض رقم: PJ2 122 564 المتعلق بتحليل عينات الفحم البخاري للمحطة الحرارية بجرادة

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإداء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 316.000,00 درهم (م.أ.ر.)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: غير منصوص عليها.

تنظم زيارة (اختيارية) لساحات تخزين الفحم لمديرية الاستغلال بجرادة وذلك بتاريخ 2023/10/17 على الساعة 10h00 بحضور السيد رئيس المصلحة برحوا كمال و/أو المسؤول عن مصلحة تدبير المحروقات خاص بجميع عروض الأثمان:

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية الاستغلال بجرادة
إعلان عن طلب العروض مفتوح

جلسات علنية
تعلن مديرية الاستغلال بجرادة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:

(1) طلب العروض رقم: PJ1 122 543

بتقديم خدمات إنجاز مختلف مهام صيانة المحلات التابعة لمديرية الاستغلال بجرادة وملحقاتها.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإداء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 119.370,00 درهم (م.أ.ر.)

www.marchespublics.gov.ma

ROYAUME DU MAROC
Université Chouaib Doukkali
Faculté Polydisciplinaire de Sidi Bennour

جامعة شعيب الدكالي
ROYAUME DU MAROC
Université Chouaib Doukkali
Faculté Polydisciplinaire de Sidi Bennour

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
الكلية المتعددة التخصصات بسبدي بنور

إعلان عن إجراء مباراة توظيف أستاذ محاضر (02)
دورة 2023/10/20

يعلن السيد عميد الكلية المتعددة التخصصات بسبدي بنور عن فتح مباريات توظيف أستاذ محاضر (02) دورة 2023/10/20 لفائدة الكلية المتعددة التخصصات بسبدي بنور حسب التخصصات التالية:

عدد المناصب	التخصص	الدورة	الإطار	المؤسسة
01	Informatique / Cyber Sécurité	2023/10/20	أستاذ محاضر	الكلية المتعددة التخصصات بسبدي بنور
01	Sciences de Gestion / Entreprenariat	2023/10/20	أستاذ محاضر	شارع جبران خليل جبران ص ب 24000-299 الجديدة

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المغاربة الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المشار إليها أعلاه، و البالغين من العمر 45 سنة على الأكثر بالنسبة لغير المواطنين.

و على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني <http://econcours.ucd.ac.ma/> وذلك قبل 2023/10/13

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للكلية وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي يوجه إلى السيد رئيس المؤسسة المعنية;
- ترخيص الإدارة المشغلة باجتياز المباراة بالنسبة للموظفين;
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية;
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما;
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية;
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية);
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح;
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية...)(نسخة ورقية);
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح;

وتشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

- تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.
- اختبار شفوي

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية

- على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma.
- على الموقع الإلكتروني <http://econcours.ucd.ac.ma/>
- على موقع الكلية: www.fpsb.ucd.ac.ma

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي، كما تنشر النتائج النهائية للمباراة عبر المواقع المشار إليها أعلاه.

Av. Jabrane Khalil Jabrane
B.P 299 - 24000 El Jadida

Tel : 05.23.39.40.35
Fax : 05.23.39.34.02

الهاتف: 0522.62.28.10
الفاكس: 0522.62.28.10

www.ucd.ac.ma

ع.س.ن/3154/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجامعية
مصلحة الصفقات

إعلان عن إلغاء طلب العروض المفتوح
رقم 10 / 2023 / ج.س.ح.و.ح.
نحيط بعلم جميع المتنافسين أن طلب العروض المفتوح رقم 2023/10/ج.س.ح.و.ح. المتعلق بشراء حاويات، عربات وصناديق قمامة معدنية لفائدة جماعة سيدي حجاج واد حصار، و المقرر فتح أظرفته يوم 2023/09/29 على الساعة الحادية عشر صباحا، و الذي سبق أن صدر بجرديتي الاتحاد الاشتراكي تحت عدد 13533 بتاريخ 2023/08/30 و LIBERATION تحت عدد 10005 بتاريخ 2023/08/30 قد تم إلغاؤه.

ع.س.ن/3151/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال-خنيفرة
صالة إقليم خريبكة
جماعة آيت عمار
مكتب الشؤون الإدارية والقانونية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2023

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة آيت عمار بأنه تقرر إجراء يوم 25 نونبر 2023 بمقر جماعة آيت عمار، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتمين لمنازلة جماعة آيت عمار والمستوفين للشروط النظامية لاجتيازها، وذلك وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقيعية	تاريخ إجراء الامتحان	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى عنها	اجل إيداع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة الأولى الثانية	مساعد تقني الدرجة الأولى	يوم السبت 25 نونبر 2023 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا	يفتح امتحانات الكفاءة المهنية في وجه المساعدين التقنيين الدرجة الثانية المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخبرة الفعلية في درجاتهم الأصلية إلى غاية إجراء الامتحانات	يحدد عدد المناصب المتباري فيها بشأنها في منصب واحد	يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة الشؤون الإدارية والقانونية بالجماعة قبل 15 نونبر 2023

ع.س.ن/3152/إ.د.

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع الغامقة إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد أمس
2023/09/27
12.470
توزيع:
سبريس

المكتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد جدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشطري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الجدولة الخامسة من الدوري الاحترافي

الرجاء يتحدى الحسنية بأكادير ويوسفية برشيد يبحث عن أول نقاط الموسم



الرجاء في مهمة صعبة باكادير

متطلعا إلى وقف النزيف، واستجماع الأنفاس، لكن المأمورية ستكون عسيرة أمام أبناء المدرب طارق السكتوي، التواقون إلى تحقيق فوزهم الثاني هذا الموسم، بعد ثلاث تعادلات متتالية.

المباراة تعد بالفرجة والندية، خاصة وأن الطرفين معا يحرصان على تقديم كرة قدم جميلة، بالنظر إلى الفتيات التي يتوفر عليها اللاعبون. ومن جانبه، وبعدما مني بهزيمتين متتاليتين، أخرهما كانت أمام الرجاء في آخر الأنفاس، يستقبل اتحاد تواركة اتحاد طنجة، المنتشي بفوزه الثمين على يوسفية برشيد في الجولة الماضية.

وتتواصل فعاليات هذه الدورة خلال منتصف الأسبوع المقبل، حيث سيكون الوداد الرياضي يوم الأربعاء على موعد مع نهضة الزمامرة، فيما ينتظر الجيش الملكي نهضة بركان، في أقوى مباريات هذه الجولة، على أن يحتتم التناقص بمواجهة المغرب التطواني والفتح الرباطي يوم الخميس.

البرنامج

السبت 30 شتنبر
أولمبيك أسفي - شباب المحمدية.....(س 16.00)

الأحد 01 أكتوبر
حسنية أكادير - الرجاء الرياضي.....(س 16.00)

يوسفية برشيد - مولودية وجدة.....(س 18.15)

المغرب الفاسي - الشباب السالمي.....(س 18.15)

اتحاد تواركة - اتحاد طنجة.....(س 20.30)

الأربعاء 04 أكتوبر
الوداد الرياضي - نهضة الزمامرة.....(س 18.15)

الجيش الملكي - نهضة بركان.....(س 20.30)

الخميس 05 أكتوبر
المغرب التطواني - الفتح الرياضي.....(س 20.00)

إبراهيم العماري

تواصل فعاليات الدوري الاحترافي بإجراء الجولة الخامسة، التي ستوزع مبارياتها على أربعة أيام، بسبب التزام فرق الوداد ونهضة بركان والجيش الملكي والفتح الرباطي بالاستحقاقات القارية.

وسينطلق التباري يوم السبت بمواجهة أولمبيك أسفي وشباب المحمدية على أرضية ملعب المسيرة، حيث سيحاول أبناء المدرب التونسي منير شيبيل تأكيد فوزهم الأخير في الدورة الماضية على حساب الشباب السالمي، لكن المهمة قد تكون صعبة أمام فريق فضالي سيحل إلى حاضرة المحيط سعيا للعودة بنتيجة إيجابية يعوض بها تواضعه في الدورة الماضية داخل القواعد أمام المغرب التطواني. وستنطلق هذه المواجهة بداية من الرابعة مساء، بعدما بادرت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية إلى تعديل مواقيت مباريات الدوري الاحترافي الأول والثاني، حيث ستبرمج المباريات على الساعة الرابعة والسادسة والربع والثامنة والنصف، بينما مباريات الدوري الوطني الاحترافي الثاني ستنطلق على الساعة الرابعة.

وإلى ملعب أكادير الكبير، يحل الرجاء الرياضي ضيفا ثقيلًا على حسنية أكادير، الذي يأمل مناصروه أن يرتقي الأداء ويتحسن مردود اللاعبين، خاصة وأن رهان الكل هو التوقيع على موسم ناجح، بعد المعاناة التي عاشها الفريق خلال الموسم الأخيرة.

الرجاء سيحاول تحقيق الفوز الثاني على التوالي، واستغلال المعنويات الجيدة للاعبين بعد فوزهم الصعب على اتحاد تواركة في الأسبوع الماضي، وبالتالي الارتقاء إلى الصدارة مؤقتًا، لكن أبناء سوس قادرون على بعثرة الأوراق الخضراء، سيما وأنهم نجحوا في ذلك خلال الجولة 20 من بطولة الموسم الماضي.

وينتظر يوسفية برشيد حضور مولودية وجدة إلى الملعب البلدي ببرشيد، حيث يتطلع إلى انتزاع أولى نقاطه هذا الموسم، بعدما تجرع مرارة الهزيمة في الجولات الأربع الأولى، وهو نفس الرهان الذي سيرفعه سندايد الشرق، الذي يتوفر على نقطة تيمية في رصيده، ويأمل انتزاع فوزه الأول.

وبعد هزيمتين متتاليتين، يحل الشباب السالمي ضيفا على الماص بملعب فاس،

مباريات حارقة في الجولة الرابعة من بطولة القسم الثاني

مصطفى الناسي

تعود عجلة البطولة الاحترافية للقسم الثاني إلى الدوران بداية من الجمعة، بمباراة يستقبل فيها الدفاع الحسني الجديدي النادي المكناسي، الذي يطمح إلى الريادة من أجل العودة إلى قسم الأضواء، بعد أن فاز بمبارتين خارج الديار، بينما يحتل ضيفه النادي المكناسي الذي انهزم بعقر داره نهاية الأسبوع الماضي الرتبة العاشرة، وهي المباراة التي سيدافع فيها كل طرف عن مرماه حتى يحتفظ الدفاع بحقه في المنافسة عن الصعود، فيما مكناس يبحث عن الخروج من منطقة الخطر. أما الشريك في الصدارة، شباب خنيفرة، فسيرحل مرة أخرى إلى مراكز لمواجهة الاتفاق، في مباراة حارقة، لأن أبناء الدار يصارعون الزمن لبناء فريق تنافسي، خاصة وأنه انتزع من ملعب الفوسفاط تعادلا ثمينًا أمام سريع وادي زم، الذي كان قاب قوسين أو أدنى من العودة إلى قسم الأضواء السنة الفارطة.

ويستقبل وداد فاس، الذي انهزم أمام الكوكب

المراكشي الدورة السالفة، شباب المسيرة الطامح هو أيضا إلى العودة لقسم الأضواء، بعد أن تم تطعيمه بلاعبين من الدوري الاحترافي، وتلقى دعما ماديا ومعنويا من مؤسسات الجهة وبعض المقاولات والشركات الوطنية.

سريع وادي زم سيرحل إلى وجدة لمواجهة الاتحاد الإسلامي الوجدي، الذي عاد بتعادل خلال الدورة 3 من الرباط أمام سطات المغربي.

أما رجاء بني ملال، الذي اكتفى بتعادل في مباراة حارقة أمام أولمبيك خريبكة، والتي أسفرت عن وضع 14مشجعا من خريبكة رهن الاعتقال الاحتياطي، ومتابعة 7 في حالة سراح بعد أحداث شغب، سيستقبل مرة أخرى الراك الذي انهزم بميدانه أمام الدفاع الجديدي، في مقابلة تقطعا غير قابلة للقسم خاصة وأن بني ملال مازال بدون انتصار ومستقبل مدربه في كف عفريت.

الكوكب المراكشي سيرحل إلى خريبكة لمواجهة الأولمبيك، وهو منتشيا بانتصاره الثالث على

في وقت سيستقبل شباب بنجرير، الذي عاد بانتصار

من الدشيرة سطات المغربي، الذي اكتفى بالتعادل خلال الدورة السابقة. للإشارة فإن كل هذه المباريات ستنتقل في الساعة الرابعة عصرا.

البرنامج

الجمعة
الدفاع الجديدي - الكويدم

السبت
وداد فاس - شباب المسيرة

رجاء بني ملال - الراسينغ

جمعية سلا - أولمبيك الدشيرة

الأحد
اتفاق مراكش - شباب خنيفرة

اتحاد وجدة - سريعوادي زم

أولمبيك خريبكة - الكوكب المراكشي

شباب بنجرير - سطات المغربي

منتخب الدراجات يرتقي للمركز الرابع والعشرين عالميا



كسب المنتخب الوطني المغربي للدراجات (السباقات على الطريق) مركزا واحدا في التصنيف العالمي الجديد وبات يحتل المركز الرابع والعشرين عالميا، فيما حافظ على المركز الثاني إفريقيا خلف منتخب إريتريا، الذي يتشكل من نخبة من الدراجين المحترفين بعد من الأندية لاسيما الأوروبية منها. وحسب آخر تصنيف للاتحاد الدولي للدراجات، صدر أمس الثلاثاء 26 شتنبر 2023، ارتقى المنتخب المغربي من المركز الخامس والعشرين إلى الرابع والعشرين عالميا، وحافظ على المرتبة الثانية إفريقيا (أفريقيا تور) برصيد 1967 نقطة خلف منتخب إريتريا، الذي يتوفر على رصيد 2850ر24 نقطة، ويحتل المركز 21 عالميا والأول إفريقيا.

وعلى مستوى الترتيب الإفريقي للفرق القارية مايزال الفريق المغربي «سيدي علي أولنوك»، الذي يضم في صفوفه دراجين من جنسيات مختلفة يعطي الريادة برصيد 272 نقطة، يليه فريق «ماي ستارز» الرواندي (90 ن) ثم فريق «باي سيكاسال بيترو لواندا» الأنغولي (60 ن).

وعلى مستوى الترتيب الفردي للدوري الإفريقي (أفريقيا تور)

حافظ الدراج المغربي أشرف الدغمي على المركز الثالث (612 ن)، بينما ارتقى مواطنه عادل العرباوي من المركز الخامس إلى الرابع (435 ن)، في حين تراجع يوسف بدادو من المرتبة العاشرة إلى الحادية عشرة (257).

ويحتل دراجو المنتخب المغربي لفئة نوي الهمم رتبة جد مشرفة، وذلك باحتلال بطلي إفريقيا والعرب محمد بوشفار وهيثم العمراوي على التوالي المرتبتين 10 و16 عالميا في فئتهما، فيما دخل المنتخب المغربي لصفن (بي إم إكس) لأول مرة سبورة الترتيب العالمي باحتلاله المركز ال 31 عالميا.

الانصيري يساهم في فوز عريض لإشبيلية

حقق نادي إشبيلية فوزه الثاني هذا الموسم على حساب الميريا (5 - 1)، وذلك في المباراة التي جمعتهما بملعب سانتشيز بيزخوان، برسم الجولة السابعة من البطولة الإسبانية لكرة القدم.

وافتتح الفريق المضيف التسجيل بفضل الدولي المغربي يوسف انصيري، الذي سجل هدفه الثاني منذ بداية الدوري الإسباني، قبل أن يضيف بعد دقيقة البلجيكي دودي لوكيباكيو الهدف الثاني.

وعاد النادي الأندلسي لزيارة شباك ضيفه بتسديدة من خارج المنطقة من قدم لاعب الوسط سوسو (38)، ومع بداية الشوط الثاني، رفع إشبيلية غلته إلى 4 أهداف بعد لعبة جماعية وتمريرة من أدريا بيدروسا تابعها الأرجنتيني إريك لاميليا في الشباك، رغم تدخل دفاع الميريا (51).

ونجح الميريا في تسجيل هدف الشرف من ضربة جزاء، بعد خطأ من خيسوس نافاس داخل المنطقة، نفذها الكولومبي لويس سواريس بنجاح (71)، قبل أن يختم إشبيلية استعراضه التهديفي بتسديدة صاروخية من النيدل كيكي سالاس (2+90).

ويهدد التتجدة، يحتل نادي إشبيلية المركز الثاني عشر برصيد 7 نقاط، من جانبه، بقي الميريا في ذيل الترتيب برصيد نقطتين من سبع مباريات.

من لقاء الجولة الماضية بين الكويدم وشباب خنيفرة



التوالي، والذي وضعه في ريادة الترتيب، وهي مباراة صعبة لأن الأولمبيك مازال دون انتصار وجماهيره تطلب بفوز يعيد لهم الأمل في المنافسة على العودة.

أولمبيك الدشيرة الذي انهزم بميدانه الدورة السابقة سيرحل إلى سلا لمواجهة الجمعية، التي مازالت هي الأخرى من دون فوز، وتنتدب الترتيب.

ويستقبل وداد فاس، الذي انهزم أمام الكوكب

المراكشي الدورة السالفة، شباب المسيرة الطامح هو أيضا إلى العودة لقسم الأضواء، بعد أن تم تطعيمه بلاعبين من الدوري الاحترافي، وتلقى دعما ماديا ومعنويا من مؤسسات الجهة وبعض المقاولات والشركات الوطنية.

سريع وادي زم سيرحل إلى وجدة لمواجهة الاتحاد الإسلامي الوجدي، الذي عاد بتعادل خلال الدورة 3 من الرباط أمام سطات المغربي.

أما رجاء بني ملال، الذي اكتفى بتعادل في مباراة حارقة أمام أولمبيك خريبكة، والتي أسفرت عن وضع 14مشجعا من خريبكة رهن الاعتقال الاحتياطي، ومتابعة 7 في حالة سراح بعد أحداث شغب، سيستقبل مرة أخرى الراك الذي انهزم بميدانه أمام الدفاع الجديدي، في مقابلة تقطعا غير قابلة للقسم خاصة وأن بني ملال مازال بدون انتصار ومستقبل مدربه في كف عفريت.

الكوكب المراكشي سيرحل إلى خريبكة لمواجهة الأولمبيك، وهو منتشيا بانتصاره الثالث على



الصبيري يمدد مقامه بايندهوفن حتى 2028

إيندهوفن يربط الصيباري بعقد طويل الأمد

أعلن نادي (بي.إس. في) إيندهوفن الهولندي، أول أمس الثلاثاء، تمديد عقد الدولي المغربي إسماعيل الصيباري حتى العام 2028.

وقال النادي الهولندي في بيان إن «إسماعيل الصيباري وقع عقدا جديدا مدته خمس سنوات سيبقيه في إيندهوفن حتى صيف 2028. وتمت ترقية لاعب الوسط المهاجم إلى الفريق الأول الموسم الماضي، وسرعان ما أثبت نفسه كعنصر ثابت».

وأكد إيندهوفن أن اللاعب المغربي «حقق تقدما هائلا وأصبح لاعبا متعدد المواهب وقادرا على اللعب في عدة مراكز»، مذكرا بأن اللاعب المغربي سعد إلى الفريق الأول خلال موسم 2022 - 2023، ولعب جناحا قبل أن يصبح لاعب وسط هجومي تحت قيادة المدرب بيتر بوس.

وأورد البيان عن المدير الرياضي للنادي إيرنست ستينورت قوله إن «إسماعيل ليس لاعبا يتمتع بكفاءة فنية فحسب، بل يمتلك أيضا صفات أخرى تجعله لاعبا محترفا بامتياز. إنه حريص على التعلم، ويتحلى بالهدوء، وهو شغوف ومثابر».

ومن جانبه، أعرب الصيباري عن حماسه للثقة التي وضعها النادي فيه. «لقد اكتسبت الكثير من الخبرة في السنوات الأخيرة. لقد جعلني اللاعب الذي أنا عليه الآن». وأضاف: «أتطلع إلى القيام بدوري في تحقيق أهداف هذا النادي الرائع».

وأشار إيندهوفن أيضا إلى أن الأداء الجيد للصيباري أثار الانتباه، بحيث تم استدعاء اللاعب، البالغ من العمر 22 عاما، إلى تشكيلة المنتخب الوطني المغربي لأول مرة من 23 عاما، والتي فازت بكأس الأمم الإفريقية تحت 23 عاما.

وتم اختياره أيضا ضمن التشكيلة الأولى للمنتخب الوطني، حيث ظهر لأول مرة في مباراة دولية ودية ضد بوركينا فاسو في 12 شتنبر 2023.

انتصار وهزيمة للفتح في مستهل بطولة قطر الدولية لكرة السلة

بيروت فيرست اللبناني بحصة (63 - 81).

وإلى جانب الفتح الرياضي تعرف البطولة، التي تنظمها شركة «دوحة أكتيف سبورتنس»، وبإشراف الاتحاد القطري للعبة مشاركة الزمالك من مصر والحكمة بيروت وبيروت فيرست من لبنان والعربي من الكويت والأهلي من ليبيا وديجلة الجامعة من العراق، كما يشارك أيضا في البطولة فريق ميرالكو بولنس المحترف في الدوري الفلبيني.

ويتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي، ومن ثم يتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية، فيما تلعب الفرق أصحاب المراكز الثالث والرابع في كل مجموعة مباراتين لتحديد المراكز.



يوسف السفري يستقيل من تدريب نادي قطر

قطر في السنوات الثلاث الأخيرة، قد «حقق نتائج جيدة في مناسبات متفرقة». وأعربت إدارة النادي عن متمنياتهما للمدرب بالنجاح والتوفيق في مسيرته المهنية المستقبلية.

المرضية، كان آخرها الخسارة أمام نادي السد بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ضمن منافسات دوري نجوم إكسبو». وأشار البيان في الوقت ذاته إلى أن السفري، الذي أشرف على تدريب نادي

يوسف» قال فيه «قبلت إدارة نادي قطر طلب المدرب يوسف السفري بعدم الاستمرار في إدارة الجهاز الفني للفريق الأول» للموسم 2023 - 2024. وأضاف البيان أن هذه الخطوة «جاءت بعد سلسلة من النتائج غير

قدم المدرب المغربي يوسف السفري، صباح أول أمس الثلاثاء، استقالته من منصبه مدربا لفريق كرة القدم الأول لنادي قطر الرياضي. ونشر النادي بيانا مقتضبا على موقعه الرسمي، تحت عنوان «شكرا

يوسف السفري



16 | الخميس/الجمعة/السبت 30/29/28 شتنبر الأحد 1 أكتوبر 2023 الموافق 15/14/13/12 ربيع الأول 1445 العدد 13.559

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

قبل التصويت، دقيقة صمت ترحما على ضحايا الزلزال



وقف أعضاء المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، خلال اجتماعهم صباح أمس الأربعاء بالقاهرة من أجل التصويت على البلدين اللذين سيحتضنان نهائيات أمم إفريقيا 2025 و 2027، دقيقة صمت ترحما على ضحايا الزلزال الذي ضرب المملكة المغربية والفيضانات التي اجتاحت ليبيا.

وكان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قد أعلن تضامنه مع ضحايا الزلزال الذي ضرب العديد من المناطق المغربية يوم ثامن شتنبر الجاري، ودعا إلى الوقوف دقيقة صمت قبل انطلاق مباريات الأندية والمنتخبات تضامنا مع الضحايا وحدادا على الأرواح.

الزورري يهدي بيرنلي فوزا عريضا في كأس الرابطة

فاز بيرنلي على سالفورد سيتي (القسم الرابع) بنتيجة 4 أهداف مقابل صفر، أول أمس الثلاثاء، في الجولة الثالثة من كأس الرابطة الإنجليزية، وذلك بفضل أداء استثنائي من الدولي المغربي أنس الزورري، صاحب ثلاث تمريرات حاسمة. وسيطر نادي البريميرليغ سريعا على المباراة، وافتتح التسجيل في الدقيقة 11 برأسية من ساندر بيرغ، الذي تابع ركلة ركنية من الزورري.

وبعد أقل من عشر دقائق قدم أسد الأطلس تمريرة عميقة إلى جاكوب برون لارسن، الذي نجح في خداع يقظة الحارس (الدقيقة 20). وواصل بيرنلي ضغطة، ليتمكن من تسجيل الهدف الثالث قبل مرور نصف ساعة عبر دارا أوشي.

وفي الشوط الثاني، عزز رجال فينسنست كومباني تقدمهم المريح في الدقيقة 81 عن طريق ويلسون أودويرت، بتمريرة مثالية من الزورري.

المنتخب النسوي يهزم أمام زامبيا

انهزم المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية أمام نظيره الزامبي بنتيجة ستة أهداف لثنتين، في المباراة الودية التي جمعتهما، مساء الثلاثاء، على أرضية المركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرياض.

وسجل هدفي النخبة الوطنية اللاعبتين سكينه أوزراوي في الشوط الأول (د 38 ض ج)، وإيان روزيل خلال الشوط الثاني (د 83).

وكان المنتخب المغربي قد انهزم أمام نظيره الزامبي بهدفين دون رد، في المباراة الودية الأولى التي جمعتهما مساء الجمعة على أرضية ملعب «الأب جيكو» بالدار البيضاء. وتدخل هاتان المباراتان في إطار استعدادات النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة.

قوة الملف تدفع الكاف إلى منح المغرب شرف تنظيم أمم إفريقيا 2025



الهيئة التنفيذية للكاف تختار المغرب لإحتضان العرس القاري

العالي، وهي مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرياض (66 ألف مقعد)، ملعب طنجة الكبير (88 ألف)، الملعب الكبير لأكادير (66 ألف)، الملعب الكبير لمراكش (55 ألف)، ومركب محمد الخامس بالدار البيضاء (55 ألف)، وملعب فاس الكبير (66 ألف) وجميعها مجهزة بغرف الفار، تخضع حاليا لثلاثة منها لعمليات إصلاح واسعة وعلى أعلى مستوى، ومن المتوقع أن تكون جاهزة بحلول سنة 2025، حيث تسير الأشغال على قدم وساق، في انتظار انطلاق الإصلاحات بمركب محمد الخامس في غضون شهر نونبر المقبل، على أن تنطلق الأشغال بعدها بملعب أكادير وفاس.

وفضلا عن هذه الملاعب، يضم الملف المغربي أيضا ملاعب احتياطية، يمكن اللجوء إليها عند الحاجة، ويتعلق الأمر بالملعب البلدي ببركان والملعب الشرفي بوجود وملعب العبدية بالجديدة وملعب الحسن الثاني بفاس ومركب الأمير مولاي الحسن بالرياض. وتعهد المغرب أيضا بوضع 24 ملعبا للتدريب رهن إشارة المنتخبات الأربع والعشرين المشاركة، بمعدل ملعب واحد لكل منتخب، إلى جانب ملاعب أخرى خاصة بتدريب الحكام. وما يعزز الملف الغربي أن هذه الملاعب مرتبطة بالطرق السيارة، والقطار فائق السرعة، وكذا قربها من المطارات، وقوة بنيات الاستقبال الفندقية، وهو عامل ساهم في ترجيح كفة الترشيح المغربي.

البيت في هوية البلد المضيف، قبل أن يعلن مونتسبي الشهر الماضي أن الكشف عن البلد المضيف سيكون في 27 شتنبر الحالي، مع التأكيد على أن إسناد تنظيم نسخة 2027 سيتم حسمه في اليوم ذاته.

وتقدم كل من المغرب والجزائر، قبل انسحابها، بالإضافة لملف مشترك من نيجيريا وبنين بطلبات تنظيم نسخة 2025 من البطولة الإفريقية الأكبر للمنتخبات، والتي تقام بمشاركة 24 منتخبا. وكان مقررا أن يحسم الاتحاد الإفريقي هوية البلدين المضيفين مطلع العام الحالي، لكنه أجل قراره أكثر من مرة قبل أن يحدده في أمس الأربعاء.

وطيلة مدة تسعة أشهر، التي فصلت بين سحب التنظيم من غينيا والإعلان على البلد البديل، اشتغل المغرب جيدا على حشد الأصوات، واستغل كل الفرص المتاحة لتعزيز موقفه، ولعل أبرزها جودة البنيات التحتية والشغف الجماهيري، وكذا حسن التنظيم، وهو ما لمس مسؤولو الكاف عند احتضان كأس العالم للأندية، وبطولة أمم إفريقيا للسيدات، التي جرت بالمغرب، والتي كانت استثنائية بشهادة أعضاء الكاف، وأيضا بطولة إفريقيا للاعبين المحليين والأولمبيين، فضلا عن البصمة الرائعة التي تركها المنتخب الوطني في مونديال قطر.

وجهاز المغرب ملفا ضخما، شمل ستة ملاعب من المستوى

إبراهيم العماري

وضع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، خلال اجتماعهم صباح أمس الأربعاء بالقاهرة، ثقتهم في المغرب ومنحوه بالإجماع شرف تنظيم بطولة أمم إفريقيا لسنة 2025، بدلا عن دولة غينيا التي استعصت عليها الاستجابة لفقر حملات الكاف. ووجد أعضاء اللجنة التنفيذية للحياة القارية أنفسهم أمام خيار وحيد، كان هو الملف المغربي، بعد انسحاب الجزائر، عقب إعلان الرئيس الجديد للاتحاد الجزائري، وليد صادي، يوم الثلاثاء سحب ترشيح بلاده لإحتضان أمم إفريقيا 2025 و 2027، دون أن يذكر أي تفاصيل حول أسباب هذا الانسحاب.

وبعد ساعات من سحب الترشيح الجزائري، انسحب الملف النيجيري - البنيني المشترك من المنافسة على احتضان نسخة 2025، بسبب قوة الملف المغربي، وحول أنظاره صوب نسخة 2027، الذي دخلها منافسا للترشيح السنغالي وكذا بوتسوانا وملف مشترك ثلاثي لكينيا وتنزانيا وأوغندا.

وكان الاتحاد الإفريقي قد سحب في أكتوبر الماضي تنظيم نسخة 2025 من غينيا بداعي تأخرها في إنجاز المنشآت المصنفة للبطولة.

ومنذ ذلك الحين، استقبل الاتحاد الإفريقي طلبات تنظيم دون

المنافسات القارية

الأندية المغربية تراهن على تسجيل حضورها بمرحلة المجموعات



حظوظ وافرة للوداد أمام حافيا كوناكري

السابعة والنصف، مصيرية لفريق الجيش الملكي، الذي سيراهن على خبرة مدربه التونسي نصر الدين نابي، ومعرفته الكبيرة بخبايا النجم. واعترف نصر الدين نابي بصعوبة المهمة، لكنه حافظ على طابع التفاؤل، مؤكدا أن لاعبيه يتوفرون على رغبة كبيرة لتعويض هزيمة الذهاب، والتاهل إلى مرحلة المجموعات، مشددا على أنه يتوفر على مجموعة قادرة على تحقيق آمال وانتظارات الجماهير العسكرية.

وفي مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ينتظر نهضة بركان يوم الأحد بيندبل إنسورانس النيجيري، مسلحا بامتياز التعادل الكبير الذي حققه في لقاء الذهاب، الذي انتهى بهدفين لمثلهما. ويتوفر الفريق البركاني على كل الإمكانيات لتحقيق التاهل من دون متاعب، لكن واجب الحيطة يجب أن يكون حاضرا من جانب المدرب أمين الكرمة.

وإلى ملعب مبلود هدي بوهران، يشد الفتح الرياضي الرحال في رحلة طويلة وشاقة، تقوده إلى تونس ومنها إلى وهران في الغرب الجزائري، قصد مواجهة اتحاد العاصمة، برسم إياب الدور التمهيدي الثاني من هذه المسابقة.

واختار الفريق الجزائري تعقيد مهمة الفتح، لأنه برمج المباراة في أبعد نقطة ممكن أن تصلها بعثة الفريق العسكري، في ظل إغلاق الأجواء بين الجزائر والمغرب.

ورغم كل هذه الظروف، فإن أبناء المدرب جمال السلامي قادرين على تحقيق الرهان، رغم أنهم اكتفوا بنتيجة التعادل 1 - 1 بملعب الأمير مولاي الحسن.

ومما لا شك فيه أن المدرب جمال السلامي هيا لاعبيه لمواجهة يوم الأحد، ورتب أوراؤه التقنية والتكتيكية من أجل إحباط مخططات خصمه عبد الحق بنشيخة.

إ. العماري

يملك فريق الوداد الرياضي حظوظا وافرة لتحقيق العبور من دون متاعب إلى مرحلة المجموعات من مسابقة دوري أبطال إفريقيا، حيث سيكون يوم السبت المقبل على موعد مع حافيا كوناكري الغيني، برسم إياب الدور التمهيدي الثاني.

وكان الفريق الأحمر قد عاد بتعادل ثمين بهدف لمثله من كوناكري، الأمر الذي سيسهل مأموريته نوعا ما خلال مواجهة الإياب، التي سيكون فيها الرهان أيضا على الحضور الجماهيري من أجل تحفيز اللاعبين ودعمهم لتقديم المستوى المطلوب.

ويتواجد المدرب عادل رمزي تحت ضغط كبير بسبب الأداء غير المنقح للمجموعة الحمراء في المباريات الأخيرة، ولأسباب مواجهة نهضة بركان، التي عزز فيها عن تحقيق الانتصار، رغم لعب الفريق البركاني بنقص عددي لمدة خمسين دقيقة.

ووقف مدرب الوداد، عادل رمزي، عند المشكل الذي يعاني منه فريقه، حيث أكد عقب نهاية مواجهة نهضة بركان أن الأداء العام يتطور، لكن ضعف الجعاجة الهجومية يبقى بارزا بقوة، وهو ما سيسبب عليه كثيرا.

وعلى أرضية الملعب الكبير لمراكش، سيكون الجيش الملكي في انتظار النجم الساحلي التونسي برهان تعويض هزيمة الذهاب بهدف واحد، ومواصلة المغامرة في دوري الأبطال.

ورصدت إدارة الفريق التونسي منحة مغربية للاعبين بغية تحفيزهم على تحقيق الفوز والعودة ببطاقة التاهل أمام الفريق العسكري.

وستكون هذه المباراة، المقررة مساء السبت انطلاقا من الساعة